

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل

قسم علم الاجتماع



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
الرقم التسلسلي: .....

مذكرة بعنوان

اتجاهات الأولياء نحو توجيه الأبناء للدروس الخصوصية  
- دراسة ميدانية لعينة من الأسر ببلدية الطاهير - جيجل

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

إشراف الأستاذ:

بودرمين عبد الفتاح

إعداد الطالبتين:

- زعباط عائشة

- رحموني رشيدة

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة جيجل	الأستاذ: بواب رضوان
مشرفا ومقررا	جامعة جيجل	الأستاذ: بودرمين عبد الفتاح
مناقشا	جامعة جيجل	الأستاذة: بكيري نجيبة

السنة الجامعية: 2015-2016م



اللهم انفعني بما علمتني

وعلمني ما ينفعني

وزدني علماً

## شكر وتقدير

بداية نحمد الله تعالى على توفيقنا في انجاز هذا العمل المتواضع والذي أمدنا

بالصبر والعزيمة، ونشكر الله أيضا على جميع النعم التي وهبنا إياها ودفعتنا

إلى السير في طريق الحق والعلم والمعرفة

كما نتشرف بتقديم الشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف **بودرمين عبد الفتاح**

ونشكره على كل النصائح والتوجيهات التي أفادنا بها.

والذي لم يبخل علينا بنصائحه.

إلى كل من علمنا حرفا نقول شكرا.

**عائشة - رشيدة**



# فهرس الموضوعات

## فهرس الموضوعات

شكر وتقدير

فهرس الموضوعات

قائمة الجداول والأشكال

ملخص بالعربية

ملخص بالفرنسية

مقدمة.....أب

### الفصل الأول: خلفية الدراسة

1- أسباب اختيار موضوع الدراسة ..... 4

2- أهمية الدراسة ..... 4

3- أهداف الدراسة ..... 5

4- تحديد إشكالية الدراسة ..... 5

5- تحديد فرضيات الدراسة ..... 7

6- تحديد مفاهيم الدراسة ..... 7

7- الدراسات السابقة ..... 17

خلاصة الفصل ..... 27

### الفصل الثاني: الإتجاهات

تمهيد ..... 29

1- نشأة الإتجاهات ..... 30

2- خصائص الإتجاهات ..... 31

3- مكونات الإتجاهات ..... 31

4- أنواع الإتجاهات ..... 32

5- وظائف الإتجاهات ..... 33

6- تغيرات الإتجاهات ..... 35

36	7- تكوين الإتجاهات
39	8- نمو الإتجاهات
40	9- مقاييس الإتجاهات
45	10- النظريات المفسرة للإتجاهات
47	خلاصة الفصل

### الفصل الثالث: الأسرة

49	تمهيد
50	1- ماهية الأسرة
50	1-1- تعريف الأسرة
50	1-2- خصائص الأسرة
51	2-3- أنواع الأسرة
53	1-4- وظائف الأسرة
56	1-5- بناء الأسرة
57	2- الأسرة في النظريات السوسولوجية
57	2-1- الأهمية الإجتماعية للأسرة
57	2-2- الأسرة ظاهرة اجتماعية
58	2-3- تطبيق بعض النظريات الإجتماعية على الأسرة
62	خلاصة الفصل

### الفصل الرابع: الدروس الخصوصية

64	تمهيد
65	1- تاريخ الدروس الخصوصية
65	2- تاريخ الدروس الخصوصية في الجزائر

68	3- حجم الدروس الخصوصية .....
69	4- العرض على الدروس الخصوصية .....
70	5- أسباب اللجوء إلى الدروس الخصوصية .....
74	6- مؤشرات انتشار الدروس الخصوصية .....
75	7- سلبيات وإيجابيات الدروس الخصوصية .....
77	8- الحلول المقترحة للحد من الدروس الخصوصية .....
80	خلاصة الفصل .....

### الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة.

82	تمهيد .....
83	1- مجالات الدراسة .....
85	2- عينة الدراسة .....
90	3- المنهج المستخدم في الدراسة .....
90	4- أدوات جمع البيانات .....
94	5- الأساليب المستخدمة في معالجة البيانات والنتائج .....
96	خلاصة الفصل .....

### الفصل السادس: عرض ومناقشة النتائج

98	تمهيد .....
99	1- عرض نتائج الدراسة .....
106	2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات .....
108	3- علاقة نتائج الدراسة بنتائج الدراسات السابقة .....
109	4- النتائج العامة للدراسة .....
110	5- صعوبات الدراسة .....

## فهرس الموضوعات

---

110	..... إقتراحات الدراسة -6
111	..... خلاصة
113	..... خاتمة
115	..... قائمة المراجع
	الملاحق

# الجداول والأشكال

## قائمة الجداول والأشكال

### 1- قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
(01)	يبين الأدوار والمراكز والحقوق والواجبات داخل الأسرة	56
(02)	يمثل مؤشرات انتشار الدروس الخصوصية لبعض دول العالم.	74
(03)	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	86
(04)	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير السن	86
(05)	يبين عدد الأبناء المزاولون للدروس الخصوصية	87
(06)	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير دخل الأب	87
(07)	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير دخل الأم	88
(08)	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي للأب	88
(09)	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي للأم	89
(10)	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير نتائج الأبناء	90
(11)	يوضح قيم تباينات بنود الإستمارة.	93
(12)	يوضح دلالة الفروق في تكرارات استجابات أفراد العينة على الفرضية الجزئية الأولى	99
(13)	يوضح دلالة الفروق على استجابات أفراد العينة على الفرضية الجزئية الثانية	101
(14)	يوضح دلالة الفروق في تكرارات استجابات أفراد العينة على الفرضية الجزئية الثالثة	104

### 2- قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
(01)	يمثل مراحل تكوين الاتجاهات	39



ملخص

## ملخص

### الملخص باللغة العربية:

سنتطرق في هذه الدراسة إلى اتجاهات الأولياء نحو توجيه الأبناء للدروس الخصوصية انطلاقاً من التساؤلات التالية:

- هل يساهم المستوى الإقتصادي للوالدين في توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية؟
- هل تساهم نتائج الأبناء في توجيه الأولياء لهم نحو الدروس الخصوصية؟
- هل يساهم المستوى التعليمي للوالدين في توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية؟

كانت الدراسة ببلدية الطاهير على عينة من الأسر بلغ عددهم 105 أسرة باتباع المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستمارة كأداة لجمع البيانات والمعطيات للإلمام بموضوع اتجاهات الأولياء نحو توجيه الأبناء للدروس الخصوصية ، ذلك أن اتجاهات الأولياء تساهم في توجيه الأبناء للدروس الخصوصية إضافة إلى المدرسة وجماعة الرفاق.

في هذه الدراسة ركزنا على مساهمة المستوى الإقتصادي، ونتائج الأبناء والمستوى التعليمي للوالدين في توجيه الأولياء لأبنائهم نحو الدروس الخصوصية كما أوضحت نتائج الدراسة العامة أنه توجد علاقة ارتباطية ايجابية قوية بين اتجاهات الأولياء نحو توجيه أبنائهم نحو الدروس الخصوصية على النحو التالي:

- يساهم المستوى الإقتصادي للوالدين في توجيه الأولياء لأبنائهم نحو الدروس الخصوصية.
- تساهم نتائج الأبناء في توجيه الأولياء لأبنائهم نحو الدروس الخصوصية.
- يساهم المستوى التعليمي للوالدين في توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية.

ومن خلال ما سبق تبين لنا أن اتجاهات الأولياء تساهم في توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية.

#### Résumé :

Nous allons examiner dans cette étude ,les attitudes des parents envers l'orientation de leurs enfants pour participer à des leçons privées, selon les interrogations suivantes :

- 1- Est – ce que le niveau de vie des parents contribuer dans l'orientations de leurs enfants vers les leçons privées
- 2- Est –ce que le résultat scolaire des enfants, contribuer dans l'orientations des parents envers les leçons privées
- 3- Est-que le niveau d'étude des parents contribuent dans l'orientation de leurs enfants envers les leçons privées

L'étude a été faite dans la commune de taher , sur un échantillon de famille composé de (105 familles).Nous avons utilise le système ,caractéristique et analytique ,en utilisant un formulaire comme un outil pour la collecte des données , pour se familiariser avec le sujet des attitudes des parents envers l'orientation de leurs enfants pour des leçons privées, de sorte que les tendances des parents contribuent à guider leurs enfants pour des leçons privées ,en plus à l'école et groupe consort.

Dans cette étude, nous somme concentré sur la contribution du niveau économique, le résultat des enfants, et le niveau d'éducatons des parents, a guider leurs enfants vers les leçons privées. A l'issue des résultats de cette étude, nous avons appris qu'il existe une forte corrélation positive entre le point de vu des parents vis-à-vis de l'orientation de vos enfants vers leçons privées comme suit :

- 1-le niveau économique des parents contribuent à guider leurs enfants vers les leçons privées.
- 2-les résultats des enfants contribuent à diriger des tuteurs pour leurs enfants vers des leçons privées.
- 3-le niveau d'instruction des parents contribuent à orienter les enfants vers les leçons privées (Tutorat)

Grace à ce qui précède, nous avons affirmés que les tendances des parents contribuent à orienter leurs enfants vers les leçons privées.

# مقدمة

## مقدمة

تعتبر التربية وسيلة المجتمع للمحافظة على استمراره وثبات نظمه ومعاييره الاجتماعية، وقيمه وبذلك يكون دور التربية تنمية السلوك الإنساني ويطوره كي يتناسب مع ما هو سائد في المجتمع، فهي تعد الفرد للقيام بأدوار اجتماعية إذ يتعلم الفرد من خلال التربية الأهداف المحددة ثقافيا بما يسهل تفاعله مع البيئة والمساهمة الفعالة في بناء مجتمعه وتطويره، فالتربية عملية هادفة ذات مراحل وأهداف يقوم بها بسطاء بصورة غير رسمية (الأسرة، وسائل الإعلام، دور العبادة) أو رسمية وفق وسائل وأساليب وأهداف محددة وواضحة (كالمدرسة).

تعمل المدرسة على تربية وتعليم الفرد وتكسبه نمط شخصية تميزه عن غيره من الأفراد، وفي نفس الوقت تكسبه معايير وقيم مشتركة تميزه وسط مجتمع يختلف عن مجتمع آخر، ويتضح الدور الهام للمدرسة بمساعدة الفرد على تحقيق مطالب النمو الشامل العقلي والخلقي والنفسي عن طريق التعلم.

غير أنه مع زيادة الطلب على التعليم واتساع قاعدته ومجانيته من أجل تكافؤ الفرص التعليمية ظهرت تحديات عديدة حالت دون تحقق الكثير من الطموحات، من زيادة في الكثافة الطلابية، وضعف الكفاءة الداخلية للتعليم وقصور الإعداد المهني والفني للمعلم.

وإذا كانت التربية تعنى بدراسة المشكلات الاجتماعية بصفة عامة والمشكلات الاجتماعية ذات الصلة بالنظام التعليمي بصفة خاصة، فإن مشكلة الدروس الخصوصية يجب أن تحظى بنصيب وافر من اهتمام علماء التربية كمحاولة من جانبهم لتشخيص وكذا معرفة الأسباب والاتجاهات التي تدفع بأولياء التلاميذ لتوجيه أبنائهم نحو الدروس الخصوصية وهذا هو موضوع دراستنا.

من خلال دراستنا حول اتجاهات الأولياء نحو توجيه الأبناء للدروس الخصوصية فقد ارتأينا إجراء هذه الدراسة بالاعتماد على جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي. وفي سياق ذلك قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى ستة (06) فصول حسب الخطة التالية:

**الفصل الأول** تحت عنوان "خلفية الدراسة"، حيث يضم: أسباب اختيار موضوع الدراسة وأهميتها وأهدافها، وتحديد الإشكالية الدراسة وفرضياتها، كما يضم تحديدا لمفاهيم الدراسة ولمحة عن الدراسات السابقة.

## مقدمة

**الفصل الثاني:** يحمل عنوان "الاتجاهات" حيث تطرقنا فيه إلى:

نشأة الاتجاهات وخصائصها ومكوناتها وكذا أنواعها ووظائفها والتغيرات التي عرفتتها وأيضاً تكوينها ونموها مقاييسها والنظريات المفسرة لها.

أما **الفصل الثالث** فتطرقنا فيه إلى: ماهية الأسرة تعريفها وخصائصها وأنواعها ووظائفها وبنائها كما تناولنا الأسرة في النظريات السوسولوجية والأهمية الاجتماعية لها باعتبارها ظاهرة اجتماعية كما حاولنا تطبيق بعض النظريات الاجتماعية على الأسرة.

**والفصل الرابع** المعنون "بالدروس الخصوصية" فتناولنا فيه تاريخ الدروس الخصوصية وتاريخ الدروس الخصوصية في الجزائر وأسباب اللجوء إليها، مؤشرات انتشارها، السلبيات والإيجابيات واقترحنا حلولاً للحد منها.

وجاء الفصلين الخامس والسادس كدراسة تطبيقية حيث تناولنا في **الفصل الخامس** مجالات الدراسة وعينتها، المنهج المستخدم في الدراسة وكذا أدوات جمع البيانات والأساليب المستخدمة في معالجتها، أما **الفصل السادس** فجاء فيه عرض ومناقشة لنتائج الدراسة في ضوء الفرضيات وعلاقة نتائج الدراسة بنتائج الدراسات السابقة، كما قمنا بعرض النتائج العامة للدراسة والصعوبات التي واجهتنا أثناء الدراسة والحلول المقترحة لها، هذه الفصول الستة سبقت بمقدمة وتوجت بخاتمة.

الجانب النظري



## الفصل الأول:

### خلفية الدراسة

- 1- أسباب اختيار موضوع الدراسة.
  - 2- أهمية الدراسة.
  - 3- أهداف الدراسة.
  - 4- تحديد إشكالية الدراسة.
  - 5- تحديد فرضيات الدراسة.
  - 6- تحديد مفاهيم الدراسة.
  - 7- الدراسات السابقة.
- خلاصة الفصل.

### 1- أسباب اختيار موضوع الدراسة.

مما لا شك فيه أن أي دراسة علمية تقف من ورائها جملة من الأسباب الذاتية والموضوعية التي تدفع بالباحث للاهتمام بموضوع بحثه والعمل على توضيح مختلف جوانبه، ومن الأسباب التي دفعت إلى إجراء هذه الدراسة:

#### 1-1- الأسباب الذاتية:

- رغبتنا الشخصية في دراسة هذا الموضوع.
- التعرف على واقع اتجاهات الأولياء نحو توجيه للأبناء نحو الدروس الخصوصية.
- موضوع الدراسة يندرج ضمن تخصصنا.
- محاولة تسليط الضوء على الآثار الناجمة عن الدروس الخصوصية.
- ميلنا الذاتي وذلك لاستجابة الموضوع لاهتماماتنا ومدى علاقته بتكويننا وتخصصنا.

#### 1-2- الأسباب الموضوعية:

- إشباع الفضول العلمي لدراسة هذا الموضوع.
- إمكانية إنجاز هذا الموضوع في المدة الزمنية المحددة.
- قابلية الموضوع للدراسة والبحث.
- اعتبار هذا الموضوع من المواضيع الجديدة التي تشغل بال العديد من رجال التربية وعلماء الاجتماع.

### 2- أهمية الدراسة:

يمكن أن نلخص أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

- تكتسي أهمية بالغة كونها تتناول قضية تربوية تشغل بال الكثير من الباحثين والتربويين والأسر.
- محاولة التعرف على الدوافع والأسباب التي أدت بالأولياء إلى توجيه أبنائهم نحو الدروس الخصوصية، رغم أن وزارة التربية والتعليم سطرت دروسا للدعم داخل المؤسسة التعليمية في المواد الأساسية.
- حداثة موضوع الدراسة حيث يشهد المجتمع التربوي الجزائري انتشار واسع وإقبال كبير على الدروس الخصوصية.

- تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية في المجتمع لذا كان لا بد من دراسة هذا الموضوع للوقوف على أسبابها المتعددة.

- طرح توصيات واقتراحات يمكن تعميمها على المهتمين بشأن هذه الظاهرة، والعمل على الحد منها.

### 3- أهداف الدراسة:

لكل دراسة أكاديمية أهدافها التي تدفع الباحث إلى التعمق فيها ومحاولة التوصل إلى نتائج تجيب عن تساؤلاته، ويكون طريقه في ذلك الأدوات المختلفة للبحث العلمي ومناهجه، مع استخدامها بطريقة علمية موضوعية. والبحث العلمي في العلوم الاجتماعية يسعى إلى تحقيق نوعين من الأهداف: أهداف علمية، أهداف عملية.

### 3-1- الأهداف العلمية:

- الوصول إلى إجابات منطقية عن التساؤلات المطروحة في إشكالية الدراسة.
- التعرف على الأساليب التربوية المساعدة على مواجهة ظاهرة الدروس الخصوصية.
- التحقق من مدى صدق فرضيات الدراسة.
- الوصول إلى النتائج الموضوعية التي تعكس حقيقة توجيه الآباء لأبنائهم نحو الدروس الخصوصية.
- الرغبة في الكشف عن الخلفية النظرية لظاهرة الدروس الخصوصية.

### 3-2- الأهداف العملية:

- الاضطلاع على نسبة انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية في المجتمع الجزائري.
- التعرف على مدى تأثير اتجاهات الأولياء في توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية.
- إلقاء الضوء على الدروس الخصوصية وأسباب توجيه الآباء أبنائهم إليها.
- التوصل إلى مجموعة من المقترحات والحلول للحد من انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية في المجتمع الجزائري.

### 4- تحديد إشكالية الدراسة:

شهدت المنظومات التربوية لمختلف دول العالم في السنوات الأخيرة تغييرات جذرية على مستوى أنظمتها التربوية من أجل تحسين نوعية التعليم ليوكب متغيرات العصر الحالي، الذي يتميز

بالتقليد العلمي والتكنولوجي، حيث أعادت النظر في الأهداف التربوية والمناهج الدراسية، والكتب المدرسية، وإعداد المعلمين والمديرين وتدريبهم وهذا ما يسمى بالإصلاح التربوي.

هذه التغيرات السريعة التي عرفتها المنظومات التربوية جعلت مستوى التعليم متدنياً، إذ تضافرت في ذلك عوامل عديدة منها جمود النظم، وبرامج التعليم بصورة لا تساعد على ضمان توافر الكوادر الفنية المؤهلة تأهيلاً علمياً سليماً، ولقد أضحت من آثار ذلك كله أن تولدت عدة ظواهر اجتماعية جديدة سادت وانتشرت وكانت مشكلة الدروس الخصوصية، إحدى هذه الظواهر.

فالدروس الخصوصية في ظهورها كانت وسيلة لإعانة الطلاب على مواصلة تعليمهم، إلا أن الفرق كبير بين هذا الدور الذي برر مشروعيتها وجودها في البداية ودورها الحالي الذي نحن بصدد الآن لقد أصبحت الدروس الخصوصية تمثل مدرسة موازية في سوق التعليم ولكن بأسعار محددة على عكس التعليم المجاني المعتاد، وقد انتشرت في الآونة الأخيرة بشكل كبير فهي لم تعد محصورة على التلاميذ ذوي المستوى الدراسي المنخفض كما كانت سابقاً، بل أصبحت تنظم معظم التلاميذ سواء كانوا متفوقين، أو ذوي مستوى دراسي متوسط.

لقد انتشرت الدروس الخصوصية في المجتمع الجزائري وامتدت إلى كل مرحلة من مراحل التعليم، وأصبحت حديث الناس في الآونة الأخيرة، بل أصبح أولياء الأمور يتقدمون بأبنائهم وبناتهم إلى التعليم وهم في إشفاق من جناية الدروس الخصوصية على جيوبهم واستنزافهم لموارد رزق أسرهم.

لقد أصبحت الدروس الخصوصية عبئاً على أولياء الأمور بالرغم مما يقال عنها والحملات المختلفة، إلا أن المشكلة تزداد تعقيداً وتتسع سوقها عاماً بعد آخر، والقضية متشابكة وغريبة الأطوار والمسالك التي يتوه في طياتها أي محاولة للتقليل أو العلاج أو الاهتمام إلى حل حاسم.

وما لفت انتباهنا أكثر هو انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية في المرحلة الابتدائية وهذا بسبب الإلحاح الكبير من طرف الأولياء والرغبة في توجيه الأبناء نحو هذه الدروس من أجل حصولهم على نتائج جيدة، والجدير بالذكر أن هذه الدروس ليست إفرازا للنظام التعليمي وحده، بل هي تركيب اجتماعي لذا لا يمكن أن نحمل جهة واحدة أو طرف واحد مسؤولية انتشارها.

وفي محاولة منا لتغطية جوانب هذا الموضوع سوف نقوم بدراسة ميدانية ببلدية الطاهير وستكون انطلاقتنا من إشكالية بحثنا المصاغة في التساؤل التالي:

**هل تؤثر اتجاهات الأولياء في توجيه الأبناء للدروس الخصوصية؟**

وتحت هذا التساؤل الرئيسي تدرج الأسئلة الفرعية التالية:

- (1) هل يساهم المستوى الاقتصادي للوالدين في توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية؟
- (2) هل تساهم نتائج الأبناء في توجيه الوالدين لهم نحو الدروس الخصوصية؟
- (3) هل يساهم المستوى التعليمي للأبوين في توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية؟

**5- فرضيات الدراسة:**

**5-1- الفرضية الرئيسية:**

تؤثر اتجاهات الأولياء في توجيه الأبناء للدروس الخصوصية.

**5-2- الفرضيات الفرعية:**

- (1) يساهم المستوى الاقتصادي للوالدين في توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية.
- (2) تساهم نتائج الأبناء في توجيه الوالدين لهم نحو الدروس الخصوصية.
- (3) يساهم المستوى التعليمي للأبوين في توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية.

**6- تحديد مفاهيم الدراسة:**

**6-1- المفاهيم الرئيسية:**

**1-1-1- الاتجاه:**

- لغة: كما ورد في معجم المنجد في اللغة العربية والإعلام (وجه) انقاد واتبع.

وإلى الشيء توجه بمعنى ولى وجهه إليه، وفي المثل (أينما أوجه الق سعداً).<sup>(1)</sup>

(1) عبد القادر لورسي، محمد زرقاوي: المعجم المفضل في علم النفس وعلوم التربية، المصطلحات الأساسية، عربي، فرنسي انجليزي، جسر للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2015، صص 22.

- وفلانا في حاجة أرسله وشرفه، وجعل وجهه للقبيلة: والشيء جعله على جهة واحدة.
- اتجه إليه اقبل بوجهه عليه (أصله أو اتجه) قلبت الواو تاءاً وأدغمت في تاء الافتعال فصارت اتجه. ولهذا يصاغ من كلمة اتجه مصدر اتجاه معناه الوجهة.
- الاتجاه: الوجه الذي تقصده ويقال قعدت تجاهك تلقاء وجهك (وأصله وجاه).<sup>(1)</sup>
- اصطلاحاً:
- الاتجاه في العلوم النفسية والتربوية: هو حالة عقلية أو وجدانية للفرد تتعلق بالأهداف والمواقف المكتسبة والاتجاه يمكن أن يتغير أو يبقى على حالة أو يتلاشى تدريجياً. أما اكتسابه أو تعلمه فيكون عن طريق التربية.
- بمعنى أن التربية هي المسؤول الرئيسي عن اكتساب الأفراد للاتجاهات وتعلمها.
- والاتجاه: هو عبارة عن تركيب عقلي نفسي أحدثته الخبرة الحاسوبية المتكررة ويمتاز بالثبات والاستقرار النسبي.<sup>(2)</sup>
- بمعنى الاتجاه تحده الخبرة المتكررة ومن ميزاته الثبات النسبي والإستقرار.
- ويعرف: هو هو استعداد نفسي أو تهيئ عصبى متعلم للإستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو مواقف أو أشياء أو موضوعات أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الإستجابة.<sup>(3)</sup>
- بمعنى أن الاتجاه هو استعداد نفسي قد يكون موجب أو سالب يستثير استجابة الأفراد نحو مواقف أو أشياء معينة.
- عرف العنزي الاتجاه: بأنه ميل نفسي لتقييم كيان معين بدرجة في التفضيل أو عدم التفضيل.<sup>(4)</sup>
- أي أن الاتجاه يوجه وينظم العمليات المعرفية والإنفعالية والسلوكية كما يعبر عن درجة القبول أو عدم القبول اتجاه موضوع ما.
- يعرفه نيو كامب: بأنه تنظيم المعارف ذات ارتباطات موجبة أو سالبة، نحو الأشياء، أو الأشخاص، أو المواقف.<sup>(5)</sup>

(1) عبد القادر لورسي، محمد زرقاوي: مرجع سبق ذكره، ص 23.

(2) عبد الرحمن سعد: أسس القياس النفسي الاجتماعي، مكتبة القاهرة الحديثة، مصر، د ط، 1967، ص33.

(3) عطوف أحمد: مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، دار نصار للنشر، د ب، د ط، 1981، ص117.

(4) العنزي فلاح البلعاسي: علم النفس الاجتماعي، مطابع التقنية للأوفست، الرياض، ط3، 2001، ص232.

(5) عدنان يوسف العتوم: علم النفس الاجتماعي، ثراء للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2009، ص195.

بمعنى أن الاتجاه هو ميل الفرد الذي يوجه سلوكه اتجاه بعض عناصر البيئة متأثراً بالمعايير الموجبة أو السالبة.

- التعريف الإجرائي:

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الاتجاه: هو حالة عقلية أو وجدانية للفرد، تتعلق بالأهداف والمواقف المكتسبة نحو أشخاص، أو مواقف، أو أشياء، أو موضوعات، متأثراً بذلك بالمعايير الموجبة أو السالبة ويمتاز بالثبات أو الإستقرار النسبي.

6-1-2: الأولياء:

أ- الأم:

- لغة: يقال الأم للواحد والجمع أمهات، وربما قالوا أم وأمات، وفلانة تؤم فلانا أي تغدوه وتربيته، قال الخليل كل شيء يضم إليه ما سواه مما يليه فإن العرب تسمى ذلك الشيء أما، ومن ذلك أم الرأس هو الدماغ.

- اصطلاحاً:

- هي جوهر المجتمع ومدرسته وهي قالب النوع الإنساني، تحمل وليدها تسعاً، وترضعه شفعا وتربيته طفلاً، وتؤد به يافعا، وترشده غلاماً. (1)

- بمعنى أن الأم هي مدرسة المجتمع التي تربي أفرادها فإن صلحت صلح المجتمع وإن فسدت فسدت المجتمع.

- يتفق علماء الاجتماع وعلماء النفس على أن الأم هي أول وسيط للتنشئة الأسرية والاجتماعية للطفل، فهي أول من يتلقاه بالعناية والرعاية والإهتمام وهي التي تبدأ في تنبيه العواطف والرموز التي تعطي للطفل الطبيعة الإنسانية، كما تمكنه من أن يصبح عضواً مشاركاً بصورة إيجابية في المجتمع.

- بمعنى أن الأم هي الوسيط الأول لتنشئة الطفل والعناية به وهي التي تمكنه من أن يصبح عضواً فعالاً في المجتمع.

(1) عبد الرحمن الوافي: في سيكولوجية المرأة، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، د ط، د ت، ص 18.



- كما تعرف الأم بأنها أهم شخصية في حياة الطفل، وهي أول من يلقنه القانون، والقيم، والمثل العليا وهي أول مرشد ومعلم له، لذلك فهي مانحة الطفل صحته النفسية وسلوكه، أو مانحة إياه علته النفسية وشذوذ سلوكه.
  - أي أن الأم هي الشخصية الرئيسية في حياة الطفل وهي مثله الأعلى في الحياة.
  - وتعرف أيضا بأنها تلك التي تستطيع أن تتحمل مسؤولياتها اتجاه أسرتها على وجه العموم واتجاه أطفالها على وجه الخصوص. (1)
  - بمعنى أن الأم هي المسؤولة عن الأسرة بصفة عامة والأطفال بصفة خاصة.
- التعريف الإجرائي:**

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الأم هي النواة الأولى للتنشئة الأسرية، وجوهر المجتمع وأول معلم للطفل، تعمل على حمايته وتربيته تربية صالحة تتوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه.

### ب- تعريف الأب:

- لغة: في الأصل هو الوالد، والأب الجد، ويطلق على العم، وعلى من كان سببا في ايجاد شيء، أو ظهوره، أو إصلاحه، والجمع آباء، وأبؤ، وأبوة.
- اصطلاحا:
- الأب: هو من يدخل في تلك الدائرة السحرية التي تربط الطفل بأمه، ليكون العضو الثالث في هذه الدائرة.
- ويعرف أيضا: بأنه الإنسان الذي من خلاله ينمو ويتطور معنى الأسرة، أو ربما ينحدر ويتدهور كيانها. (2)
- بمعنى أن للأب دورا أساسيا وقياديا لا بد أن يقوم به اتجاه أسرته، مع ترك مجال للحوار وسماع الآراء بينه وبين أفراد أسرته.

(1) وفيق صفوة مختار: سيكولوجية الطفولة، دراسة تربوية نفسية في الفترة من عامين إلى 12 عاما، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة، 2005، ص ص15، 16.

(2) الموقع الإلكتروني:

أحمد عبد القادر المهندس: الأب... عماد الأسرة، [www.alriyadh.com/619141](http://www.alriyadh.com/619141) يوم 2016/02/18 على الساعة 13:35.

- التعريف الإجرائي:

من خلال التعاريف السابقة نستنتج تعريفاً إجرائياً للأب ونقول: بأن الأب هو قائد الأسرة، والذي يتحكم في سير شؤونها واتخاذ القرارات الخاصة بها.

6-1-3 التوجيه:

- لغة: أشار ابن منظور في لسان العرب إلى ما يلي:

- وجه إليه كذا: أرسله وجهته في حاجة، ووجهت وجهي لله، وتوجهت نحوك وإليك.
- ويقال قاد فلان فلانا فوجهه أي انقاد واتبع.

- اصطلاحاً:

- تعريف بروور **brower**: التوجيه يعبر عن المجهود المقصود الذي يبذل في سبيل نمو الفرد من الناحية العقلية وأن كل ما يرتبط بالتدريس أو التعليم يمكن أن يوضع تحت التوجيه التربوي. (1)

بمعنى أن التوجيه التربوي يضم كل ما يرتبط بالتدريس والتعليم ويعبر عن كل ما يبذل في سبيل تطوير العقل.

- تعريف مايرز:

هو العملية التي تهتم بالتوفيق بين الفرد بماله من خصائص مميزة من ناحية، والفرص الدراسية المختلفة والمطالب المتباينة من ناحية أخرى، والتي تهتم أيضاً بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد وتربيته.

بمعنى أن التوجيه يهتم بالفرد من جميع النواحي كما يهتم بنموه وتربيته.

- تعريف ميلر:

هو عملية تقديم المساعدة للأفراد لكي يصلوا إلى فهم أنفسهم واختيار الفريق الصحيح

(1) سامي محمد ملحم: مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط1، 2007 صص 48، 49.

والضروري للحياة وتعديل السلوك للوصول إلى الأهداف الناضجة والذكية والتي تصحح مجرى الحياة<sup>(1)</sup>.

بمعنى أن التوجيه هو العملية التي تساعد الأفراد على فهم ذواتهم، وكذا اختيار الدرب الصحيح من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة.

- ويعرف التوجيه أيضا بأنه عملية مساعدة للفرد في فهم حاضره وإعداده لمستقبله، بهدف وضعه في المكان المناسب له، وللمجتمع ومساعدته في تحقيق التوافق الشخصي والتربوي والمهني والاجتماعي.<sup>(2)</sup>

#### - التعريف الإجرائي:

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن التوجيه هو العملية التي تساعد الأفراد على فهم ذواتهم واختيار الفريق الصحيح، كما يهتم بالفرد من جميع النواحي، ويساعده على فهم حاضره والتنبؤ بمستقبله من أجل تحديد مكانته.

#### 6-1-4- الإبن (الطفل):

- لغة: يطلق على الوليد، ويقول العرب في لغتهم: الطفل والطفلة، والطفلات والطفلتان والأطفال، والطفل والطفلة: الصغيران ما لم يبلغا، ويدعى الصبي أيضا طفلا من حيث يسقط من بطن أمه إلى أن يحتلم. وأطلقوا لفظ الطفل على كل صغير من كل مخلوق، أو مولود حديثا<sup>(3)</sup>.

- اصطلاحا: أطلق الفقهاء لفظ الطفل والصغير والصبي والغلام على الولد مادام ناعما، وعلى كل من لم يبلغ الحلم من بني الإنسان، وقد استعمل القرآن الكريم لفظ الطفل بصيغة الجمع فقال تعالى "وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا"<sup>(4)</sup> وقد أطلق فقهاء المالكية اسم الطفل على الولد من حيث خروجه من بطن أمه حيا إلى أن يبلغ، مثله مثل لفظ الصغر الذي قالوا بأنه حال المرء من الولادة إلى البلوغ، ويستمر الطفل كذلك عندهم مادام في سن الرضاعة، وإلى أن يكون في سن الحضانة، ثم يبلغ

(1) عدنان أحمد الفسفوس: الإرشاد التربوي: مفهومه، أسسه، قواعده الأخلاقية بدون، دار النشر، ط1، 2007، ص9.

(2) كاملة الفرخ، عبد الحميد بتريم: مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1999، ص13.

(3) محمد يعقوب الفيروز أبادي: القاموس المحيط ج1، دار الجيل، بيروت، دت، ص1326.

(4) سورة النور الآية 59.

ويصبح قادرا على الزواج<sup>(1)</sup>، ثم يتزوج وينجب أولادا، ولا يختص الاسم بالذكر فقط بل يشمل الأنثى أيضا.

-بمعنى أن الطفل هو ذلك الصغير الذي لم يبلغ أو لم يصل سن البلوغ.

-في القانون: الطفل هو ذلك المخلوق الصغير الذي لا يملك من القدرة على فهم العالم الذي يحيط به، ولم يحز من التجربة ما يكفي ليقدّر نتائج أعماله، أي هو الذي يتعين تربيته وتأديبه وحمايته من تأثير الوسط الفاسد في البيت والمدرسة<sup>(2)</sup>.

-بمعنى أن الطفل هو ذلك المخلوق الذي لا يستطيع فهم الأشياء المحيطة به والذي يتوجب علينا حمايته والعناية به.

-في العلم: هو ذلك المخلوق الذي لم يبلغ سن الرشد بعد، ولم ينضج نضجا بدنيا كاملا، أي هو ذلك الشخص العاجز الذي يحتاج إلى رعاية وغذاء وصيانة وتنظيف وتطبيب وتعليم، إلى أن يكبر ويكمل عقله ويستغني عن الغير، وهو ينمو بدنيا فيتضاعف وزنه عدة مرات ببلوغه سن الثالثة عشرة كما يبدأ في النمو الجنسي إلى أن يبلغ سن الشباب.

-بمعنى أنه ذلك المخلوق الذي لم يكتمل نمو بعد سواء الجسمي أو العقلي، والعاجز عن تحقيق الرعاية التامة لنفسه دون مساعدة الآخرين.

-في التربية: هو محبوب عند أبويه ومرغوب فيه، لأنه زينة الحياة الدنيا ومتاعها، وهو بهجة وسرور العمر ونعيمها، ووجوده عندهما يملأ البيت سرورا<sup>(3)</sup>. قال تعالى: "زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين، والقناطر المقنطرة من الذهب والفضة، والخيل المسومة، والأنعام والحرث، ذلك متاع الحياة الدنيا"<sup>(4)</sup>.

-التعريف الإجرائي: من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الطفل هو ذلك المخلوق الصغير الذي لم يكتمل نموه بعد، والذي لا يستطيع فهم العالم الخارجي دون مساعدة الآخرين، لذا يتوجب علينا

(1) أحمد غنيم النفراوي: الفواكه الدواني على رسالة أبي زيد القيرواني، دار الفكر، ط1، 1996م، ص70.

(2) عبد المالك جندي: الموسوعة الجنائية ج1، دار إحياء التراث العربي، بيروت، صص 273، 274.

(3) العربي بختي: أسس تربية الطفل في ضوء الشريعة وعلم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، د ب، د ط، 2001، ص24.

(4) سورة آل عمران: الآية 14.

حمایته والعناية به حتى يكبر .

### 6-1-5 الدروس الخصوصية:

-الدروس لغة: مفرد "درس": تعليم يعطيه معلم أو أستاذ ويلقيه على صف أو جماعة مستمعين: درس في الرياضيات: أمثلة، عبرة: استخلص درسا من الحوادث. درس عملي، درس نظري<sup>(1)</sup>.

**الخصوصية لغة:** خصص بالشيء، حصّه خصّا وخصوصا وخصوصية، وخصّصه واختصّه أفرده دون غيره. فلان مخص بفلان أي خاص به<sup>(2)</sup>.

-اصطلاحا: لها عدة تعاريف نذكر منها:

-نقصد بالخصوصية: كل المساعدات التي يقدمها المعلم للمتعلم خارج حجرة الدراسة بصورة منتظمة ومكررة، نظير أو مقابل مكافأة مادية، يأخذها الأول من الثاني<sup>(3)</sup>.

-بمعنى أن الدروس الخصوصية هي مساعدات يتلقاها المتعلم من المعلم خارج حجرة الدرس مقابل أجر معلوم.

-الدروس الخصوصية هي قيام المدرس بإعطاء تلميذ أو مجموعة من التلاميذ حصصا خارج الدوام الرسمي، في مادة واحدة أو عدة مواد مقابل أجر معين ومتفق عليه<sup>(4)</sup>.

-أي أن الدروس الخصوصية عبارة عن دروس يقدمها مدرس ما لمجموعة من التلاميذ خارج المدرسة نظير مكافأة.

-ويمكن تعريفها بأنها كل جهد تعليمي يحصل عليه التلميذ خارج الفصل المدرسي بحيث يكون هذا الجهد منتظما ومتكررا، وبأجر ويستثنى من هذا ما يقدمه بعض الآباء لأبنائهم في صورة

(1) صبحي حمودي: المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، دار الشروق، لبنان، ط1، ص ص349، 350.

(2) ابن منظور: لسان العرب المجلد السادس، دار صادر، لبنان، 1994، ص24.

(3) مجدي عزيز إبراهيم: موسوعة المعارف التربوية، الحرف (ث...ش)، عالم الكتب للنشر والطباعة، مصر، ط1، 2006 ص1828.

(4) عبد العزيز المعاينة، محمد عبد الله الجعيان: مشكلات تربوية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن ط1، 2009 ص164.

مساعدات تعليمية في المنزل<sup>(1)</sup>.

-كما تعرف الدروس الخصوصية بأنها كل جهد تعليمي يتلقاه الطالب بدافع من نفسه أو نتيجة لظروف خارجية ويقوم به المعلم سواء بالإلقاء أو المناقشة، أو التدريب في صورة فردية أو جماعية خارج مبنى المدرسة، ويكون بانتظام وبأجر يحدده المعلم بنفسه<sup>(2)</sup>.

-بمعنى أن الدروس الخصوصية هي تلك المساعدات التي تقدم للتلميذ من طرف المعلم، بصورة منتظمة ومتكررة، وأجر محدد، وقد تكون برغبة من الطالب أو بعوامل خارجية.

-تعرف الدروس الخصوصية في معجم مصطلحات التربية والتعليم على أنها: الدروس التي يؤديها المعلم خارج ساعات دوامه الرسمي، إما في المدرسة حيث يعمل، أو في منزل المتعلم، وإما في مكان آخر يتفق عليه المعلم وطالب الدروس الخاصة، وغالبا ما يكون هدف هذه الدروس تدعيم ثقافة المتعلم وانتشاله من القصور الذي يصيبه في بعض المواد التعليمية، ومساعدته على إدراك ما لم يستطع أن يستوعبه في المدرسة أثناء الحصة الأساسية لكي يصبح قادرا على النهوض واللاحق بركب الناجحين<sup>(3)</sup>.

-أي أن الدروس الخصوصية هي تلك الدروس التي يقدمها المعلم للتلميذ خارج دوامه الرسمي سواء في المدرسة أو البيت بهدف إدراك ما لا يستوعبه التلميذ داخل المدرسة وإنقاذه من الفشل.

#### -التعريف الإجرائي:

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الدروس الخصوصية هي تلك الدروس التي يقدمها المعلم لتلميذ أو مجموعة من التلاميذ، خارج دوامه الرسمي، بصورة منتظمة ومتكررة، في مادة واحدة أو مجموعة من المواد مقابل أجر متفق عليه الطرفين.

(1) بشير صالح الرشدي وآخرون: الموسوعة التعليمية للتربية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت، ط1، 2004، ص685.

(2) حسين محمد حسان: التربية وقضايا المجتمع المعاصر، دار الجامعة الجديدة، مصر، ط1، 2007، ص52.

(3) جرجس ميشال جرجس: معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، د ط، 2005، ص29.

6-2-2- المفاهيم الفرعية:

6-2-1- الدخل:

-تعريف "مكس" max للدخل:

الدخل هو أقصى قيمة يمكن أن تستهلك خلال أسبوع والتي يمكن المحافظة معها على الرفاه في نهاية الأسبوع كما كانت في بدايته.

بمعنى أن الدخل هو القيمة المستهلكة والتي يتمتع بها الإنسان خلال فترة حياته.

-ويعرف أيضا: بأنه عبارة عن زيادة في المنافع الاقتصادية خلال فترة محددة على شكل تدفعات واردة، أو زيادة في الأموال، أو انخفاض في الالتزامات، تؤدي إلى زيادة في حقوق الملكية باستثناء تلك المتعلقة بالمساهمات من المشاركين في حقوق الملكية.

-ويعرف أيضا: هو أكبر مبلغ يمكن أن يستهلكه القطاع العائلي، أو وحدات أخرى دون أن ينخفض المستوى الحقيقي الصافي للثروة<sup>(1)</sup>.

بمعنى أن الدخل هو منفعة اقتصادية تستهلكها الأسرة لإعانة أبنائها، أو في قضاء أمور أخرى.

-التعريف الإجرائي:

من خلال التعاريف السابقة نستنتج تعريفا إجرائيا للدخل ونقول أن:

الدخل هو تلك الزيادة في الأموال، والقيمة المستهلكة التي تتمتع بها البشرية في قضاء حوائجها محافظة على المستوى الحقيقي الصافي للثروة.

6-2-2- المستوى التعليمي:

ويشمل المرحلة الدراسية التي اجتازها الوالدان بنجاح، وينقسم المستوى التعليمي للوالدين إلى خمسة أقسام:

-أمي: الوالدان اللذان لم يتعلما القراءة والكتابة.

(1) أحمد الكواز: مناهج تقدير المداخل المختلفة في الأقطار العربية، د ب، د ط، 2002، ص 16.



-ابتدائي: وتشمل الصفوف الدراسية الابتدائية التي اجتازها الوالدان بنجاح.

-متوسط: وتشمل الصفوف الدراسية المتوسطة التي اجتازها الوالدان بنجاح.

-ثانوي: وتشمل الصفوف الدراسية الثانوية التي اجتازها الوالدان بنجاح.

-عالٍ: وتشمل سنوات الدراسة في المعهد أو الجامعة أو الحصول على مؤهل علمي بعد الإجازة من ماجستير ودكتوراه<sup>(1)</sup>.

بمعنى أن المستوى التعليمي للوالدين يؤثر في عملية التنشئة، أي الأساليب التي يستخدمونها في معاملة أبنائهم، فبمستوى تعليمهم يمكنهم توظيف معلوماتهم ومعارفهم، في شكل أساليب للمعاملة حسب مرحلة النمو التي يسير فيها الطفل.

#### التعريف الإجرائي:

من خلال التعاريف السابقة نستنتج تعريفاً له ونقول: أن المستوى التعليمي هو ذلك المستوى الذي اجتازه الوالدان بنجاح خلال مسيرتهم الدراسية، إلى أن توقفوا عن دراستهم، أو إكمالها.

#### 7- الدراسات السابقة:

تحتل الدراسات السابقة مكانة هامة في مسار البحث العلمي بمختلف أشكاله وذلك لكونها تعتبر أرضية ينطلق منها الباحث ومؤشر أساسي لتقصي الجوانب المتعلقة بموضوع الدراسة.

وتكمن أهمية الدراسات السابقة أنها تساعد الباحث في التعمق والتدقيق في بحثه من خلال توجيهه عند صياغته لفرضيات الدراسة وفي اختيار المنهج المناسب وأدوات جمع المعطيات الأكثر ملائمة.

وستعرض فيما يلي بعض الدراسات السابقة المشابهة لموضوع دراستنا حيث تم تصنيفها على أساس جغرافي وقد صنفناها إلى دراسات أجنبية ثم عربية ثم محلية.

(1) يزيد عبد الكريم الدباس: أثر مستوى تعليم الوالدين في تحصيل الطلبة وفي عاداتهم واتجاهاتهم نحو الدراسة في الأردن رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الأردنية 1979، ص26.

7-1- الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى: دراسة سانتج هام 2002: عن الدروس الخصوصية أكدت الدراسة على أنها تقدم بأشكال مختلفة إذ قد تعقد الدروس الخصوصية في شكل دورات لتعليم المتقدمين، وكل دورة يتم إعدادها خصيصاً لتناسب مع المتطلبات الخاصة للطلاب.

إن الدروس الخصوصية توفر أسلوباً مكثفاً للدراسة، ولا يكفي الطالب بتحديد محتوى المنهج فحسب ولكنه يقوم أيضاً بتحديد مقدار سرعة مستوى قدرته التحصيلية مراعيًا الظروف الفردية للطلبة مثل الإعداد للإلتحاق بالكلية أو وظيفة ما.

الدراسة الثانية دراسة **Aurini و Davies 2006**: أكد الباحثان على التغيرات الاجتماعية في كندا فلقد أدت الدروس الخصوصية إلى تقديم خدمات خارج نطاق المدرسة، ولقد تنافست الشركات في هذا المضمار وغدت من الشركات المهمة في مساندة الحركة التعليمية، شهدت الدروس الخصوصية تحولاً مذهلاً حيث زاد الطلب عليها وخير دليل لإثبات ذلك تواجد الإعلانات المكثفة في شبكات الإنترنت، إن حركة الشركات التعليمية وفق عمليات المسح التي أجريت مؤخراً تشير إلى إقبال كبير على الدروس الخصوصية، حوالي 24% من الآباء والأمهات في بعض المدن تعاقبوا مؤخراً مع معلمين لتقوية مستوى تحصيل أطفالهم.

التعليم الخاص هو شكل من أشكال التعليم التكميلي لا تتنافس مباشرة مع المدارس العامة بسبب أنها تقوم بتقديم مساعدات إضافية للطلبة الذين يصعب عليهم الحصول عليها في المدارس العادية.

الشركات الجديدة اليوم تحاول أن تجمع مجموعة متنوعة من الخدمات التعليمية المعروفة باسم "مراكز التعلم". المراكز التعليمية التي تقدم الدروس الخاصة تعمل على المدى القصير ولها مجموعة أهداف محددة وموجهة نحو أداء المهام، وعادة ما تهدف إلى مساعدة الطالب على اجتياز تجربة وشبكة أو تحسين مسار الطالب في فصل الصيف. ويستخدم المعلم الجدول الزمني اللازم لتغطية المواد قبل الإختبار، ولإجراء مراجعات تنشيطية، إن مراكز التعليم مطالبة بتطوير قدراتها على المدى الطويل<sup>(1)</sup>

(1) محسن حمود الصالحي وآخرين: الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، الواقع والأسباب والعلاج، في المؤتمر العلمي التاسع: تحديات التعليم في العالم العربي في الفترة من 10-11 نوفمبر 2009، كلية التربية، جامعة المنيا ص 10، 11.

لكي لا تكون مجرد إسعافات أولية عاجزة عن حل مشاكل كبيرة، وتقدم المراكز التعليمية دورات في القراءة والفهم، وسرعة القراءة، ومهارات الدراسة، وتدوين المذكرات، وإدارة الوقت والتحدث أمام الجمهور وتحديد الأهداف، هذه الخدمات جيدة كما يقول الباحثان ويمكن توسيع نطاقها عن طريق تشجيع وضع المزيد من الأهداف التربوية والتعليمية من مثل بناء احترام الذات وتنمية المواهب.

**الدراسة الثالثة: دراسة دانغ:** قام دانغ بكتابة رسالة دكتوراه في جامعة مينيسوتا، واحتوت الدراسة على 169 صفحة، تطرقت الدراسات إلى محددات وآثار فصول التعليم الخاص، الدروس الخصوصية في فيتنام، أكدت الدراسة على أن التعليم الخاص ظاهرة واسعة الانتشار في العديد من البلدان النامية، بما فيها فيتنام، اعتمدت الدراسة على العديد من المعلومات والإحصاءات ومن أهمها بيانات رئيسية من فيتنام تتضمن مستويات المعيشة وذلك استنادا إلى مسح 1997-1998 و1992-1993. ومن وزارة التربية والتعليم الفيتنامية، وكذلك تتبعت هذه الدراسة الكثير من المجالات والصحف المحلية لتحليلها، استنادا لما سبق توصلت الدراسة إلى أن الدروس الخصوصية في فيتنام أصبحت ضرورة حياتية بمقتضاها تقوم الأسر بتخصيص ميزانيات مالية للتعامل مع هذه الظاهرة أصبحت ميزانية الأسرة ترصد سلفا لتوفير المساعدة التعليمية لطلاب الثانوية الدنيا، والاتجاه نحو التعليم الخاص لحضور أقوى في مستويات التعليم العالي، وأشارت الدراسة إلى انه ليس هناك دليل على التمييز بين الجنسين في الإنفاق على التعليم الخاص في المرحلة الابتدائية، ولكن ليس على المستوى الإعدادي، إلا أن الإنفاق على التعليم الخاص سينخفض بدرجة كبيرة إذ أن مؤهلات معلمي المدارس الابتدائية في زيادة مؤسسات التعليم الخاص وجدت لها تأثيرات كبيرة على الأداء الأكاديمي للطلاب ولكن الأثير الأكبر على طلاب الثانوية الدنيا (1).

**الدراسة الرابعة:** دراسة مجموعة اقتصاديات التعليم في برلين بتكليف من وزارة التربية والتعليم الألمانية وكان المشرف على الدراسة ديتير دومين بعنوان مدى انتشار الدروس الخصوصية بين الطلاب.

**نتائج الدراسة:** كشفت عن رواج سوق الدروس الخصوصية واتساعه على نطاق كبير، ليشمل ما بن ثلث وربع تلاميذ البلاد من مختلف المراحل الدراسية.

(1) محسن حمود الصالحي وآخرون: المرجع السابق، ص 11، 12.

وذكرت الدراسة التي شملت تلاميذ من مختلف المدارس الألمانية أن أولياء الأمور يسددون سنويا مبالغ تناهز ثلاث مليارات يورو على الدروس الخصوصية التي يتلقاها التلميذ الواحد بمعدل أربع حصص أسبوعيا في المتوسط، وتكلف أسرته ما بين 1200-1750 يورو في العام، بمتوسط يصل إلى 100 يورو في الشهر الواحد، وقدر المشرف على الدراسة ديتير دومين عدد شركات الدروس الخصوصية المسجلة رسميا لدى وزارات التربية المحلية في الولايات الألمانية الست عشرة بثلاث آلاف شركة، منها 100 شركة مرتبطة بالمدارس والإدارات التعليمية الحكومية.

وأوضحت الدراسة أن الدروس الخصوصية تنتشر في الولايات الألمانية الغربية أكثر من الشرقية بسبب تحسن الوضع الاقتصادي في الأولى، وأشارت إلى أن معظم من يتلقون هذه الدروس هم تلاميذ المدارس المتوسطة والثانوية في المرحلة العمرية ما بين 12-16 عاما، وأن أكثر المواد التي يحصل فيها التلاميذ على مساعدات خارجية هي الرياضيات والإنجليزية والألمانية التي تمثل المواد الرئيسية في المناهج المقررة.

وأظهرت الدراسة أن الإقبال على الدروس الخاصة يشمل أبناء غير القادرين الخائفين من الرسوب والانتقال من المدارس الثانوية إلى مدارس أدنى أو مهنية، إضافة لأعداد كبيرة من أبناء الأكاديميين وأصحاب الدخل المرتفعة الراغبين في الاحتفاظ بمستوياتهم المتقدمة، والحصول على درجات مرتفعة قبل انتهاء العام الدراسي.

وبينت الدراسة أن ممارسة مهنة المدرس الخصوصي مفتوحة على مصراعيها أمام المتخصصين وغير المؤهلين، وتشمل إضافة إلى المعلمين التلاميذ كبار السن الذين يدرسون لأقرانهم في الصفوف الأدنى، وطلاب الجامعات وأرباب المعاشات والموظفين وفئات مختلفة.

وكشفت الدراسة عن وجود ثلاثين مجموعة لتقوية التلاميذ بالمجان أو برسوم مخفضة يروج المعلمون المفترضون خلالها للكنيسة العلمية المصنفة في ألمانيا كمنظمة معادية للدستور وللدولة وأشارت إلى أن الإدارة التعليمية بولاية سكسونيا اكتشفت مؤخرا مجموعة مماثلة تابعة للحزب القومي الألماني اليميني المتطرف (أن-بي-دي) تقدم دروس خصوصية مجانية للتلاميذ الفقراء لاستقطابهم<sup>(1)</sup>

(1) نسيبة المرعشلي: أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر (المدرء، المعلمين، الطلاب، أولياء الأمور) وسبل الحد من انتشارها، العدد 30، مجلة الفتح، كلية التربية، سوريا، 2012، ص 185.

للحرب، وانتقد المشرف على الدراسة الفوضى الموجودة في سوق الدروس الخصوصية في ألمانيا مشيراً إلى أن غير المؤهلين يؤسسون مجموعات لتقوية التلاميذ للحصول على إعفاءات ضريبية، في حين تعتمد جمعيات الدروس المعروفة على سمعة لم يتم التأكد منها في ظل عدم وجود معايير محددة لجودة الدروس المقدمة<sup>(1)</sup>.

## 7-2- الدراسات العربية:

### -دراسة عبد المعطي 2000:

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على أسباب الدروس الخصوصية، وقد تم عن طريق دراسة مسحية من عينة تتضمن طلاب المدارس الثانوية بالقاهرة، واستخدم الباحثون أداة الإستبار، وكانت أهم النتائج أن من أسباب هذه الظاهرة هو ارتفاع المستوى الاقتصادي، وعدم الاستفادة من المدرسة التي افتقدت النظم التعليمية، مما اضطر أولياء الأمور خوفاً على مستقبل أبنائهم اللجوء خارج المدرسة كعملية تعويضية.

### -دراسة البوهي والسادة 2002:

استهدفت الدراسة ظاهرة الدروس الخصوصية عند طلاب المراحل التعليمية المختلفة بدول البحرين، ولتحقيق ذلك صمم الباحثان استبانة للطلبة والمعلمين، وأولياء الأمور بمدارس البحرين الحكومية والخاصة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بنسبة عالية في جميع مراحل التعليم.
- طلبة التعليم الخاص يقبلون على الدروس الخصوصية أكثر من طلبة التعليم العام.
- الطلاب ذوي الآباء والأمهات دون مستوى التعليم الثانوي يتلقون دروساً بنسبة أكثر من أبناء الآباء والأمهات المتعلمين تعليماً عالياً.
- الطلبة من الأسر ذات الدخل المحدود يتلقون دروساً خصوصية أكثر من غيرهم من ذوي الدخل المنخفض أو العالي<sup>(2)</sup>.

(1) نسيبة المرعشلي: المرجع السابق، ص 185.

(2) محسن حمود الصالحي وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص 8.

-دراسة غزال:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة هل الدروس الخصوصية احتياج أم عادة وقد استخدمت الدراسة عينة مكونة من 180 طالب موزعة على ثلاثة مجموعات هي: مجموعة مرتفعة تتلقى الدروس في مادتين، مجموعة منخفضة تتلقى الدروس في مادة واحدة، ومجموعة لا تتلقى دروس خصوصية وكانت أدوات الدراسة المستخدمة هي مقياس عادات الاستنكار والاتجاه نحو الدراسة، وكانت أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة ما يلي:

- أن الدروس الخصوصية لها تأثير في تقبل وانتشار التعليم لهذا وجب الاستغناء والقضاء على هذه الظاهرة.
- أن الطلاب الذين يأخذون الدروس الخصوصية يتمتعون باتجاهات موجبة تجاه الدراسة واتجاه أنفسهم والمواد التي يدرسونها.
- لا توجد فروق بين المستويات في الرضا عن المعلم. (1)

-دراسة مركز المعلومات في مجلس الوزراء المصري: بعنوان التكلفة الاقتصادية للدروس الخصوصية:

حيث شملت الدراسة عينة من 1000 أسرة مصرية، وكان من نتائج الدراسة أن ما بين 61-77% من طلاب المدارس في السنوات الدراسية المختلفة يحصلون على دروس خصوصية، وأشارت أن هذه الدروس تكلف الأسر المصرية قرابة 15مليار جنيه سنويا 303مليار دولار.

وقالت الدراسة أن متوسط إنفاق الأسرة على الدروس الخصوصية يعادل حوالي 90دولار شهريا 500جنيه، في حين أن هذا الرقم يمثل الدخل الشهري للعديد من الأسر، وأن الدروس تكثر في المرحلة الثانوية حين تبلغ 50% من الطلاب في المرحلة الابتدائية.

وأشارت الدراسة إلى أن نسبة من يأخذون دروساً خصوصية تزيد أو تقل وفقاً لمستوى دخل الأسرة، ففي حين تقل النسبة حوالي 61% في الأسر صاحبة الدخل الاقتصادي المنخفض تزيد إلى (2)

(1) محسن حمود الصالحي وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص 9.

(2) نسبية مرعشلي: مرجع سبق ذكره، ص185.

حوالي 77% في الأسر ذات الدخل المرتفع، وأن النسبة الكلية تقارب 69% من الطلاب، كما أن الإقبال على الدروس الخصوصية لم يعد معبرا عن ضعف مستوى الطالب، ولكن لضمان المزيد من الشرح والحصول على مجموع أفضل.

#### -العدالة الاجتماعية في التعليم ما قبل الجامعي:

إعداد عادل سلطان أستاذ بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بمشاركة محمد عبد الجواد أستاذ بالمركز القومي للامتحانات والتقييم التربوي، تحت إشراف ناهد رمزي، المشرفة على دراسات المشروع للتعليم والتنمية. شملت الدراسة 3000 طالب من المرحلة الابتدائية حتى نهاية المرحلة الثانوية، كما ضمت 600 رب أسرة و450 معلما و90 مديرا بالتعليم، تمثل المجتمع المصري بمختلف خصائصه، ومحافظاته ومستوياته الاجتماعية والاقتصادية.

**نتائجها:** كشفت هذه الدراسة أن الدروس الخصوصية تستحوذ على نسبة 75% من إجمالي إنفاق الأسر المصرية على التعليم، وترتفع على 84,4% في المرحلة الثانوية العامة. وأقر 69% من أولياء الأمور بأن أولادهم يتلقون دروس خصوصية تتركز في الشهادات الإعدادية والثانوية، ويزداد الإقبال على مواد الرياضيات واللغات، وتتضاعف تلك الدروس في شهادة الثانوية العامة، لأنها تحدد مصير ومستقبل الأبناء.

وأظهرت الدراسة أن أهم مجالات الإنفاق الأسري على التعليم تتركز في مجال شراء الكتب الخارجية (86% من حجم العينة).

وكشفت الدراسة أن 39,9% من الأسر تنفق نصف دخلها على تعليم أولادها، بينما ينفق 22,6% ثلث دخلهم، و18,1% ينفقون الربع هي نسبة عالية إذا ما قورنت بمجالات إنفاق الدخل الأخرى، وفي ظل الارتفاع المستمر لتكاليف المعيشة. وحذرت الدراسة من أن 97% من الأسر المصرية بالريف ترى عدم الجدوى الاقتصادي للتعليم بسبب عدم ضمان العمل بالشهادة، فضلا عن قلة دخل الأسرة. وأشارت الدراسة على أن ما يقرب من 31% من خدمات التعليم قبل الجامعي تذهب للفقراء، فيما يحصل الأغنياء على 19%، ولكن النمط معكوس في التعليم العالي<sup>(1)</sup>

(1) نسبية مرعشلي: مرجع سبق ذكره، ص 186.

حيث يذهب 54% من الإنفاق على التعليم العالي على الفئة الغنية، ولا يذهب للفقراء سوى 10% فقط.

وأوصت الدراسة بمحاربة الدروس الخصوصية، مع ضرورة حل المشكلات التي تهدر المجانية، ومنها الكتب التي ألغت عمليا الكتاب المدرسي، إضافة إلى حل أزمة ثنائيات النظام التعليمي المصري<sup>(1)</sup>.

### 7-3- الدراسات الجزائرية:

-دراسة فرشان لويزة وآخرون تحت عنوان: الدروس الخصوصية مدى انتشار الظاهرة ووصفها، منشورات وزارة التربية، الجزائر، 2007.

الكلمات المفتاحية: الدعم، حصص الدعم، الدروس الخصوصية، دعم التلميذ.

وتهدف الدراسة إلى التعرف على واقع انتشار الدروس الخصوصية وما مدى لجوء أقسام الامتحانات الرسمية للدروس الخصوصية، وما هي الأقسام الأكثر إقبالا على هذه الدروس.

حيث أجريت هذه الدراسة في الجزائر العاصمة، إذ وزعت 1200 استبانة موجهة لأقسام الامتحانات الرسمية، حيث تضم العينة:

- 52% تلميذ في السنة الثالثة ثانوي.

- 35% تلميذ من السنة الرابعة متوسط.

- 13% تلميذ في السنة الخامسة ابتدائي.

وكانت أداة البحث هي الاستبيان، إذ تكونت من 44 سؤال، تمت معالجة بياناتها عن طريق برنامج SPSS حيث تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:<sup>(2)</sup>

(1) نسبية المرعشلي: مرجع سبق ذكره، ص 185.

(2) لويزة فرشان وآخرون: الدروس الخصوصية مدى انتشار الظاهرة ووصفها، منشورات وزارة التربية، الجزائر، 2007.



- أن تلاميذ أقسام الامتحانات الرسمية للدروس الخصوصية هم الأكثر إقبالا على الدروس الخصوصية بنسبة 67%.
- كما أثبتت الدراسة أن تلاميذ السنة الثالثة ثانوي هم الأكثر إقبالا على الدروس الخصوصية بنسبة 52,1%.
- وفيما يخص التحصيل الدراسي للتلاميذ أثبتت الدراسة أن نسبة 50,5% من عينة الدراسة لم يعيدوا السنة الدراسية، مما يدل على أن تحصيلهم الدراسي غير منخفض، بينما تبلغ نسبة التلاميذ ذو التحصيل الدراسي المنخفض والمعيقين للسنة الدراسية 29,1%.
- كما أثبتت الدراسة أن معظم التلاميذ يقبلون على أخذ الدروس الخصوصية لأنهم لا يفهمون الدرس، وذلك بنسبة 81% وأن المدرسون الخصوصيون هم الأفضل من ناحية شرح وفهم الدروس وذلك بنسبة 86%.
- كما أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من العينة وتبلغ 85,8% ترى أن حل التمارين وبكثرة هي الخاصية الإيجابية للدروس الخصوصية مما يدفعهم إلى التعلم والاجتهاد أكثر<sup>(1)</sup>.

#### تعقيب على الدراسات الأجنبية:

رغم انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية في المجتمعات الأجنبية بصورة كبيرة إلا أنه لم يتم دراستها والتطرق إليها بشكل كبير في الدول الأجنبية مقارنة بالمنظور الذي تتبناه الدراسات العربية كما أن الدراسات الأجنبية تدرس بشكل عام المشكلات التي تعيق العملية التعليمية، ورغم ذلك فإن الدراسات الأجنبية لها إيجابيات عديدة حيث أننا استقنا منها كثيرا لأنها زودتنا بمعلومات نظرية حول موضوع بحثنا، كما أنها أفادتنا في صياغة فرضيات الدراسة، ووجهتنا كذلك إلى مختلف المصادر التي تناولت ظاهرة الدروس الخصوصية لتكون الدراسة أكثر دقة وواقعية كدراسة سانتج هام ودانغ في الفيتنام، وقد أكدت الدراسات الأجنبية على مدى انتشار هذه الظاهرة بصفة كبيرة وكذا أهميتها حيث أن دراسة Aurini و Davies وديترد دومين تؤكد على الأهمية الكبيرة والدور البارز الذي تلعبه الدروس الخصوصية من أجل تقوية مستوى التحصيل لدى التلاميذ.

وعليه يمكن القول أن الدراسات الأجنبية تحدثت عن آثار الدروس الخصوصية.

(1) لوييزة فرشان وآخرون: المرجع السابق.

## تعقيب على الدراسات العربية:

هناك دراسات عربية كثيرة تناولت ظاهرة الدروس الخصوصية نذكر منها: دراسة عبد المعطي ودراسة البوهي والسادة، ودراسة غزال ودراسة مركز المعلومات في مجلس الوزراء المصري ودراسة عادل سلطان ومحمد عبد الجواد، هذه الدراسات لديها نقاط قوة عديدة حيث أننا استفدنا منها كثيرا لأنها زودتنا بمعلومات نظرية حول موضوع بحثنا، كما أنها وجهتنا إلى مختلف المصادر التي تناولت موضوع -الدروس الخصوصية- بحثنا، من أجل أن تكون الدراسة أكثر دقة وشمول وواقعية مثل دراسة عبد المعطي ودراسة البوهي والسادة التي ركزت على أسباب انتشار الدروس الخصوصية باعتبارها عبء يتقل كاهل أولياء الأمور، وكذا انتشارها بين طلبة التعليم العام والخاص. وكل دراسة عربية أكدت على مدى انتشار الدروس الخصوصية حيث أن دراسة كل من غزال ومركز المعلومات وعادل سلطان أكدت على انتشار الدروس الخصوصية وتأثيرها على سيرورة النظام التعليمي وتهديدها لاستقراره، وكذا إنفاق الأسر لمبالغ مالية طائلة للحصول على الدروس الخصوصية.

### خلاصة الفصل:

وخلصنا لما ذكر فإن هذه العناصر في مجملها رسمت لنا الخطوط العريضة لهذا البحث التي توجه مساره، من خلال تحديد الإشكالية التي تدور حولها هذه الدراسة، ومختلف المفاهيم المفتاحية التي ساعدتنا على فهم الموضوع فهما دقيقا ومنظما من أجل الوصول إلى إجابة واقعية عن تساؤلاتنا المطروحة وتحقيق نتائج ذات مصداقية يربطها بواقعنا المعاش.

## الفصل الثاني: الإتجاهات

تمهيد.

- 1- نشأة الإتجاهات.
- 2- خصائص الإتجاهات.
- 3- مكونات الإتجاهات.
- 4- أنواع الإتجاهات.
- 5- وظائف الإتجاهات.
- 6- تغيرات الإتجاهات.
- 7- تكوين الإتجاهات.
- 8- نمو الإتجاهات.
- 9- مقاييس الإتجاهات.
- 10- النظريات المفسرة للإتجاهات.
- 11- خلاصة الفصل.

### تمهيد:

تكتسي دراسة الاتجاهات في ميادين العلوم الاجتماعية والنفسية والتربوية أهمية بالغة نظرا لارتباطها بعملية التنشئة الاجتماعية، فالاتجاه يعتبر استجابة إما إيجابا أو سلبا اتجاه مواضيع أو أشياء أو مواقف أو رموز، وهذا ما دفع بالعديد من علماء النفس في بداية الأمر إلى التنبيه إلى ضرورة معرفة اتجاهات الأفراد والجماعات نحو موضوع معين رغبة في الاستفادة من معرفة الاتجاه في توجيه سلوك الأفراد والجماعات وضبطه، فالاتجاه يعتبر محركا للفرد نحو الهدف الذي يرغب في تحقيقه، فحركة الأفراد نحو أي شيء تكون بناء على منظومة من القيم والاتجاهات إلى تحديد سلوكه ونظرا لأهمية الاتجاهات لا بد من تحديد خصائصها، وأنواعها، ومكوناتها، ووظائفها وطرق قياسها.

## 1-نشأة الاتجاهات:

تنشأ الاتجاهات من خلال عمليات التطبيع الاجتماعي، فتتكون لدى الفرد اتجاهات معينة نحو موضوعات اجتماعية، أو نحو أفراد، أو نحو جماعات أو نحو مؤسسات أو نحو مواقف معينة.

فقد يكون لدى فرد ما اتجاه معاد نحو الأجانب يبدو هذا من تصرفات الفرد واستجابته وآراءه وأقواله. فيرى هذا الفرد أنه لا يجوز للأجانب شراء الأرض أو امتلاك العقارات أو تولي مناصب أو مراكز اجتماعية، بل قد يرى أنه يجب أن تباع لهم السلع وتقدم لهم خدمات بأسعار أكثر ارتفاعاً من المواطنين، وقد يكون الاتجاه عكس ذلك عند فرد آخر فيرى أنه يمكن للأجنبي أن يستثمر أمواله في البلاد، ويمكن شراء الأرض والعقارات.

وتنشأ اتجاهات متعددة نحو موضوعات مختلفة مثل:

الاتجاه نحو حرية المرأة ونحو إعطائها الحرية السياسية ونحو تعليمها الجامعي ونحو توليها المناصب القضائية، واتجاه معين نحو الأغنياء، نحو الفئات الدينية، نحو الزواج المبكر أو الزواج المتأخر، نحو تنظيم النسل أو عدم تنظيمه، نحو الحزب الواحد أو تعدد الأحزاب، نحو الرأسمالية أو الاشتراكية...إلخ.

فالالاتجاهات متنوعة ومتعددة عند الإنسان وتختلف من فرد لآخر وكل فرد لديه اتجاهات تتعلق بالأفراد الآخرين الذين يتعامل معهم.

إن كل ما يدخل في دائرة المجال الحيوي للفرد من مشكلات قومية وأحداث عامة يمكن أن يكون موضوعاً لاتجاه معين.

فأفراد الوطن العربي لديهم اتجاهات محددة تجاه مشكلة فلسطين فهي مشكلة حيوية هامة بالنسبة للشعوب العربية، في حين ليس لديهم اتجاهات واضحة نحو مشكلة التفرقة العنصرية بين البيض إزاء الزواج في الولايات المتحدة الأمريكية لأن مثل هذه المشكلة الأخيرة لا تدخل في دائرة اهتمامهم أو مجالهم الحيوي النفسي<sup>(1)</sup>.

(1) سميح أبو مغلي علم النفس الاجتماعي، دار اليازوري العلمية، عمان، ط1، 2002، ص145.

## 2- خصائص الاتجاهات:

تتميز الاتجاهات بمجموعة من الخصائص، يمكن أن نجملها فيما يلي:

- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست ولادية وراثية.
- ترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية.
- لا تتكون من فراغ، ولكنها تتضمن دائما علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة.
- تتعدد حسب المثيرات التي ترتبط بها وكذلك تختلف.
- منها ما هو غامض ومنها ما هو واضح.
- منها ما هو قوي يقاوم التعديل ومنها ما هو سهل التعديل.
- يتأثر الاتجاه بخبرة الفرد ويؤثر فيها.
- قابل للقياس والتقويم بأدوات وأساليب مختلفة.
- الاتجاه يقع دائما بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب هما التأييد المطلق والمعارضة المطلقة<sup>(1)</sup>.
- الاتجاهات لها خصائص انفعالية توضح وجود علاقة بين أفراد المجتمع من خلال الإتساق والإتفاق.
- الاتجاه يغلب عليه ذاتية الفرد أكثر من كونه موضوعي في محتواه<sup>(2)</sup>.

## 3- مكونات الاتجاه:

### 3-1- المكون العاطفي:

ويتمثل هذا الجانب في الشعور أو الإستجابة الانفعالية التي يتخذها الفرد إزاء مثير معين وهذه الاستجابات العاطفية قد تكون إيجابية وقد تكون سلبية.

(1) خليل عبد الرحمن المعاينة: علم النفس الإجتماعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000، ص، 147.

(2) محمد جاسم العبيدي، باسم محمد وليد: المدخل إلى علم النفس الإجتماعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003، ص 141.

### 3-2-المكون المعرفي:

ويشير إلى المعتقدات التي يعتنقها الفرد حول موضوع معين، وتتضمن هذه المعتقدات -أساسا- بعض الأحكام المتعلقة بالمشير.

### 3-3-المكون النزوعي:

ويمثل هذا الجانب أساليب الفرد السلوكية إزاء المشير سواء كانت إيجابية أو سلبية، وبعبارة أخرى يتضمن نزعات الفرد السلوكية تجاه المشير<sup>(1)</sup>.

### 3-4-المكون الانفعالي:

وهو مكون أساسي في الاتجاه ويقصد به الجوانب الوجدانية العاطفية التي تتعلق بالشحنة الانفعالية التي تعطي الاتجاهات صفاتها العامة. والمكون الانفعالي يجعل الفرد يميل إلى شيء أو ينفرد منه.

### 3-5-المكون السلوكي:

يتضمن المكون السلوكي للاتجاه الاستعدادات السلوكية المرتبطة بالاتجاه، فإذا كان الفرد لديه اتجاه إيجابي نحو موضوع معين فإنه يبذل كل ما في وسعه لمساندة هذا الاتجاه، أما إذا كان لديه اتجاه سالباً نحو موضوع ما فإنه سوف يرفضه ويرفض أيضاً كل ما يتعلق بهذا الاتجاه<sup>(2)</sup>.

## 4-أنواع الاتجاهات:

### 4-1- الاتجاه الفردي والاتجاه الجمعي:

الاتجاه الجمعي هو الاتجاه الذي يشترك فيه عدد كبير من الأفراد، والاتجاه الفردي هو ذلك الاتجاه الذي يؤكد فرد واحد من أفراد الجماعة، ومعنى ذلك "أن الفرد إذا تكون عنده اتجاه خاص نحو مدرك يهمله دون غيره من أفراد الجماعة، فإنه يمكن تسمية هذا الاتجاه اتجاهاً فردياً".

(1) أرنوف ف ويتيج: مقدمة في علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 1992، ص325.

(2) أحمد محمد حسن صالح وآخرون: الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية، مركز الإسكندرية للكتاب مصر، د ط، د س، ص261.



#### 4-2- الاتجاه العام والاتجاه الخاص:

يقصد بالاتجاه العام ذلك الاتجاه الذي ينصب على الموضوع كلية بغض النظر عن كونه سالبا أو موجبا. والاتجاه العام هو ذلك الذي يؤثر على سلوك الفرد تجاه المدرك ككل. ويتميز الاتجاه العام بأنه أكثر ثباتا واستقرارا من الاتجاه الخاص.

والاتجاه الخاص هو الذي ينصب على جزء من تفاصيل الموضوع أو المدرك دون الآخر. والاتجاه الخاص أقل ثباتا من الاتجاه العام فهو إما يضمحل ويتلاشى نتيجة تكوين اتجاهات خاصة وبذلك يتحول إلى اتجاه عام به صفة الثبات والإستقرار النسبي.

#### 4-3- الاتجاه الموجب والاتجاه السالب:

إن التأثير النهائي تجاه موضوع معين يمكن أن يكون موجبا أو سالبا، فالاتجاهات الموجبة هي التي تساعد الفرد على الإقتراب من موضوع معين وتشجعه. أما الاتجاهات السالبة فهي التي تجعل الفرد يتجنب موضوع أو فكرة معينة.

#### 4-4- الاتجاه القوي والاتجاه الضعيف:

تتصف الاتجاهات بأنها قوية أو ضعيفة ولاشك الاتجاه القوي يدفع صاحبه ليدافع عنه بكل الطرق قولاً وعملاً، أما الاتجاه الضعيف فهو عادة ما يكون تأثيره بسيطا على الفرد. فالقوة والضعف من السمات الهامة التي تميز الاتجاه الذي ينعكس على سلوك الفرد ومدى تفاعله مع المواقف المختلفة فإذا كان السلوك قويا، دل ذلك على شدة الاتجاه، أما إذا كان السلوك ضعيفا دل ذلك على ضعف الاتجاه<sup>(1)</sup>.

#### 5- وظائف الاتجاهات:

للاتجاهات وظائف متعددة، فهي تنعكس في تصرفات الفرد وأقواله وأفعاله وأثناء تفاعله مع الآخرين في المواقف السيكولوجية المتعددة. ويمكن إبراز أهم الوظائف في النقاط التالية:

(1) أحمد حسن صالح وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص ص 262، 263.

### 5-1- الوظيفة المنفعية التكيفية (التأقلم/التوافق):

كثيرا ما يؤدي تعبير الفرد عن اتجاهاته إلى تحقيقه لأهدافه الاجتماعية ذلك أنه من يعبر عن اتجاه خاص إنما يعلن للناس تقبله وولائه لما يسود مجتمعه من قيم ومعايير ومعتقدات فالاتجاهات موجّهات سلوكية تمكن الفرد من تحقيق أهدافه وإتباع دوافعه في ضوء المعايير الاجتماعية السائدة في مجتمعه، كما يمكنه من إنشاء علاقات تكيفية سوية مع الأفراد والجماعات داخل مجتمعه وخارجه.

فالاتجاهات التي يحملها الفرد وتساعد في التكيف مع عناصر البيئة المحيطة به والاتجاهات التي يكتسبها المرء في خدمة التكيف والتوافق تكون وسيلة إما لتحقيق هدف مرغوب فيه أو إلى تجنب هدف غير مرغوب فيه.

وبالتالي تتكون لدى الفرد اتجاهات إيجابية نحو ما يساعد على إشباع حاجاته، وأخرى سلبية نحو ما يعترض سبيل تحقيق أهدافه.

### 5-2- الوظيفة التنظيمية:

كثيرا ما يكتسب الإنسان وهو بصدد بحثه عن معاني الظواهر بعض الاتجاهات المعينة، وتتجمع هذه الاتجاهات والخبرات المتعددة والمتنوعة في كل منظم مما يؤدي إلى اتساق سلوكه، وثباته نسبيا في المواقف المختلفة، بحيث يسلك تجاهها على نحو ثابت مطرد فيتجنب الضياع والتشتت في مآهات الخبرات الجزئية المنفصلة ويعود الفضل في هذا الإنتظام والتنظيم إلى ما يحمل من اتجاهات مكتسبة وهكذا فإن اتجاهات الفرد تكسبه المعايير والأطر المرجعية لتنظيم خبراته ومعلوماته بشكل يعينه على فهم العالم من حوله.

### 5-3- الوظيفة الدفاعية (الأنا الدفاعية):

كثيرا ما يعكس الاتجاه ناحية عدوانية عند الفرد نشأت من إحباط لدوافعه أو يعكس تبريرا نشأ عن أحاسيس بالفشل والصراع ومعنى هذا أن حاجة الإنسان إلى أن يبرر تصرفاته وإلى أن يجد كبش فداء يلقي عليه اللوم تؤدي إلى تكوين بعض الاتجاهات، مثال، إن الرجل الأبيض في أمريكا يحس بالكراهية نحو الزوج، ويميل إلى الإعتداء عليهم وحرمانهم في بعض حقوقهم، فتراه يؤمن<sup>(1)</sup>

(1) سميع أبو معلي: مرجع سابق، ص59.

بأنهم طائفة كريمة ليس في الإعتداء عليهم ما يخالف المبادئ الأخلاقية، فيساعده هذا الاتجاه على تبرير الإعتداء عليهم.

#### 4-5- وظيفة تحقيق الذات:

يتبنى الفرد مجموعة من الاتجاهات توجه سلوكه، وتتيح له الفرصة للتعبير عن ذاته وتحديد هويته ومكانته في المجتمع الذي يعيش فيه، كما تدفعه اتجاهاته للإستجابة بقوة ونشاط وفعالية للمثيرات البيئية المختلفة، الأمر الذي يؤدي إلى إنجاز الهدف الرئيسي في الحياة، ألا وهو تحقيق الذات.

#### 6- تغيير الاتجاهات (Attitude change):

تتوقف الحياة الاجتماعية للأفراد بصورة عامة على مدى تمسكهم باتجاهاتهم النفسية التي يدعون لها ويدافعون عن وجودها في المجتمع الذي يعيش فيه، ويتوقف تمسكهم باتجاهاتهم النفسية على مدى ما يؤمنون به ويعتقدون فيه، ومدى رؤيتهم الذاتية لأنفسهم ورؤيتهم لغيرهم وللعالم الذي من حولهم وعندما تكون الاتجاهات النفسية ثابتة ومستقرة في المجتمع، يشعر أفرادها بالإستقرار الاجتماعي والإتزان النفسي، مما ينعكس على تفاعلاتهم الشخصية، وعلاقاتهم الاجتماعية فتوصف بأنها إيجابية وعندما تكون الاتجاهات النفسية متغيرة بصورة متكررة في المجتمع، يفقد أفرادها استقرارهم الاجتماعي، ويعانون من عدم اتزانهم النفسي، مما ينعكس على تفاعلاتهم الشخصية وعلاقاتهم النفسية التي يتمسكون بها، ويعملون على تثبيتها والتصدي لأية محاولة لتغييرها، غير أنهم قد يضطرون إلى تعديلها أو تبديلها أو تغييرها لظروف معينة، قد تكون برغبتهم أو خارجة عن إرادتهم.

يقصد بتغيير الاتجاه النفسي "انتقاله من حالة معينة إلى حالة مخالفة لها تماما، وقد تكون متناقضة معها، ويقصد بتعديل الاتجاه إدخال تعديلات على حالته التي يكون عليها أو درجته التي يقف عندها مع بقاء طبيعته حسب تكوينه كما هي دون المساس بها سواء عامة أو نوعية فردية أو جماعية علانية أم سرية، قوية أم ضعيفة، ايجابية أو سلبية. (1)

يتضمن تغيير أو تعديل الاتجاه النفسي نوعين أساسيين هما:

(1) سميح أبو مغلي: مرجع سبق ذكره، ص 61.

### 6-1- التعديل الفردي للاتجاه النفسي:

يقصد به تعديل حالته بازدياد درجته التي كان يثبت عندها واستمراريته في خط تكوينه حتى يصل إلى حد أقصى مع الإبقاء على طبيعته الأساسية دون تغيير لها وبلا تبديل لجوهرها، بمعنى انه يمكن تعديل حالة الاتجاهات العلانية بازدياد درجة انتشارها بين الناس وعلانيتها، وتعديل حالة الاتجاهات السرية بازدياد درجة كتمانها وحجبهم عنها، مع الاحتفاظ بطبيعة كل منها الأصلية وهكذا بقية الاتجاهات.

### 6-2- التعديل العكسي للاتجاه النفسي:

فيقصد به تعديل حالته بالإقلال والإنقاص من درجته التي كان مثبت عليها، واستمراره في نقصانه وتراجعها وارتداده في اكتسابه من حده الأقصى حتى يصل إلى نقطة بداية تكوينه مع الإبقاء على طبيعته الأساسية دون المساس بها فلا تغيير ولا تبديل، بمعنى أنه يمكن تعديل حالة الاتجاهات العلانية بالإنقاص من درجة انتشارها وعلانيتها بين الناس، وتعديل حالة الاتجاهات السرية بالإنقاص من درجة كتمانها وحجبها عنهم، مما يجعلها تتردد وتراجع من حدها الأقصى حتى تصل إلى بداية تكوينها مع الحفاظ على طبيعة كل منها الأصلية علانية كانت أو سرية...إلخ.

وهكذا بالنسبة لبقية أنواع الاتجاهات النفسية الأخرى. (1)

### 7- تكوين الاتجاهات:

يذكر "سوالمة" أن تكوين الاتجاهات يتأثر بعدة عوامل مختلفة، تعتمد على خبرات الفرد السابقة عن الموضوع أو الموقف، فتعمل على تكوين مشاعر ومعتقدات وتقديرات لدى الفرد نحو الموضوع تلك المعتقدات والمشاعر تجعل الفرد يستجيب سلباً أو إيجاباً للموضوعات المختلفة حسب ما لها من قيمة إيجابية أو سلبية بالنسبة له.

أما "شريفلي" "Sherigley" فيذكر أن الاتجاهات ليست غريزية أو فطرية موروثية، بل أنها متعلمة معرفية يكتسبها الفرد عبر عملية التنشئة الاجتماعية، ولذلك فإن الاتجاهات توصف بأنها (2)

(1) كامل علوان الزبيدي: علم النفس الاجتماعي، مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003، ص ص126، 127.

(2) صالح أبو جادو: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط7، 2010، ص 195.

إحدى نتائج التعلم.

### 7-1-1 عوامل تكوين الاتجاهات:

تتبع الاتجاهات من واقع الظروف الاجتماعية، والاقتصادية والسياسية والإيديولوجية، وتتماشى مع مرحلة التطور التي يجتازها المجتمع، وتلعب التنشئة الاجتماعية من خلال عملية التفاعل الاجتماعي دوراً رئيسياً في تكوين الاتجاهات، ومن أبرز العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات مايلي:

#### 7-1-1-1 العوامل الحضارية (Civilizational factors):

وهي كثيرة ومتنوعة ومن الأمثلة عليها المسجد والمدرسة والمنطقة التي يعيش فيها الفرد، ولا يخفى بأن هذه العوامل والمؤثرات لا تدعو إلى نفس الاتجاهات، مما يحتم على الفرد نحو واحد منها.

#### 7-1-1-2 الأسرة (Family):

فالطفل يتأثر في بداية حياته بالاتجاهات التي تكون لدى والديه وغيرها من أفراد الأسرة نحو موضوعات معينة أو أشخاص معينين أو أعمال معينة، مما يؤدي إلى اكتسابه لهذه الاتجاهات أو بعضها من طريق التقليد والتعلم.

#### 7-1-1-3 الفرد نفسه (Individuel):

الفرد، وتميزه عن غيره من الأشخاص من خلال ما يكتسبه منها من ميول واتجاهات.

#### 7-1-1-4 السلطات العليا (Higher Authority):

فهي تفرض على الفرد الإلتزام بأمور معينة كاحترام القوانين وتنفيذها، مما يؤدي إلى تكوين اتجاهات لديهم نحو هذه الموضوعات نظراً لما يترتب على عدم الإلتزام بها أو الخروج عليها من عقاب، وتتكون الاتجاهات في هذه الحالة نتيجة عاملين أساسيين هما الإحترام والخوف<sup>(1)</sup>.

(1) صالح أبو جادو: مرجع سبق ذكره، ص، ص 196، 197.

7-1-5- الخبرة الانفعالية الناتجة عن موقف معين (Affective Experience):

فهذه الخبرة تلعب دورا هاما في تكوين الاتجاه إما إيجابا أو سلبا فالعمل الذي يتبع بتعزيز يؤدي إلى تكوين اتجاه ايجابي لدى الفرد في حين يؤدي العمل الذي يتبع بعقاب إلى تكوين اتجاه سلبي لديه.

7-1-6- رضاء حب الآخرين (Others-Satisfaction):

وعلى سبيل المثال، فإن الشخص الذي يمارس لعبة ويتقيد بقواعدها على نحو يجعله يحظى بالرضا من قبل زملائه، تتكون لديه اتجاهات تتمثل في الحرص على التقيد بأداب اللعب، في أي نشاط رياضي وجب التعاون وحب أعضاء الفريق.

7-2- مراحل تكوين الاتجاهات:

تتكون الاتجاهات من خلال مراحل تشكل نسقا هرميا، تشكل قاعدته المستوى البسيط للاتجاه، ثم تبدأ بالتقيد كلما ارتفعنا إلى قمة الهرم وهذه المراحل هي:

7-2-1- مرحلة التأمل والاختيار: وتتضمن:

- التعبير اللفظي عن الميل والرغبة والاستعداد نحو موضوع الاتجاه.
- خوض التجربة باتجاه الموضوع.

7-2-2- مرحلة الاختيار والتفضيل: وتتضمن هذه المرحلة:

- التعبير اللفظي عن الاختيار والتفضيل.
- أداء سلوك يبين تفضيل الشيء على الآخر.

7-2-3- مرحلة التأييد والمشاركة: وتتضمن:

- الموافقة والتأييد والمشاركة اللفظية لموضوع الاتجاه.
- المشاركة العلمية التي تدل على الموافقة<sup>(1)</sup>.

(1) سميح أبو مغلي: مرجع سبق ذكره، ص 67.

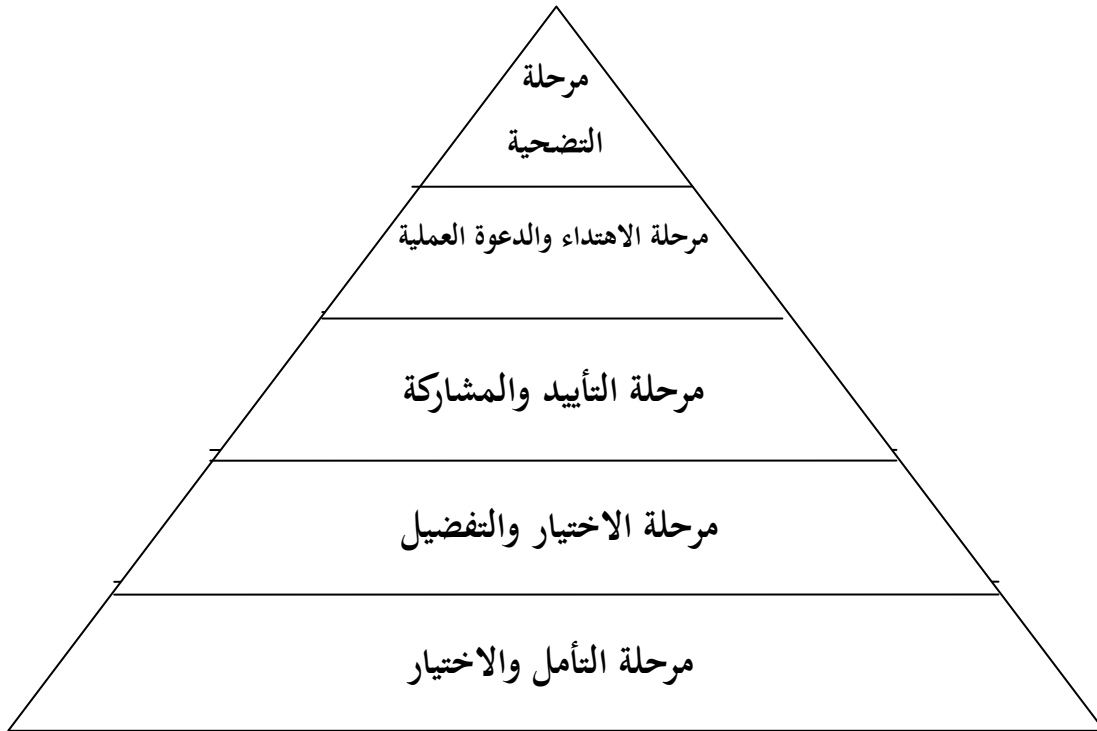
7-2-4- مرحلة الاهتداء والدعوة العلمية: وتتضمن:

- تأييد العمل والدعوة لموضوع الاتجاه لفظيا.
- ممارسة الدعوة للموضوع والتبشير بفضائله.

7-2-5- مرحلة التوضيحية: وتتضمن:

- إظهار الاستعداد للتوضيحية قولاً وعملاً.
- التوضيحية الفعلية بشيء معين في سبيل شيء آخر.

والشكل التالي يبين أهم المراحل: (1)



الشكل رقم (1): يمثل مراحل تكوين الاتجاهات.

8- نمو الاتجاهات:

ثمة عوامل على درجة كبيرة من الأهمية تؤثر في تكوين الاتجاهات وتدعم نموها، وسنلقي الضوء على أهم هذه العوامل (2):

(1) سميح أبو مغلي: مرجع سبق ذكره، ص 68.

(2) أرنوف ويتيج: مرجع سبق ذكره، ص 326.

### 8-1- تأثير الوالدين:

يعد تأثير الوالدين من أهم العوامل التي تسهم في تكوين الاتجاهات لدى الأطفال الصغار ونموها، إذ أن لاتجاهات الوالدين الخاصة وما يقدمانه من تعزيز لبعض أساليب الطفل السلوكية تأثير كبير على تكوين اتجاهاته ونموها. وبصورة عامة كلما تقدم الطفل في العمر تناقص هذا التأثير وقلت أهميته.

### 8-2- تأثير الأقران:

إن أهم تأثير يحل محل تأثير الوالدين (كلما تقدم الطفل في العمر) يأتي من جانب الأقران ويبدأ هذا التأثير في وقت جد مبكر (ربما في ما بين الرابعة والسادسة من العمر)، وتزداد أهميته كلما تقدم الطفل في العمر.

### 8-3- تأثير التعليم:

ويعد التعليم مصدرا آخر هاما يزود الطفل بالمعلومات التي تسهم في نمو اتجاهاته وتدعيمها. وبصورة عامة كلما ازدادت السنوات التي يقضيها الفرد في التعليم الرسمي كلما بدت اتجاهاته أكثر تحررا.

### 8-4- تأثير وسائل الإعلام:

قد تساعد وسائل الإعلام في تكوين الاتجاهات فعلى سبيل المثال قد تقدم بعض برامج التلفزيون معلومات هامة تتصل ببعض المسائل السياسية، ومع ذلك لا يحتمل أن تسهم وسائل الإعلام -في حد ذاتها- في تكوين الاتجاهات. وإنما هي -بالأحرى- تدعم الاتجاهات التي تأثرت في تكوينها بأحد المصادر الرئيسية الأخرى لتكوين الاتجاهات<sup>(1)</sup>.

### 9-مقاييس الاتجاهات:

نعرض في هذه الصفحات بعضا من مقاييس الاتجاهات المقننة وهي:

(1) أرنوف وبيتيج: مرجع سبق ذكره، ص 327.



9-1- مقياس بوجاردس للمسافة الاجتماعية: يعتبر مقياس بوجاردس Bogardis للمسافة

الاجتماعية Social Distance أول مقياس وضع لقياس الاتجاهات، وكانت الدراسة التي طبق فيها هذا المقياس تستهدف التعرف على مدى تقبل الأمريكيين أو نفورهم من أبناء الشعوب الأخرى.

ولقد وضع بوجاردس عبارات سبع أو استجابات سبع تمثل متصل متدرج أول عبارة فيه تمثل أقصى درجات القبول أو التقبل الاجتماعي وآخر عبارة وهي العبارة السابعة تمثل أقصى درجات الرفض أو النبذ الاجتماعي والعبارات على النحو التالي:

- أقبل أن أتزوج من فرد منهم.
- أقبل انضمام فرد منهم إلى النادي الذي أنتمي إليه ليكون صديقي من بعد ذلك.
- أقبله جاراً لي في المسكن.
- أقبله واحداً من أبناء مهنتي وفي وطني.
- أقبله واحداً من المواطنين في بلدي.
- أقبله زائراً لوطني.
- أقبل استبعاده من وطني.

وكانت العينة التي طبق عليها بوجاردس هذا المقياس تتألف من 1730 أمريكياً، وكان المطلوب أن يحددوا اتجاهاتهم نحو عدد من أبناء الشعوب الأخرى والتي توردها هذه الدراسة في الجدول التالي:<sup>(1)</sup>

رقم العبارة	الاتجاه نحو الأتراك	الاتجاه نحو السويديين
01	%1.4	%45.3
02	%10.0	%62.1
03	%11.7	%75.6
04	%19.0	%78.3
05	%25.3	%86.3
06	%41.0	%5.4
07	%13.4	%1.0

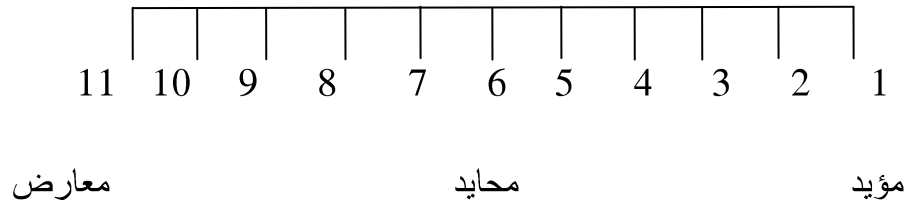
(1) سميح أبو مغلي: مرجع سبق ذكره، ص76.

وأفراد هذا البحث يمكن لكل منهم أن يستجيب بالرفض لأكثر من عبارة من عبارات المقياس ذلك لأنها ليست متعارضة أو متنافية، كذلك من يستجيب بالقبول.

### 9-2- مقياس ثرستون:

وضع ثرستون وزميل له يسمى تشيف Thurston et Chave عددا من العبارات بينها فواصل أو مسافات متساوية عرضها على مجموعة من المحكمين ليسترشد برأيهم على أي العبارات تمثل أقصى درجات الإيجابية وأیها تمثل أقصى درجات السلبية، ولقد استخدمت طريقة المقارنة الزوجية لتحديد مواقع العبارات الأخرى بين هذين الطرفين.

ولقد كانت هذه الطريقة تسمى Method of Equal-Appearing intervals فلقد كان الباحث يطلب من المحكمين أن يقسموا بالعبارات المعطاة لهم إلى 11 قسما أو فئة بحيث توضع الموافقة الشديدة في الفئة الأخيرة أي الفئة 11 والعبارة التي لا تدل على تقبل أو نفور توضع في الفئة 6 وهي العبارة المحايدة، والعبارات تأخذ درجة من 1-11 تبعا للفئة التي تقع فيها عند كل محكم.



وهذا سوف يؤدي إلى أن يتضمن المقياس أقل تشتتا، ذلك أن المحكمين سوف يتفقون بدرجة لا بأس بها على مجموعة من العبارات، كذلك سيختلفون، وهذه العبارات التي سيختلفون عليها ستكون كبيرة التشتت وهذا سيؤدي إلى حذفها الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى اختيار 22 عبارة المسافة بين كل واحدة منهم متساوية<sup>(1)</sup>.

ولقد وضع الباحث العبارات التي وقع الاختيار عليها في قائمة مبدئية طبقت على مجموعة من الأفراد لكي يتثبت من أن العبارات تقيس ما وضعت له، ولقد كان يفرغ درجات المجموعة من سؤال معين، فإذا اتفق اتجاه الشخص الذي اختار عبارة مع ما لهذه العبارة من قيمة في تعبيرها عن الاتجاه

(1) سميح أبو مغلي: مرجع سبق ذكره، ص 77.

فهي جيدة... أما إذا وجد عبارة تعكس عدم الموافقة على شيء، وقد اختارها عدد كبير ممن يوافقون أو يحبون هذا الشيء فإن هذه العبارة ينبغي استبعادها من المقياس، فقد كانت العبارات الواضحة والتي تناسب الموضوع الذي وضعت لقياسه هي التي تختار...

ولاشك أن هناك عيوباً في مقياس ثرستون إلا أنه ظل مع أعوانه يستخدمون هذه الطريقة في وضع عدد من المقاييس لقياس الاتجاهات نحو موضوعات متباينة.

وعيوب مقياس ثرستون أنه يتطلب من الحكام جهداً ليحددوا وزن كل عبارة من العبارات التي بدأ بتجربتها لكي تنتهي للعبارات التي تكون المقياس في صورته الأخيرة.

كذلك قد يستعان بمحكمين وبتبين أنهم متعصبين أو متحيزين، وقد تكون العبارات المتساوية البعد في نظر الحكام مختلفة بالنسبة للمفحوصين، أنه لو حصل نفس الشخصين على متوسط درجات واحد فإن هذا المتوسط يختلف بالنسبة لكل فرد منهما.

### 9-3- مقياس ليكيرت Likert:

كما تبين لنا فيما سبق فإن طريقة ترستون تتميز بالصعوبة والتعقيد لذا فقد اقترح ليكيرت طريقة أبسط تقوم على اختيار عدد من عبارات الاتجاه الذي نريد قياسه، وأفراد عينة البحث يدلون بإجاباتهم، فهم يوافقون بشدة على العبارة أو هم يوافقون فقط أو أنهم غير متأكدين، أو أنهم لا يوافقون على العبارة، أو أنهم لا يوافقون إطلاقاً عليها.

والمفحوص يحصل على درجات على النحو التالي:

موافق جداً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
5	4	3	2	1

وكان ليكيرت يقوم بجمع درجات المفحوص على العبارات في ضوء التقسيم السابق ثم يحاول أن يعرف إلى أي حد ترتبط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية ثم يحذف العبارات التي لا تظهر قدراً كبيراً من الاتفاق أو الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس.<sup>(1)</sup>

(1) سميح أبو مغلي: مرجع سبق ذكره، ص 79.

ومما تقدم يتضح من أن طريقة ليكرت تتميز على طريقة ثرستون في أن طريقة ليكرت تتيح لنا اختيار عدد أكبر من العبارات التي ترتبط ارتباطا عاليا مع الاختبار ككل رغم اختلاف الحكام في حكمهم على مدى قيمتها من الظاهر محتواها في قياس الاتجاه موضع البحث، الأمر الذي يتيح لهذه الطريقة تناول جوانب عديدة للاتجاه لا يشملها مقياس ثرستون، كذلك فإن طريقة ليكرت لا تعول كثيرا على الحكام ولا على اتفاقهم وتتيح طريقة ليكرت للباحث أن يقيس درجات من الاتجاه بالنسبة لكل عبارة. بينما في طريقة ثرستون إما أن توافق أو لا توافق، وفي طريقة ليكرت تتمكن من معلومات أكمل عن المفحوص ذلك أنه يستجيب لكل عبارة، بينما في طريقة ثرستون فإنه حر في ترك العبارة أو الإجابة عليها...

الحقيقة أن مقاييس الاتجاهات اللفظية يمكن للمفحوص أن يزيّف إجابته عليها بسهولة لو شاء ذلك إذا لم يأخذ الموضوع بطريق جدية، أو إن كانت الأسئلة تتناول جوانب يشعر المفحوص حيالها بحساسية خاصة، كذلك قد تختلف إجابته عن سلوكه الفعلي.

#### 9-4- مقياس جتمان Guttman:

ويسمى طريقة تحليل المقياس، ويؤدي إلى ترتيب العبارات بحيث يحصل الأشخاص الذين يستجيبون بالتأييد بعبارة معينة على ترتيب أعلى من الأشخاص الذين يستجيبون لنفس العبارة بالمعارضة.

ومعنى ذلك أن الشخص إذا وافق على عبارة معينة في هذا المقياس فلا بد أنه قد وافق على العبارات الأدنى منها ولم يوافق على العبارات التي تعلوها.

ولتوضيح ذلك نقول:

أن هذا المقياس يشبه مقياس قوة الأبصار حيث إذ رأى الفرد صنفا من الإشارات فمعنى ذلك أنه يستطيع رؤية جميع الصفوف الأخرى التي هي أكبر من هذا الصف من الإشارات، ودرجة الشخص في النقطة التي تفصل بين كل العبارات السفلى التي وافق عليها والعليا التي لم يوافق عليها<sup>(1)</sup>.

(1) سميح أبو مغلي: مرجع سبق ذكره، ص 81.

ومعنى ذلك أن لا يترك اثنان في درجة واحدة على هذا المقياس إلا إذا كانا قد اختارا نفس العبرات.

يلاحظ في هذا المقياس أنه يصلح لقياس الاتجاهات التي يمكن معها وضع عبارات يمكن تدرجها<sup>(1)</sup>.

### 10- النظريات المفسرة للاتجاهات:

تعددت النظريات المفسرة للاتجاهات نورد منها ما يلي:

**10-1- النظرية السلوكية:** لتفسير تكوين الاتجاهات وتغييرها استخدمت هذه النظرية المبادئ المستمدة من نظريات التعلم سواء نظريات الارتباط الشرطي أو نظريات التعزيز، فالاتجاهات هي عادات متعلمة من البيئة وفق قوانين الارتباط وإشباع الحاجات.

فيرى أصحاب هذه النظرية أن الاتجاه استجابة متوسطة متعلمة، ويمكن تكوينه وتعديله باستخدام التعزيز اللفظي، وإن استخدام صور التعزيز اللفظي الإيجابي أو السلبي للحجج المؤيدة أو المعارضة للرأي يؤدي إلى تغيير في الرأي نحو الحجة التي كانت قريبا زمنيا من التعزيز الإيجابي وبعيدة عن التعزيز السلبي، وافترضوا أن تغيير الرأي يؤدي إلى تغيير الاتجاه<sup>(2)</sup>.

**10-2- نظرية التوازن المعرفي (هايدر):** تنطلق هذه النظرية من أن اتجاهات الأفراد النفسية نحو الآخرين أو نحو المفاهيم لها جاذبية إيجابية أو سلبية، ولذلك فقد يكون هناك توازن أو عدم التوازن في نسق الاتجاهات، والتوازن عملية للطلب التجانس بين كل العناصر المكونة للموقف، وعدم وجود التوازن يولد ضغطا يدفع نحو تغيير الاتجاهات، فالفرد في رأي هايدر لديه نزعة قوية لفصل الاتجاهات التي تتشابه والتي تتنافر وعزلها عن بعضها البعض<sup>(3)</sup>.

**10-3- نظرية الإستجابة المعرفية (جرين ولد):** تفترض هذه النظرية أن الأشخاص يستجيبون من خلال التخابط لبعض الأفكار الإيجابية والسلبية، وإن هذه الأفكار لها أهميتها، ويمكن

(1) سميح أبو مغلي: مرجع سبق ذكره، ص 81.

(2) وحيد أحمد عبد اللطيف: علم النفس الاجتماعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2001، ص 51.

(3) موسى عبد الله: دراسات في علم النفس، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 1983، ص 268.

الإستعانة بها في مجال تغيير الاتجاهات كنتيجة للتخاطب، فالإستجابة المعرفية تتم في ضوء معالجة المعلومات التي يستقبلها الفرد من رسالة معينة تقدم إليه لأن الشخص ليس مجرد مستقبل سلبي للرسائل التي يتعرض لها فقط لكنه يملك القدرة على التفكير والتحليل والتقدير والتقييم<sup>(1)</sup>.

**10-4- نظرية التعلم الاجتماعي:** يؤكد علماء هذه النظرية "باندورا والترز" على أن الاتجاهات متعلمة، وأن تعلمها هذا يتم من خلال نموذج إجتماعي ومن المحاكاة، فالوالدان هما أوضح النماذج التي يحاكي الأطفال سلوكهما، ويتوحدوا معها منذ مراحل العمر المبكرة، ثم يأتي دور الأقران في المدرسة ومن ثم وسائل الإعلام المختلفة<sup>(2)</sup>.

نستنتج من النظريات المفسرة للاتجاهات بأن كل نظرية عبرت عن وجهة نظر روادها ونلاحظ بأن هناك بعض التشابه بين النظرية السلوكية ونظرية التعلم الاجتماعي في أنهما تريان بأن الاتجاهات متعلمة، في حين ترى نظرية الإستجابة المعرفية أن الفرد يتبنى الاتجاهات التي يريدتها وتعطيه أكبر قدر من الإهتمام ويتبنى القضية التي تحقق له أكبر قدر من المكاسب، أما نظرية هايدر فترى بأن الفرد دائما يبحث عن التوازن والإتساق بين اتجاهاته وسلوكه وأن الاتجاهات تقبل وفقا لتناسبها مع البناء المعرفي للفرد.

(1) عبد اللطيف محمد خليفة: دراسات في علم النفس الاجتماعي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، المجلد الأول، 1998، ص 295.

(2) وحيد أحمد عبد اللطيف: مرجع سبق ذكره، ص 53.

### خلاصة الفصل:

مما تقدم نخلص إلى أن الاتجاهات توجه سلوك الأفراد وتتيح لهم الفرصة للتعبير عن ذواتهم وتحديد هويتهم ومكانتهم في المجتمع الذي يعيشون فيه، ولقد تطرقنا في هذا الفصل إلى تحديد نشأة الاتجاهات وخصائصها ومكوناتها، كما تناولنا أنواعها من خلال معايير خاصة تم تحديدها من طرف المختصين في علم النفس الاجتماعي، وتطرقنا كذلك إلى وظائفها وتغيراتها وتكوينها ونموها، وفي الأخير تطرقنا إلى مقاييس الاتجاهات من خلال عرض أربعة نماذج منها: مقياس بوجاردس، ومقياس ثرستون، ومقياس ليكرت، ومقياس جنثان.

## الفصل الثالث: الأسرة

تمهيد.

1- ماهية الأسرة.

1-1- تعريف الأسرة.

1-2- خصائص الأسرة.

2-3- أنواع الأسرة.

1-4- وظائف الأسرة.

1-5- بناء الأسرة.

2- الأسرة في النظريات السوسيولوجية.

2-1- الأهمية الإجتماعية للأسرة.

2-2- الأسرة ظاهرة اجتماعية.

2-3- تطبيق بعض النظريات الإجتماعية على الأسرة.

خلاصة الفصل.



## تمهيد:

تشكل الأسرة نظاما إنسانيا متجذرا في المجتمع وأحد أهم الدعائم التي يقوم عليها، وهي تمدد بكل مقوماته التي تمكنه من الاستقرار والاستمرار، وتعتبر -الأسرة- أصل كل الأنظمة الاجتماعية وهذا جعلها تحظى باهتمام جل المتخصصين بدراسة خصائصها وأشكالها وتطورها عبر التاريخ، وهذا ما سنحاول إبرازه بالتفصيل في هذا الفصل إذ تطرقنا إلى الأسرة من حيث التعريف والخصائص والأنواع والوظائف والبناء وكذا تطرقنا إلى الأسرة في النظريات السوسولوجية.

## 1- ماهية الأسرة:

## 1-1- تعريف الأسرة:

- الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي يمتلك فيها الطفل احتكاكا مستمرا، كما أنها تعد المكان الأول الذي تنمو فيه أنماط التنشئة الاجتماعية أي تكوينه كشخصية اجتماعية ثقافية تنتمي إلى مجتمع بعينه وتدين بثقافته بذاتها (1).

- **تعريف ووجبورن وينكوف:** الأسرة عبارة عن رابطة اجتماعية تتألف من زوج وزوجة وأطفالهما أو بدون أطفال، وقد تكون الأسرة أكبر من ذلك بحيث تضم أفراد آخرين كالأجداد أو الأحفاد وبعض الأقارب، على أن يكونوا مشتركين في معيشة واضحة مع الزوج والزوجة والأطفال (2).

- **تعريف هربرت سبنسر:** هي الوحدة البيولوجية والاجتماعية.

- من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن الأسرة هي البيئة الاجتماعية الأولى التي يبدأ فيها الطفل تكوين ذاته والتعرف على نفسه عن طريق عملية الأخذ والعطاء والتعامل بينه وبين أعضائها وفي هذه البيئة يتلقى أول إحساس بما يجب وما لا يجب القيام به والأعمال التي إذا قام بها تلقى المديح، والأعمال الأخرى التي إذا قام بها تلقى الذم والإستهزاء، وبذلك تعده للاشتراك في حياة الجماعة بصفة عامة (3) كما يتعلم حقوقه وواجباته واحترام الآخرين وحسن التعامل معهم.

## 1-2- خصائص الأسرة:

تتمثل خصائص الأسرة فيما يلي:

- الأسرة جماعة اجتماعية دائمة تتكون من أشخاص لهم رابطة تاريخية وترتبطهم ببعضهم صلة الزواج، والدم والتبني أو الوالدين والأبناء.

(1) شريف عبد القادر: التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة، درا الفكر العربي، القاهرة، ط2، 2004، ص16.

(2) أسامة ظافر كبار: برنامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية للأطفال، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2003، ص72.

(3) مصباح عامر: التنشئة الاجتماعية والسلوك الإنحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية، شركة دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر، ط1، 2003، ص28.

- أفراد الأسرة عادة يقيمون في مسكن واحد يجمعهم.
- الأسرة هي المؤسسة الأولى التي تقوم بوظيفة التنشئة الاجتماعية للطفل الذي يتعلم من الأسرة كثيرا من العمليات الخاصة بحياته.
- للأسرة نظام اقتصادي خاص من حيث الاستهلاك وإنتاج أفراد لتأمين وسائل المعيشة للمستقبل القريب لأفراد الأسرة<sup>(1)</sup>.
- الأسرة هي المؤسسة والخلية الاجتماعية الأولى في بناء المجتمع وهي الخلية الأساسية لاستقرار الحياة الاجتماعية.
- الأسرة وحدة للتفاعل الاجتماعي المتبادل بين أفراد الأسرة الذين يقومون بتأدية الأدوار والواجبات المتبادلة بين عناصر الأسرة بهدف إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية لأفرادها.
- الأسرة بوصفها نظاما للتفاعل الاجتماعي تؤثر وتتأثر بالمعايير والقيم والعادات الاجتماعية والثقافية داخل المجتمع، وبالتالي يشترك أفراد العائلة في ثقافة واحدة<sup>(2)</sup>.
- وجود رابطة زوجية بين عضوين على الأقل من جنسين مختلفين.
- وجود صلات قرابة دموية كأساس للعلاقات الاجتماعية.
- وجود شكل من أشكال الإقامة المشتركة والمستمرة.
- وجود مجموعة وظائف محددة<sup>(3)</sup>.
- تطبع الأسرة أفرادها بكل خصائصها وطبيعتها وإن كانت الأسرة قائمة على أسس دينية وقيمية نشأت حياة أفرادها بطابع ديني قوي ومتمين<sup>(4)</sup>.
- الأسرة تؤثر فيما عداها من النظم الاجتماعية وتتأثر بها كل النظم الاجتماعية<sup>(5)</sup>.

### 3-1- أنواع الأسرة:

الأسرة هي الخلية الأولى في المجتمع واللبنة الأساسية فيه وهي الوحدة الرئيسية للنمو والخبرة

(1) عصام توفيق قمر، سحر فتحي مبروك: الرعاية الاجتماعية للأسرة والطفولة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، ط1 2009، ص22.

(2) أحمد محمد مبارك الكندري: علم النفس الأسري، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ط2، 1992، ص23.

(3) ماكيفر وبيدج: المجتمع، ترجمة الفراوي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ج2، 1971، ص458.

(4) حسن رشوان: "الأسرة والمجتمع، دراسة في علم اجتماع الأسرة"، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2003، ص27.

(5) علي وهب: المجتمعات البشرية والأنماط المعيشية السلوكية، دار الفكر اللبناني، بيروت، ط1، 1996، ص122.

والمسؤول الأول عن نجاح الفرد أو فشله وعن صحته أو مرضه وهناك نوعان أساسيان من الأسر هما:

### 1-3-1- الأسرة الممتدة:

وتسمى أيضا بالأسرة المركبة تتكون من الزوج والزوجة وأبنائهم وأزواجهم وأحفادهم، كما تضم الأعمام والعمات والأخوال والخالات والجد والجددة من ناحية الأب والأم، وهذه الأسرة عبارة عن جماعة متضامنة الملكية فيها عامة، والسلطة فيها لرئيس الأسرة والجد الأكبر، وبمعنى آخر هي الجماعة التي تتكون من عدد من الأسر المرتبطة سواء كان النسب فيها إلى الرجل والمرأة، ويقومون في مسكن واحد، ويمكن تسمية هذا النوع من الأسر بالعائلة وأحيانا يطلق عليها اسم الأسرة المتصلة وجدير بالذكر أن شكل الأسرة الممتدة هو الذي كان شائعا في الماضي في معظم المجتمعات إلا أنه نتيجة لتحول كبير في المجتمعات من الزراعة إلى الصناعة انهارت روابط الأسرة الممتدة وتراجعت أهميتها<sup>(1)</sup>.

إن الأسرة المثالية كانت كبيرة مركبة تعيش تحت سقف واحد ومن الناحية المثالية ينبغي أن لا يكون ثمة انفصال ويمكن أن يعيش في البيت عدة زوجات لزوج واحد وأبنائهم، بعد زواجهم تنجب الزوجات عددا متزايدا من الأبناء ويكون الأب هو المشرف الأول على شؤون الأسرة وممتلكاتها ويعيش الإخوة في توافق وانسجام، ويتخذ الابن الأكبر نوع من السلطة في الأسرة بعد وفاة أبيه<sup>(2)</sup>.

### 1-3-2- الأسرة النوواة:

هي الأسرة الزوجية الواحدة أو الأسر الصغيرة التي تتكون من زوج واحد وزوجة واحدة وأطفالهما غير المتزوجين والذين يقيمون تحت سقف واحد، وهي الآن ظاهرة اجتماعية عالمية وترجع عالمية الأسرة النوواة إلى الوظائف الأساسية الأربعة التي تقوم بها والمشكلات التي قد تترتب على قيام أمة جماعة أخرى بهذه الوظائف وتتمثل هذه الوظائف في الوظائف الجنسية، الاقتصادية وغيرها، كما أن الأسرة النوواة انتشرت بسرعة لأن الزوجان الحديثان أصبحا يميلان إلى الاستقلال عن الأسرة المركبة ويكونان بيتهما الخاص، بيد أنهما لا يميلان بعد ذلك إلى تكوين أسرة مركبة أخرى تشمل

(1) سناء الخولي: الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، د ط، 2008، ص ص 55، 56.

(2) معتز الصابوني: علم الاجتماع التربوي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2006، ص74.

أبنائهم وأحفادهم المتزوجين، وهذا بهدف تجنب المشاكل والعوائق مثلاً بين الحماية وزوجة الإبن، كما أن البناء الأساسي للأسرة النووية يستند على مبدأ تحريم الزواج من المحارم، ويترتب عن ذلك نتيجة هامة هي أن الأسرة النووية لا تستمر عبر الزمان بل إنها تقتصر على جيلين، أما الجيل الأول فيمكن أن يظهر فقط عندما تتشكل أسر جديدة عن طريق تبادل الأسر النووية ذكور وإناث الأسر النووية القائمة<sup>(1)</sup>، ومعنى ذلك أن كل راشد طبيعي في كل مجتمع ينتمي إلى أسرتين على الأقل الأولى هي أسرة التوجيه التي يولد ويتربى فيها وتضم أبوه وأمه وإخوته وأخواته، والأسرة الثانية هي أسرة التناسل التي يقيمها بزواجه وتشمل زوجته وأولاده<sup>(2)</sup>. ويسمى هذا النموذج بالنموذج النووي (حيث يتكون من جيلين متعاقبين) كما أنه من المستحيل أن تحتوي مجموعة أسرية أصغر من ذلك، وأطلق عليها أيضاً الأسرة الابتدائية، حيث تحتوي العناصر الأساسية التي يتشكل منها أي نظام أسري<sup>(3)</sup>.

#### 1-4-وظائف الأسرة:

تعتبر الأسرة الوحدة الأساسية في بناء المجتمع والركيزة الرئيسية فيه التي تساهم في خدمة المجتمع من خلال قيامها بعدة وظائف ويمكن تلخيص أهم هذه الوظائف فيما يلي:

##### 1-4-1- الوظيفة الجنسية:

الأسرة هي النظام الرئيسي إذ أن الإسلام حث على الزواج لتكوين الأسرة وتنظيم الغريزة الجنسية لإشباع الفرد رغباته الجنسية بصورة يقبلها المجتمع للمحافظة على كيانه ومعاييره والتحكم في العادات والتقاليد المجتمعية، وقد تؤدي الوظيفة الجنسية إلى تقوية العلاقة الاجتماعية بين الزوج والزوجة.

##### 1-4-2- وظيفة الإنجاب والتكاثر:

تتيح الفرصة لإنجاب الأطفال والتكاثر وإمداد المجتمع بأعضاء جدد وذلك لحفظ الإنسان من الإنقراض والمحافظة على التناسل المستمر من أجل تكوين وتحديد أجيال المجتمع لتغطية حاجات<sup>(4)</sup>

(1) عبد العاطي وآخرون: الأسرة والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، د ب، دط، 2006، ص10.

(2) عبد المجيد سيد وآخرون: الأسرة على مشارف القرن 21، دار الفكر العربي، الإسكندرية، ط1، 2000، ص26.

(3) جون سكوت: علم الاجتماع المفاهيم الأساسية، ترجمة محمد عثمان، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بيروت، ط1، 2009 ص375.

(4) إبراهيم ياسين الخطيب وآخرون: التنشئة الاجتماعية للطفل، دار العلمية الدولية ودار الثقافة، عمان، ط1، 2003، ص184.

من جهة والدفاع عن الوطن من جهة أخرى وذلك من أجل المحافظة على بقاء النوع البشري ودوام وبقاء المجتمع.

#### 1-4-3- الوظيفة الاقتصادية:

تسعى الأسرة إلى توفير حاجاتها الأساسية التي تضمن بقائها وتوفير الحياة الكريمة للأبناء بالطرق المشروعة<sup>(1)</sup>.

#### 1-4-4- الوظيفة الاجتماعية:

إن الوظيفة الاجتماعية الرئيسية للأسرة تتعلق بعملية التنشئة الاجتماعية للطفل ووظيفة التطبع الاجتماعي للطفل فهي مدرسة الطفل الأولى والعامل الأول في صنع سلوك الطفل بصبغة اجتماعية والأبوان هما المسؤولان عن هذه العملية، واللذان يتيحان الفرصة لأبنائهما لتنمية الشخصية الفردية لهم وذلك عن طريق التفاعل مع أفراد العائلة وتعلم الأنماط السلوكية الضرورية لحياتهم كأفراد عن طريق مشاهدتهم لأدوار الآباء والراشدين<sup>(2)</sup>.

#### 1-4-5- الوظيفة العقلية:

تنتفتح مدارك الطفل داخل الأسرة وتنمو من خلال المثيرات الكثيرة التي تقدمها الحياة الأسرية وحسب نتائج علم النفس التحليلي فإن السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل أهمية كبيرة جدا في نموه العقلي<sup>(3)</sup>.

#### 1-4-6- الوظيفة التربوية:

تلعب الأسرة دورا هاما في عملية التنشئة الاجتماعية أو التدريب غير الرسمي للأطفال على تبني أنماط السلوك ويساعد على ذلك أن الأسر تتلقى الطفل وهو صغير أشبه ما يكون بالعجينة القابلة للتشكيل ولكونها أيضا الحياة الثانية المستمرة في حياة الإنسان التي تسودها علاقة أولية<sup>(4)</sup>.

(1) إبراهيم ياسين الخطيب وآخرون: المرجع السابق، ص 184.

(2) معتز الصابوني: مرجع سبق ذكره، ص 76.

(3) صلاح الدين شروخ: علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 2004، ص ص 69، 70.

(4) حسين عبد الحميد رشوان: مرجع سبق ذكره، ص 4.

كما أنها تملك من وسائل الإتصال ما لا تملكه غيرها، فهي تستطيع بذلك أن تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية.

#### 1-4-7- الوظيفية الجسمية والصحية:

فعلى الأسرة وظيفة الرعاية والعناية بأطفالها وتربيتهم تربية جسمية وصحية وذلك بتقديم المأكل والمشرب والغذاء الصحي لتنمية أجسادهم وإيجاد المأوى لهم والذي تتوفر فيه وسائل الراحة وحمايتهم من المخاطر ووقايتهم من الأمراض والمحافظة على نظافتهم وتعودهم على ممارسة العادات الصحية مع تعليمهم استعمال الأدوات الأساسية للمأكل والنظافة، كما على الأسرة تأمين اللعب لهم وتنمية بعض الأنشطة وتوجيههم في كل مراحل عمرهم<sup>(1)</sup>.

#### 1-4-8- الوظيفية الدينية:

الدين والأخلاق صنوان والإنسان يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو يمجسانه أو ينصرانه، وفي الأسرة يكتسب الطفل السلوك الديني طبقاً لمدى تقييد الأسرة له أو عدم تقييدها به<sup>(2)</sup>.

#### 1-4-9- الوظيفية النفسية:

إن تزويد أفراد الأسرة بالإحساس بالأمن والاستقرار والتوافق النفسي من خلال معالجة المشكلات وحلولها وتنمية الثقة وإعطاء كل فرد شعوراً بقيمة الذات وأهميته في الأسرة لأن إحساس الأبناء بالحب يحميهم من أي انفعال عاطفي طائش<sup>(3)</sup>.

#### 1-4-10- الوظيفية الخلقية:

يتعلم الطفل في المنزل السلوك الخلفي، ويتشرب في المنزل خصال الشجاعة والإقدام والصدق أو الجبن والرياء والكذب، ويتوقف ذلك وإلى حد كبير على العلاقات الأخلاقية السائدة في البيت، ذلك لأن الطفل يتشرب الجو الخلفي الذي يعيش فيه، ويتلقى مبادئ الخير والشر، والتفرقة بين الحلال والحرام، ويتأثر بالمعاملة المميزة لغيره دونه، وعنده فإن ذلك قد يؤدي إلى فقدان التوازن الخلفي<sup>(4)</sup>.

(1) إبراهيم ناصر: علم الاجتماع التربوي، مكتبة الرائد العلمية، عمان، د ط، د ت، ص 67.

(2) صلاح الدين شروخ: مرجع سبق ذكره، ص 69.

(3) سميح أبو مغلي: مرجع سبق ذكره، ص 182.

(4) أحمد منير مصلح: التربية العامة، وزارة التربية، دمشق، د ط، 1972، ص 50.

عنده، وعلى سيطرة مشاعر الغيرة العمياء، والنافسة البغيضة القائمة على الأنانية وحب الذات، فيشب مكبوتا ساخطا يعاني مرارة الظلم والهوان، ولقد ينعكس ذلك في سلوكه ثورة وحقدا على الناس والمجتمع، وتمردًا واستهتارا بالآخرين وبحياته الشخصية ذاتها<sup>(1)</sup>.

#### 1-4-11- الوظيفة الترويحية:

وتتمثل هذه الوظيفة في سعي الأسرة إلى تعريف أبنائها بأهمية الراحة والإستجمام ودورهما في تنشيط الجسم والذاكرة والعقل<sup>(2)</sup>.

#### 1-5- بناء الأسرة:

تتشكل الأسرة من الناحية البنائية من عدد من الأفراد، وجل وامرأة تربطهما علاقة زوجية يترتب عنها تقسم للأدوار والمراكز والحقوق والواجبات، يخضع كل ذلك إلى النظام الاجتماعي السائد في المجتمع، من خلال آليات الضبط الرسمي وغير الرسمي، والذي يهدف إلى المحافظة على الأسرة وتمكينها من أداء وظائفها الاجتماعية. والجدول التالي يوضح الأدوار والمراكز والحقوق والواجبات داخل الأسرة<sup>(3)</sup>.

#### جدول رقم 01: يبين الأدوار والمراكز والحقوق والواجبات داخل الأسرة.

الأفراد	المراكز	الأدوار	الحقوق	الواجبات
الرجل	أب، زوج، ولي	عائل، مربى مسؤل موجه	الطاعة، البر	النفقة، الحماية التوجيه، التربية
المرأة	أم، زوجة، ولي	عائلة مسؤولة مربية	الطاعة، البر	الحماية، التوجيه التربية
الأبناء	إبن، بنت	مساعد، متربي طالب	النفقة، الحماية التوجيه، التربية	الطاعة، البر

(1) أحمد منير مصلح: المرجع السابق، ص50.

(2) عمر أحمد هشمرى: مدخل إلى التربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2001، ص271.

(3) مراد زعيبي: مؤسسة التنشئة الاجتماعية، دار قرطبة، الجزائر، ط1، 2007، ص63.



## 2- الأسرة في النظريات السوسولوجية.

2-1- الأهمية الاجتماعية للأسرة.

2-2- الأسرة ظاهرة اجتماعية.

2-3- تطبيق بعض النظريات الاجتماعية على الأسرة.

### 2-1- الأهمية الاجتماعية للأسرة:

تشكل الأسرة البيئة الاجتماعية الأولى للحياة البشرية والنواة الأساسية في البناء الاجتماعي بالتالي هي نواة كل التنظيمات الاجتماعية الأخرى<sup>(1)</sup>، فهي تؤثر فيها وتتأثر بها.

-العاطفة: تعتبر الأسرة منبع الحب والعطف والاهتمام والرعاية النفسية والجسدية والاستقرار والأمن هذا ما يساعد على تطور القدرات الذهنية والنفسية والجسمية لأفرادها<sup>(2)</sup> بالتالي يصلون إلى أعلى مستويات النضج في الشخصية أي تكوين شخصية سوية، فكل هذه العوامل التي توفرها الأسرة لأفرادها تساعدهم على تفادي الكثير من الأمراض والنقص لعدم إشباعهم لرغباتهم المتعددة واللامتناهية.

-مسؤولية أفراد الأسرة لأن أفراد الأسرة حقوق وواجبات، وهذه الأخيرة تمثل مجموعة المسؤوليات المستمرة التي يتحملها الأعضاء كل حسب مركزه في الجماعة، فالأب يقوم بمسؤولية الإعالة والعمل خارج البيت، والأم دورها داخلي حيث تهتم بشؤون التربية والطبخ والتنظيف إلى غيرها من الأعمال البيتية، فالمكان الطبيعي للمرأة هو بيتها. أما الأولاد فمسؤوليتهم تكمن اتجاه واجباتهم المدرسية مع إمداد أوليائهم بيد المساعدة من حين لآخر حتى وقت تحملهم المسؤولية الكاملة عنهم<sup>(3)</sup>.

### 2-2- الأسرة ظاهرة اجتماعية:

في إحدى خصائص الأسرة وجدنا أنها تتميز بالانتشار والعمومية وهما دليل على أن الأسرة

(1) علي وهب: مرجع سبق ذكره، ص 99.

(2) حسن رشوان: مرجع سبق ذكره، ص 21.

(3) علي وهب: مرجع سبق ذكره، ص 100.

ظاهرة اجتماعية طبقا لخصائصها وحتى نتأكد من هذا القول يكفي أن نطبق خصائص الظاهرة الاجتماعية على الأسرة، وهذه الخصائص معروفة ومنفق عليها تتمثل في أنها: إنسانية، تلقائية، قهرية وإلزامية، عمومية، واقعية، وموضوعية شبيهة وليست مثالية، تاريخية مترابطة ومتشابكة.

2-2-1- الأسرة ظاهرة اجتماعية إنسانية، أي أنها توجد بوجود المجتمع الإنساني وتختص بكل ما يتعلق بالحياة الاجتماعية وهي كذلك إنسانية لأنها تتعلق بالمجتمع الإنساني دون الحيواني.

2-2-2- ظهرت الأسرة بشكل تلقائي منذ خلق آدم وحواء، فمن اجتماعهما نشأت الأسرة بعيدا عن المصادفة والعشوائية، أي ظهرت من العقل الجمعي باجتماع الأفراد، فالأسرة هي ذلك الكل المتحد الناشئ عن ترابط وتشابك مصالح الأفراد.

2-2-3- تمارس الأسرة القهر والإلزام على أفرادها من خلال فرضها للأعراف والعادات والتقاليد، ويظهر هذا في صورة الزوجة وهي تلبية وتطيع أوامر زوجها وفي صورة الأبناء وهم ينفذون كلام أوليائهم، إلا أن هذا القهر والإلزام لا يشعر به وسط الدفء الأسري والعاطفة الموجودة بين الأفراد.

2-2-4- ذكرنا أن الأسرة أكثر عمومية وانتشار في سائر المجتمعات الإنسانية فهي تعم جميع أفراد المجتمع وسائر هيئاته وطبقاته.

2-2-5- الأسرة نظام اجتماعي ونواة المجتمع وبالتالي يمكن دراستها كشيء خارج عن ذات الأفراد، ولا نقصد أنها شيء مادي نلمسه ونراه وهي بذلك شبيهة وواقعية أي نتواجد بها وليست فكرة بخيالنا أو مثالية وهي موضوعية.

2-2-6- نشأة الأسرة ومراحل تطورها عبر فترات تاريخية متميزة مما يؤكد أنها تخضع لعامل الزمن، بحيث تشكل تراثا تاريخيا غنيا بالأعراف والعادات والتقاليد التي تورث من جيل لآخر وتتعرض لشيء من التغيير بتطور المجتمع وتقدم الزمن فهي بذلك ظاهرة تاريخية<sup>(1)</sup>.

### 2-3- تطبيق النظريات الاجتماعية على الأسرة:

نحاول في هذه النقطة إبراز أهم الإتجاهات النظرية الاجتماعية في الأسرة، وبيان دور أبرز

(1) حسين رشوان: مرجع سبق ذكره، ص115.

علماء الإجتماع الذين اهتموا بموضوع الأسرة نذكر منها ما يلي:

### 2-3-1- الأسرة من منظور الصراع عند كارل ماركس (1818-1883).

يبرز ماركس قضية الصراع داخل الأسرة في نظام الوراثة، حيث أن الإبن الأكبر في الأسرة يحظى بالميراث دونا عن بقية إخوته، وهذا ما كان متعارفا عليه في الأمم البدائية والأسر الممتدة وفي بعض الأسر العربية حاليا والتي تفضل كثيرا أن يكون أول مواليدها ذكرا حتى يرث لقب الأسرة وما لها من أموال مختلفة الأشكال من أراضي وعقارات وحتى منصب الملك في الممالك.

وهذا التمييز في نقل الميراث بين الأولاد الذكور والإناث أدى إلى ظهور صراع داخل الأسرة بين أعضائها على الإرث المالي وعلى مقعد الملك.

### 2-3-2- الأسرة من المنظور التطوري عند هيربرت سبنسر (1820-1903):

فرق سبنسر التجمعات الأسرية والحيوانية من حيث الغريزة فرأى أن الأسرة عبارة عن وحدة بيولوجية تسيطر عليها الغريزة الواعية عكس التجمعات الحيوانية التي تسيطر عليها الغريزة الدنيا، هذه الوحدة تخضع لمبدأ عام هو التكاثر وانتقال الوظائف عبر الأجيال، والتطور في الأسرة يظهر من خلال تطور أشكالها ووظائفها عبر الزمن وكذلك تغير الأدوار بين أعضائها، وتغير مراكز السلطة فيما بينهم<sup>(1)</sup>.

### 2-3-3- الأسرة في الاتجاه البنائي الوظيفي:

الأسرة هي البناء الاجتماعي وبالتالي فهي جزء لا يتجزأ منه، فهي نسق كباقي الأنساق الاجتماعية، تنشأ بينها عمليات تفاعل وعلاقات تبادل من خلال تأدية كل نسق لوظيفته تجاه الآخر في إطار تكاملي بين الأجزاء، وهذا ينطبق كذلك على العادات والتعاملات داخل الأسرة الواحدة أي بين أجزائها فكل عضو ملزم بأداء وظيفة معينة دونا عن الأعضاء المتبقين وفي اتحاد كل الوظائف يكون الاستقرار داخل الأسرة، أي باتحاد الأجزاء يكتمل الكل. وهذا يظهر جليا في الأسرة التقليدية التي يظهر فيها أداء الأجزاء للوظائف على أكمل وجه ويبدو التكامل بين الأعضاء، إلا أن هذا<sup>(2)</sup>

(1) حسين رشوان: المرجع السابق، ص125.

(2) إحسان محمد الحسن: النظريات الاجتماعية المتقدمة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005، ص56.

الوضع بدأ بالإنهيار نتيجة التفكك الحاصل داخل الأسرة بسبب تجريدها من وظائفها التقليدية.

### 2-3-4- الأسرة في الاتجاه التجريبي:

يؤكد هذا الإتجاه أن الوظائف الرئيسية للأسرة تبقى ثابتة، وتضاف إليها وظائف ثانوية أخرى كالإرتقاء إلى المناصب الحكومية، أو تجدد وظائف أخرى منها أن التربية توكل لدور الحضانة، التعليم من شأن المؤسسات التعليمية وغيرها. ويؤكد هذا الإتجاه على دراسة الأسرة كما هي في زمانها ومكانها وفقا للظروف المحيطة بها، هذا ما سيجعل الرؤية أكثر وضوحا في عدم اختلاف الأسر الحالية عن الماضية خاصة من حيث قيمتها وأهميتها الاجتماعية والوظائف التي تؤديها<sup>(1)</sup>.

### 2-3-5- الأسرة في الإتجاه التفاعلي:

أعضاء الأسرة يشكلون وحدة من الشخصيات المتفاعلة والمتكاملة من خلال العمليات الداخلية التي يقومون بها، وأدائهم للأدوار المنوطة بهم، وتداول السلطة العليا أو المركز بين الأب والأم، وكذا التدخل لحل النزاعات واتخاذ القرارات، كل هذه العمليات تشكل تفاعلا أسريا يؤدي في أحيان كثيرة إلى ضغوطات داخلية تستدعي الإحتكام إلى صاحب المركز الأعلى من أجل الفصل فيها<sup>(2)</sup>.

### 2-3-6- الأسرة في النظرية التنموية:

تطرقت هذه النظرية إلى دراسة التغير الذي طرأ على الأسرة من حيث أنماط التفاعل بها، وتوضح هذا التغير في شكل دورة حياة، بحيث تقوم بمقارنة بناءات ووظائف التفاعل داخل الأسرة في مراحل مختلفة من النمو ونمثل هذه المراحل في:

- مرحلة نشوء كل زوج مستقل عن الآخر.
- مرحلة الإجتماع والزواج
- مرحلة إنجاب أول طفل.
- مرحلة إنجاب أطفال آخرين<sup>(3)</sup>.

(1) حسين رشوان:مرجع سبق ذكره، ص141.

(2) إحسان محمد الحسن:مرجع سبق ذكره، ص74.

(3) عبد القادر القصير: الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، ط1 1999، ص60.

- مرحلة استقلال الأبناء وتقدم سن الزوجين<sup>(1)</sup>.

وهذه النظرية تتفق مع الاتجاه التطوري في فكرة أساسية مفادها أن الأسرة يجب أن تمر بمراحل أساسية في تطورها وأن تقوم على بناء معين حتى تستمر في أداء وظائفها.

---

(1) عبد القادر القصير: المرجع السابق، ص60.

## خلاصة الفصل:

نستخلص مما سبق أن الأسرة بحكم بنيتها ووظائفها تشتمل على نسق من العلاقات الأسرية التي تقوم بين أفرادها، وتعد العلاقة القائمة بين الأبوين المحور الأساسي لنسق العلاقات التي تقوم بين أفراد الأسرة، ونظرا لشيوع نظامها بأنماطه المختلفة فإنه يعتبر نظاما عالميا من أقدم الأنظمة وأشدّها رسوخا عبر التاريخ.

## الفصل الرابع: الدروس الخصوصية.

### تمهيد

- 1- تاريخ الدروس الخصوصية.
- 2- تاريخ الدروس الخصوصية في الجزائر.
- 3- حجم الدروس الخصوصية.
- 4- العرض على الدروس الخصوصية.
- 5- أسباب اللجوء إلى الدروس الخصوصية.
- 6- مؤشرات انتشار الدروس الخصوصية.
- 7- سلبيات وإيجابيات الدروس الخصوصية.
- 8- الحلول المقترحة للحد من الدروس الخصوصية.

خلاصة الفصل.

### تمهيد:

تعتبر ظاهرة الدروس الخصوصية من الظواهر الحديثة في عصرنا الحالي والتي انتشرت بكثرة في المجتمعات سواء المجتمعات العربية أو الغربية وامتدت إلى كافة مراحل التعليم، وهذه القضية لا تختلف عن القضايا من حيث نشأتها وظهورها، وهذا ما سنحاول إبرازه بصورة مفصلة في هذا الفصل، إذ تطرقنا إلى هذه الظاهرة من حيث جذورها التاريخية وحجمها وكذلك إلى مؤشرات انتشار الدروس الخصوصية عبر دول العالم إضافة إلى أسباب أخذ التلاميذ لظاهرة الدروس الخصوصية وكذا إلى سلبياتها وإيجابياتها.



## 1-تاريخ الدروس الخصوصية:

بدأ التعليم مع الإنسان منذ أن وجد على سطح الأرض فهو يتعلم ما يحيط به من مكونات البيئة ليستفيد من معطياتها ويتجنب ما يضره. ثم أخذت ظاهرة التعلم تتسع وتتعدّد شيئاً فشيئاً حتى أصبح التعليم ضرورة من ضرورات الحياة، ولا بد في حالة التعلم من وجود (مرسل) معلم (مستقبل) طالب فالمستقبل يتلقى العلم من المرسل بعدة طرق منها التدريس الخاص (الخصوصي) على شكل جلسات تعليمية يشترك فيها فرد واحد أو مجموعة أفراد بأجر أو بدونه، ويعتقد أن أول من مارس الدروس الخصوصية في التربية هو الفيلسوف والمربي اليوناني "سقراط" 347-399ق م حيث كان معلماً لأفلاطون وأفلاطون معلماً خاصاً لأرسطو الذي أصبح معلماً خاصاً للإسكندر المقدوني والولاة والوزراء، والميسورين يحضرون معلمين لأبنائهم لتعلمهم تأديبهم.

ولأهمية التعليم في حياة الأمم والشعوب فقد ظهر التعليم النظامي بطرقه وأساليبه وأهدافه إلا أنه لم يبلغ الدروس الخصوصية، بل أخذت منحى آخر فأصبحت ظاهرة سيئة تهدد النظام التعليمي وتحسب مشكلة من مشكلاته. وما زالت هذه الدروس موجودة ولا نعلم ما هو مصيرها في المستقبل؟ وهل ستزداد أم تنقص؟<sup>(1)</sup>.

## 2-تاريخ الدروس الخصوصية في الجزائر:

إن الدروس الخصوصية ليست ظاهرة جديدة في الجزائر، غير أن انتشارها الكبير في السنوات الأخيرة وتحولها إلى موضة بحسب البعض جعل منها ظاهرة مقلقة، خاصة بعد لجوء عدد كبير من المدرسين إلى ممارستها بشكل غير قانوني.

ترى صحيفة "الجزائر نيوز" أن الدروس الخصوصية أصبحت ظاهرة مفروضة على الأسر الجزائرية، وبالرغم من لجوء الحكومة إلى إقرار برنامج للدعم على مستوى المؤسسات التربوية، إلا أن هذه الموضة أخذت منحى تصاعدي خطير في السنوات الأخيرة، وتحولت وسط التلاميذ من<sup>(2)</sup>

(1) فايز عبد الله السويد: ظاهرة الدروس الخصوصية، العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 1996، ص34.

(2) الموقع الإلكتروني: سعيد سلمان وآخرون: الدروس الخصوصية في الجزائر،

http://www.educaress.com/8580-edu. ، يوم 8مارس 2016 على الساعة 12:42.

وسيلة دعم إلى سلاح غش في الامتحانات، وبين الأساتذة إلى سبيل لتحصيل المصروف بل وتحقيق الربح السريع.

و تضيف العلم أصبح تجارة، وفيه كل شيء أصبح يباع ويشترى حتى ولو أن السلعة (العلم) تعرض في منازل آيلة للسقوط ومرائب للسيارات تنعدم بها أدنى معايير التدريس المطلوبة.

ويؤكد سعيد سلمان (معلم) أن الظاهرة ليست جديدة في الجزائر، إذ أنها كانت موجودة منذ سنوات طويلة، ولكن على نطاق ضيق ومحدود وكانت الدروس التدميمية تقدم عادة للطلبة الذين يعانون ضعفا عاما في المستوى والقدرات الإستيعابية، أو ضعفا في مواد معينة كالرياضيات واللغات الأجنبية، ولذلك لم يكن انتشار الدروس الخصوصية أو الدروس التدميمية شائعا لأنه كان يعد نقیصة تخجل الطلبة أمام أقرانهم المتفوقين في المدرسة العمومية.

ويضيف "سلمان" لصحيفة الإتحاد : الأوضاع انقلبت رأسا على عقب منذ نهاية الثمانينات تقريبا، حيث بدأ الإقبال على الدروس الخصوصية يتزايد بشكل ملحوظ، وتبين أن السبب في ذلك يعود إلى الإصلاحات التربوية المستمرة التي أدخلت تباعا على البرامج والمقررات والمواد الدراسية بالجزائر بهدف رفع مستوى المدرسة الجزائرية، فأجبر الكثير من الطلبة في كافة الأطوار التعليمية على الإستجداد بالدروس الخصوصية لمواكبة وتيرتها العالية، إذ أفرزت الإصلاحات التربوية كثافة كبيرة في المواد من جهة وارتفاع مستواها من جهة أخرى.

ويتابع أصبحت الرياضيات مثلا تدرّس لتلاميذ الإبتدائي حتى أن تلاميذ السنة الرابعة إبتدائي يدرسون الكسور، فبدأ أغلب التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية يشكون من صعوبة الدروس المقدمة لهم وعدم استيعابهم لها.

ويؤكد البعض أن الدروس الخصوصية في الجزائر أخذت منحى خطير في السنوات الأخيرة، حيث أنها تحولت إلى وسيلة غش في الامتحانات، فرضت حتى على التلاميذ النجباء الجلوس على مقاعد الدروس التدميمية الموازية بسبب منافسة أصحاب المستوى التعليمي الضعيف لهم<sup>(1)</sup>

(1) الموقع الإلكتروني: سعيد سلمان وآخرون: الدروس الخصوصية في الجزائر،

http://www.educaress.com/8580-edu. يوم 8مارس 2016 على الساعة 12:42.

وانتزعهم لعلامات لا يستحقونها بفضل ما يدفعونه من أموال في هذه الأقسام الخاصة لمدرس نفس المادة.

وتشير صحيفة "الجزائر نيوز" إلى انه بعد أن كان الهدف من تلقي الدروس الخصوصية تمكين التلميذ من فهم ما عجز عن استيعابه داخل القسم وتقويته في المواد التي يعاني من ضعف فيها خاصة العلمية منها، امتدت العملية إلى الاستعانة بالدروس التدعيمية حتى في المواد الأدبية كالتاريخ والجغرافيا من مواد الحفظ بغرض الحصول على أسئلة الامتحانات من أستاذ المادة في المتوسط والثانوي ومن معلم العربية أو الفرنسية في الابتدائي<sup>(1)</sup>.

ويقول "سلمان" الكثير من الأولياء محدودي الدخل أنفسهم عاجزين عن مساعدة أطفالهم على استيعاب الدروس في المقررات (الجديدة التي اعتمدها الحكومة) ما أجبرهم على إلحاقهم ببعض المدارس الخاصة التي تقدم دورسا في مختلف المواد الدراسية، وتوظف أساتذة ذوي سمعة تعليمية طيبة، أو على الأقل إرسالهم إلى أساتذة يقدمون هذه الدروس في بيوتهم قصد تقوية مستويات أبنائهم في شتى المواد التي يعانون ضعفا فيها، فانتشرت ظاهرة الدروس الخصوصية على نطاق واسع وأصبح يقبل عليها الطلبة النجباء وضعيفوا المستوى معا<sup>(2)</sup>.

وكانت المدارس الخاصة ممنوعة في الجزائر بموجب الأمر الرئاسي الصادر في 16 أبريل 1976 الخاص بالمدرسة الأساسية الذي ينص على أن كل أبناء الجزائر يتلقون دراستهم في المدرسة الحكومية وبشكل مجاني ما ضمن الحق في التعليم لكل طفل والمساواة بينهم ونبد الطبقية في هذا المجال، إلا أن العديد من المدارس الخاصة ظهرت بشكل غير قانوني منذ نهاية الثمانينات وازدهرت أكثر في التسعينات وفي الألفية الجديدة مع سكوت الدولة عنها.

وتقول **سنا عبد الرحمن (معلمة)** منذ سنوات قليلة عدلت الحكومة أمر 1976 وسمحت بإنشاء المدارس الخاصة، ومنحت للمدارس القائمة الاعتماد لممارسة نشاطها بشكل قانوني بما يتيح لها منح شهادات للخريجين فيها تعادل شهادات المدارس الحكومية، فقامت نحو **979** مدرسة، إلا أنها دخلت في نزاعات مع وزارة التربية حينما رفضت الانصياع لقرارها باعتماد الدروس العمومية، واتخاذ العربية

(1) الموقع الإلكتروني: سعيد سلمان وآخرون: الدروس الخصوصية في الجزائر،

http://www.educaress.com/8580-edu. يوم 8 مارس 2016 على الساعة 12:42.

(2) سعيد سلمان وآخرون: المرجع السابق، ص64.

لغة وحيدة لتدريس مختلف المواد والكف عن استعمال الفرنسية كلغة تدريس، فأقدمت الدولة على غلق 20 مدرسة وهددت المدارس المتبقية فرضت للقرار.

ويرى المفتش "شلوف حسين" رئيس المجموعة المتخصصة في إعداد مناهج اللغة العربية وآدابها في وزارة التربية الجزائرية أن سبب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية في الوسط التعليمي الجزائري وابتعادها على أسسها الصحيحة، يعود إلى الإصلاحات التي شهدتها المنظومة التربوية وتمسك المدرسين بالمناهج القديمة في ظل ضعف تكوينهم، الأمر الذي جعلهم قناة ضعيفة في العملية التربوية.

ويوضح لصحيفة "الإتحاد" أن الخلل يكمن في عدم استيعاب بعض الأساتذة لـ"الميكانيزمات" الجديدة التي جاء بها الإصلاح من حيث الشكل والمضمون، في ظل اعتماد وزارة التربية مبدأ المقاربة بالكفاءات الذي يهدف إلى تكوين التلميذ بناء متكاملًا، انطلاقًا من المعرفة الفعلية والسلوكية له وتطويرها وإحكامه في صميم العملية التعليمية<sup>(1)</sup>.

### 3- حجم الدروس الخصوصية:

إنه من الصعب أن حصل على معلومات دقيقة عن حجم ومدى انتشار الدروس الخصوصية وذلك لأسباب عدة تتعلق بمن يقدمها ومن يتلقاها فمثلاً:

-المعلمون: عادة ما يتفادون جلب الإنتباه على أنهم يقدمون الدروس الخصوصية كنشاط غير رسمي.

-الطلبة: بعضهم لا يحبذ جلب الإنتباه، فتلقبهم لهذه الدروس قد يشي بحصولهم على امتيازات غير مستحقة مقارنة مع أقرانهم، أو أنهم لا يتقون بمعلميهم في المدارس النظامية، وربما يخشون وصفهم.

-الآباء: لا يحبذون جلب الإنتباه أيضا لخشيتهم أن يظن بأنهم يشترون امتيازات غير مستحقة أو أنهم هم الآخرون لا يتقون بمعلمي التعليم النظامي كما يدل ذلك على خوفهم من أن ينعت<sup>(2)</sup>

(1) سعيد سليمان وآخرون: المرجع السابق، ص 65.

(2) مارك براى: مواجهة التعليم الظلي (أي سياسات حكومية لأي دروس خصوصية)، المعهد الدولي للتخطيط التربوي، د ب 2012، ص 17.

أبناءهم بالأغبياء.

من الصعب أيضا من الصعب أيضا أن نقيس مدى انتشار الدروس الخصوصية كونها تختلف عادة من حيث شكلها ومدتها وكثافتها باختلاف الفصول والمواسم، كما لكونها تقدم في بعض الأحيان بشكل فردي أو جماعي، كما يرجع السبب أيضا إلى أن بعض تلاميذ يتلقون الدروس الخصوصية في بعض المواد بشكل منتظم وعلى فترات متواصلة، بينما يتلقاها آخرون في مواد محدودة وعلّة فترات متقطعة.

#### 4- العرض على الدروس الخصوصية:

في بعض البيئات يمكن للعرض أن يخلق الطلب وضمن هذا العنوان يمكننا أن نتطرق لـ 03 أحوال:

#### 4-1- المعلمون يخلقون أسواقهم الخاصة:

لقد أضحى مألوفاً لدى بعض المعلمين في بعض البلدان أن يقدموا دروساً إضافية للتلاميذ الذين يقعون تحت مسؤولياتهم في المدارس النظامية التي يعملون بها. وفي أكثر الأحوال إشكالية يفرض المعلمون ضغوطاً على التلاميذ من خلال تغطية جزء من المنهاج في ساعات الدراسة العادية، وإشعار التلاميذ بأن تحسن درجاتهم إلى الأفضل أمر يتحكم فيه. وكما تقول سيلوفا (silova 2007 p8) أن الدروس الخصوصية الإجبارية تنطوي على ضغط، وأحيانا ابتزاز يمارسه المعلمون على طلابهم كي يأخذوا عندهم دروساً خصوصية تكملية بعد ساعات المدرسة وكثيراً ما يهددون التلاميذ بإعطائهم درجات ضعيفة إن هم رفضوا الإنصياع لذلك.

#### 4-2- الضغوطات من قبل الأقران:

حيث يبدو للتلاميذ وعائلاتهم بأن الجميع يحضون بالدروس الخصوصية، فقد يشعرون بأنهم غرباء ومهملون إن لم يحذوا حذو الآخرين<sup>(1)</sup>.

(1) مارك براى: المرجع السابق، ص 17.

#### 4-3-إعلانات موفري الدروس الخصوصية:

يتصرف المعلمون في محيط تجاري مثل الشركات التجارية الأخرى، ويتطلعون للبحث عن طلب الخدمات التي يعرضونها. فيقوم بعضهم بالترويج لها في الشوارع والصحف، ووسائل النقل العامة، مع أن جودة أعمالهم لا تستند على أي براهين تجريبية، فعلى غرار التعليم النظامي قد يلقي اللوم على التلميذ بدلا من المعلم حينما تكون النتائج ضعيفة<sup>(1)</sup>.

هذا وقد أدى ظهور الإنترنت إلى إزالة بعض القيود الجغرافية على العرض وفي بعض البلدان توسع الطلب أكثر بعد اعتماد نظام منح حقوق الامتياز.

#### 5-أسباب اللجوء للدروس الخصوصية:

##### 5-1-أسباب تتعلق بفلسفة النظام التعليمي:

يقصد بفلسفة النظام التعليمي ماهيته التعليمية وحقيقته والمعايير التي تحكمه والموجهات التي توجهه.

وفي ضوء الفلسفة الحالية للنظام التعليمي باتت المناهج الدراسية منتمية إلى الفكر التربوي التقليدي، حيث أنها تقوم بتجزئة المعرفة إلى مواد دراسية منفصلة، وموضوعاتها مفككة إلى حد كبير ومحتوياتها جامدة، والصلة بينها وبن البيئة التي يعيش فيها الطلاب ليست واضحة بالدرجة التي تجعلهم يتفاعلون بإيجابية مع بيئتهم المحيطة بهم، كما أصبح الاهتمام بالجوانب النظرية واللفظية في مقابل الإهمال الشديد للجوانب العملية والتطبيقية<sup>(2)</sup>، وبذلك فإن نظام التعليم لم يكسب الطلاب طريقة التفكير أو طريقة للحصول على المعرفة، وإنما إكسابهم طريقة الحفظ والتلقين، بمعنى ثقافة الذاكرة في مواجهة ثقافة الإبداع<sup>(3)</sup>.

كما يلعب عدم الاستقرار في السياسة التعليمية دورا كبيرا في انتشار الدروس الخصوصية حيث نلاحظ.

(1) مارك براى: المرجع السابق، ص51.

(2) حسن محمد حسان: مرجع سبق ذكره، ص53.

(3) شبل بدران : التربية والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط2، 2003، ص236.

5-2- أسباب تعود للمدرسة:

- كثرة أعداد الطلاب.
- ضعف إدارة المدرسة وبالتالي تسيب الطلاب والمعلمين.
- تقصيرها بتوعية الطلاب والمدرسين بأضرار الدروس الخصوصية.
- إهمالها دراسة وتتبع حالات الطلاب الضعفاء وتوجيههم للمراكز التربوية وكذا تقديم الحصص الاستدراكية التي تحمل على تحسين مستواهم الدراسي.
- ضعف استخدام وتوظيف التكنولوجيا الحديثة لصالح العملية التعليمية، فتكنولوجيا التعليم والاتصال غيرت شكل التعليم التقليدي وطورته.

3-5- أسباب تعود إلى الأسرة:

قد يعتقد البعض أن الأسرة ليس لها دور في انتشار الدروس الخصوصية وهذا الاعتقاد في غير موضعه، لأن الأسرة أصبحت عاملاً مساعداً في تفشي هذه الظاهرة سواء توافقت مع ظروفها أم لم يتوافق، وعلى الرغم مما يتحمله أولياء الأمور من معاناة مالية ونفسية بسبب الدروس الخصوصية فهي مستمرة في الانتشار فالأب والأم هما اللذان يبصران ابنهما أو يدلانه على طريقه، فهم يوحون إلى أبنائهم بتصرفاتهم وسلوكياتهم إلى اللجوء إلى هذا المدرس ليساعده أو يعينه أو ينظم له وقته.

وقد أجريت دراسة بمشاركة الدكتور محمد صالح والدكتور بدر مالك على الأسباب التي تدفع بأولياء الأمور لإعطاء أولادهم دروساً خصوصية في المرحلة الثانوية، وكانت نتائج هذه الدراسة هو رغبة أولياء الأمور في حصول ابنهم على أعلى الدرجات ثم السبب الثاني هو التغيرات الملاحقة بنظام التعليم الثانوي، ثم صعوبة المناهج الدراسية وكثرة المواد الدراسية، وكان من الأسباب من وجهة نظر أولياء الأمور التفاخر بأخذ الابن دروساً خصوصية ولكن السبب الرئيسي في إقدام الطلبة على الدروس الخصوصية من وجهة نظر أولياء الأمور هو الرغبة في الحصول على أعلى الدرجات<sup>(1)</sup>.

وعليه يمكن إيجاز المثيرات الأسرية التي تسهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة في انتشار الدروس الخصوصية فيما يلي:

(1) لطيفة الكندري: محاصرون بطوفان الدروس الخصوصية التي تهدد مصداقية الوضع التعليمي، مقال بجريدة عالم اليوم العدد 1770، اليوم 31-10-2015، ص11.

- انشغال أولياء الأمور وضعف إشرافهم على أعمال أبنائهم.
- عدم تعاون البيت مع المدرسة لتلمس حاجات الطالب وتلبيها.
- انخفاض المستوى التعليمي للأسرة وارتفاع نسبة الأمية.
- المباشرة بين الأسر ودخول الدروس الخصوصية ضمن هذا المجال.
- التأثر بالأفكار الوافدة التي كرسست الدروس الخصوصية وجعلتها ضرورة.
- ضعف ثقة أولياء الأمور في فاعلية الدور الذي تؤديه المدرسة.
- إدراك الأسرة لتدني مستوى الابن دراسيا وتطلعها إلى مستوى علمي يفوق قدرته، فتلجأ إلى الدروس الخصوصية كأداة للتلقين والتحفيظ في ضوء متطلبات الامتحانات.

#### 5-4- أسباب تتعلق بالمعلم:

المعلم هو محور العملية التعليمية وهو العمود الفقري لأي نظام تعليمي، يتأثر بالظروف التي يمر بها المجتمع والتي تنعكس بدورها على عمله، تلك الظروف ساعدت بشكل أو بآخر على انتشار الدروس الخصوصية.

"ولعل أكثر هذه الأسباب هي ضعف انتماء بعض المعلمين للمهنة وقلة التزامهم بأخلاقياتهم مما يدفعهم إلى التقصير في أداء واجبهم التعليمي والتواني في شرح الدروس"<sup>(1)</sup>.

- نقص الإعداد المهني والفني للمعلم وقلة موارده العلمية يجعله عاجزا عن مهنته حقها من العناية والإبداع حيث الأساليب التقليدية والروتينية في التدريس والاكتفاء بمشاركة الطلاب المتفوقين وإهمال الفئات الأخرى، مما يجعل الطلاب وأولياء الأمور مضطرين إلى اللجوء للدروس الخصوصية، إضافة إلى عدم ميل المدرس لمهنة التدريس التي قد تكون فرضت عليه فرضا<sup>(2)</sup>.
- كثرت نصابه من الحصص والأعمال والأنشطة.
- انشغاله بأعمال إضافية كالتجارة وغيرها.
- إخفاقه في اكتشاف جوانب النقص عند بعض الطلاب وعدم مراعاة الفروق الفردية.
- إشعار التلميذ أو الطالب بأن المادة صعبة ومعقدة ومن الصعب النجاح فيها.

(1) حسن محمد حسان وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص62.

(2) مجدي عزيز ابراهيم: مرجع سبق ذكره، ص1830.



- تحسين المستوى المادي للأساتذة من خلال عائدات الدروس الخصوصية، ورغبتهم في تحقيق الثراء السريع من خلالها.
- كثرة غيابه وتأخره إضافة إلى عدم لياقته صحيا.

#### 5-5- أسباب تعود للتلميذ:

تتمثل فيما يلي:

- عدم وجود وعي عام لدى التلميذ بقدراته واستعداداته، واختياره لتخصص لا يتناسب مع قدراته الخاصة<sup>(1)</sup>.
- كراهيته للمادة أو المدرس أو المدرسة.
- كثرة الغياب أو الضعف في بعض المواد.
- الإهمال وعدم تنظيم الوقت.
- الإتكالية وعدم الاعتماد على النفس.
- الهروب من الضغوط النفسية التي يتعرض لها من قبل الآباء.
- عدم وعي وفهم التلاميذ بطريقة المذاكرة الصحيحة، وكيفية تنظيم الوقت<sup>(2)</sup>.
- تعود التلاميذ على المواضيع الجاهزة والاعتماد على الغير، وفقدان الثقة بالنفس والقدرة على الابتكار والتجديد<sup>(3)</sup>.
- مشكلة التأخر الدراسي التي يعاني منها بعض التلاميذ مما يؤدي إلى انخفاض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط.
- عوامل متعلقة بالنمو العقلي والجسمي مثل ضعف الذكاء أو القصور في القدرات العقلية<sup>(4)</sup>.

(1) صفية أحمد عبد السلام: تدني دافعية الطلاب المواظبين نحو التعليم الأسباب ومقترحات العلاج، المطبعة العالمية، الجزائر، 2003، ص22.

(2) محمد صديق محمد أمين: الدروس الخصوصية المسببات والآثار، مجلة التربية، العدد120، المؤسسة العالمية للطباعة والنشر، قطر، 1997، ص69.

(3) عبد الرحمن ختام أسعد عاشور: فاعلية برنامج التعليم المساند في تحصيل الطلبة من وجهة نظر معلمي التعليم المساند ومعلماته في مدارس وكالة الغوث في محافظات شمال فلسطين، أطروحة ماجستير، منشورة نابلس، فلسطين، 2007، ص10.

(4) يوسف دياب عواد: سيكولوجية التأخر الدراسي (نظرة تحليلية علاجية)، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2006، ص65.

الخاصة كالقدرة على التركيز، أو الإصابة ببعض الإعاقات الجسمية مثل ضعف السمع والبصر مما يؤدي إلى إعاقة تفاعل الطالب بشكل إيجابي داخل الفصل وخارجه.

- انشغال التلميذ بأمور لا علاقة لها بالدراسة مثل السفر المتكرر والرحلات .
- الخوف من الإخفاق في مادة معينة أو الرسوب بمادة أخرى قد يؤدي إلى اللجوء للمدرس الخصوصي<sup>(1)</sup>.

#### 6- مؤشرات انتشار الدروس الخصوصية عبر دول العالم:

تشهد العديد من دول العالم انتشارا واسعا لظاهرة الدروس الخصوصية، ويشمل هذا الانتشار البلدان محدودة الدخل مثل كمبوديا، كينيا، والبلدان مرتفعة الدخل مثل كندا، اليابان على حد سواء.

كما يلاحظ أن انتشار الدروس الخصوصية في المدن أكبر من انتشارها في القرى والأرياف كما يقبل عليها الذكور في بعض الثقافات أكثر من الإناث وهذا راجع لأسباب وعوامل عديدة لذلك.

ومؤشرات انتشار الدروس الخصوصية عبر بعض دول العالم موضحة في الجدول التالي<sup>(2)</sup>:

#### الجدول رقم (02): يمثل مؤشرات انتشار الدروس الخصوصية لبعض دول العالم.

مؤشرات انتشار الدروس الخصوصية	البلدان
أظهرت مقارنة نتائج دراسة قومية شملت 16400 أسرة سنة 2005، بنتائج دراسة شاملة شملت 33229 أسرة سنة 1998، أن الدروس الخصوصية كانت حاضرة بقوة ومنتشرة خلال تلك الفترة، ففي سنة 2005 كان 31% من تلاميذ المرحلة الابتدائية يتلقون دروسا خصوصية (28.2% في القرى والأرياف، و51.1% في المدن) بينما بلغت النسبة سنة 1998 (12.4%) (18.1% في الأرياف و44.3% في المدن).	بنغلادش
أشار 9.4% من بين 501 أب لديهم أولاد في سن التمدرس شاركوا في دراسة قومية عبر الهاتف، أن أبناءهم يتلقون دروسا خصوصية خارج أوقات الدراسة، وصرح 8.4% بأن أبناءهم قد سبق وتلقوا دروسا خصوصية فيما مضى.	كندا

(1) يوسف دياب عواد: المرجع السابق، ص65.

(2) مارك براى: مرجع سبق ذكره، ص18.

<p>أظهرت نتائج دراسة أجريت سنة 2007 أن المدارس التي تقدم الدروس الخصوصية، والمعروفة باسم Juku تضم 15.9% من تلاميذ الصف الأول الابتدائي، وأن هذه النسبة ارتفعت بالتدريج في الصفوف التالية وإنها بلغت 65.2% في الصف الثالث الإعدادي، كما أن 6.8% من تلاميذ الثالث ثانوي الأدنى يتلقون دروسا في منازلهم و15% يتلقون دروسا بالمراسلة.</p>	<p>قبرص</p>
<p>أظهرت دراسة أجريت سنة 2005 أن الأسر تخصص 61% من نفقات التعليم للدروس الخصوصية، وأشارت دراسة أجريت سنة 1997 أن الأسر تنفق على الدروس الخصوصية في جميع المستويات التعليمية ما يقدر بـ 1.6% من الناتج المحلي الإجمالي. كما أظهرت دراسة أجريت سنة 1994 على 4729 أسرة أن 64% من تلاميذ المدن و52% من تلاميذ الريف تلقوا دروسا خصوصية.</p>	<p>مصر</p>

## 7- سلبيات وإيجابيات الدروس الخصوصية:

### 7-1- سلبيات الدروس الخصوصية:

- تجعل الطالب خاملا وتحجم قدراته العقلية.
- إهدار الوقت كما تقضي الدروس الخصوصية على مبدأ تكافؤ الفرص.
- كثرة غياب الطلاب بسبب الإرهاق نتيجة لهذه الدروس وإيماننا منهم بعدم جدوى الذهاب للمدرسة.
- نوم الطالب أو كسله داخل الصف.
- مشاغبة الطلاب لمعلمهم بغية صرفهم عن إكمال الشرح لإغاضة زملائهم الذين لا يدرسون دروسا خصوصية.
- كثرة الأعباء المادية على أسرة الطالب خصوصا عندما يكون لديها أكثر من ابن أو ابنة يدرسون دروسا خصوصية.
- تراجع أهمية المدرسة كمؤسسة تربوية وتعليمية<sup>(1)</sup>.

(1) شبل بدران: مرجع سبق ذكره، ص 254.

- الوقوع فريسة للنصب والإحتيال من قبل مدرسين غير متخصصين.
- خيبة أمل المعلم حينما يشاهد طلابه ينصرفون عما يقول وربما صارحه أحدهم قائلاً: لا تتعب نفسك سيعاد شرح هذا الموضوع وربما هذا المساء.
- تدهور العلاقة بين البيت والمدرسة.
- تسرب أسئلة الامتحانات أو بيعها<sup>(1)</sup>.
- وينجم عن هذه الظاهرة ضياع في مدخلات التعليم من أموال وجهود بشرية واختلال في التوازن<sup>(2)</sup>.
- بالنسبة إلى المؤسسة التعليمية: إن الدروس الخصوصية تمس بمصداقية المؤسسة التعليمية باعتبارها الفضاء الذي يتلقى فيه التلميذ ليس المعارف فقط، إنما الأخلاق والقيم الاجتماعية أيضاً، فهي تحد للحياة بشكل كامل<sup>(3)</sup>.
- تضعف قدرته على التكيف الاجتماعي والتفاعل مع المعلم أثناء التدريس، مما يؤدي إلى فقدان ثقته في المدرسة بصفقتها مؤسسة لها أهداف تربوية.
- تشتت أفكار الطلبة لأن المدرس الخصوصي تكون له طريقته الخاصة في الشرح وهي على الأغلب تختلف عن طريقة المعلم في المدرسة، والتي تعود عليها التلميذ منذ الدخول المدرسي<sup>(4)</sup>.

#### 7-2- إيجابيات الدروس الخصوصية:

عندما نقول أن الدروس الخصوصية ظاهرة غير صحية وسلوك سيء يلجأ إليه بعض الطلاب والطالبات فإن ذلك لا يعني أنها ليست لها إيجابيات وليس لها فائدة مطلقاً، لكن المقصود أن السلبيات أكثر من الإيجابيات وبفارق كبير وحينما تغطي السلبيات على الإيجابيات لأمر ما نقول أنه غير مفيد.

أما أبرز إيجابيات الدروس الخصوصية هي<sup>(5)</sup>:

- (1) شبل بدران: المرجع السابق، ص254.
- (2) حسن محمد حسان وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص65.
- (3) النشرة الرسمية للتربية الوطنية: الموضوع عمليات تتعلق بالدروس الخصوصية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، عدد خاص، سبتمبر أكتوبر، الجزائر، 2013، ص27.
- (4) الموقع الإلكتروني: الإعتماد على الدروس الخصوصية له آثار سلبية على المستوى التحصيلي للطلبة وتعودهم على الإشكالية، www.alwatan.com، يوم 30-01-2016، على الساعة، 15:05.
- (5) النشرة الرسمية للتربية الوطنية: مرجع سبق ذكره، ص29.

- المرونة غالبا عند اختيار المدرس والزمان والمكان.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- تعود التلاميذ على المواظبة والحفظ ومراجعة الدروس المقدمة في الفصل الدراسي.
- تزيد من دافعية التلاميذ نحو الدراسة وفرص التفوق. (1)
- تساعد في حل بعض المشكلات التي قد يتعرض لها التلميذ، كالانقطاع عن المدرسة بسبب المرض.
- تؤدي الدروس الخصوصية إلى تقوية التلاميذ الضعاف في بعض المواد.
- تحفيز التلاميذ على المراجعة ضمن أفواج محدودة العدد، خاصة بالنسبة للتلاميذ المقبلين على الامتحانات الرسمية.
- تعويض ضعف المستوى الأدائي والتعليمي لبعض معلمي المواد في المدرسة.
- تساعد الأولياء الذين لا يكملون وقتا كافيا لتدريس أبنائهم ومتابعتهم (2).

### 8-الحلول المقترحة للحد من الدروس الخصوصية:

- حتى نكون أكثر موضوعية وتعقلا يجب ألا نطالب بالقضاء على الدروس الخصوصية قضاءا مطلقا، لأن ذلك من ضروب المستحيل ولكن لنسعى للحد منها والتضييق عليها حتى نصل لدرجة تقارب القضاء عليها.
- وللحد من انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية نتطرق لدور الطالب والمعلم والمدرسة والبيت والإعلام.

#### 8-1- دور الطالب:

- تنظيم الوقت والمذاكرة أول بأول.
- الانتظام في الدراسة وعدم التأخر أو الغياب.
- الثقة بالنفس والاستفادة من القدرات المتاحة (3).

(1) النشرة الرسمية للتربية الوطنية: مرجع سبق ذكره، ص 29.

(2) حسن محمد حسان وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص 63.

(3) عبد العزيز المعاينة ومحمد عبد الله الجيمان: مرجع سبق ذكره، ص 165.

8-2- دور المعلم:

- التوعية المستمرة للطلاب وتعريفهم بالبدائل المتاحة للدروس الخصوصية مثل الوسائل المساعدة المختلفة والمتوفرة في المكتبات من كتب شرح مبسطة، وأفلام مرئية ومسموعة وبرامج كمبيوتر... إلخ، ومالها من دور في تبسيط وتحليل ما يصعب على الطالب فهمه.
- الإعداد الجيد للدرس.
- استشعار المسؤولية وإلزامه بتدريس مواد تتفق مع تخصصه.
- مراعاة الفروق الفردية وتلمس حاجات الطالب.
- البعد عن الأساليب غير التربوية<sup>(1)</sup>.

8-3- دور المدرسة:

- التوعية بمضار الدروس الخصوصية.
- الرفع لإدارة التعليم عن أي مدرس يمارس الدروس الخصوصية.
- خفض أعداد التلاميذ في الحجرة الصفية.
- الإهتمام بالمراكز التربوية ورفع ما يتضح من سلبيات للجهات العليا المسؤولة.
- الإعتناء باختيار المدرسين.
- فتح باب التطوع وتشجيع المعلمين الذين يرغبون في تقديم هذه الخدمات تطوعاً بدون مقابل مادي.
- تعويد الطلاب على الطرق والأساليب التعليمية التي تعتمد أساساً على التفكير والتحليل والإستنتاج والفهم وإبداء الرأي والمشاركة قدر الإمكان والبعد كل البعد عن الطرق التقليدية التي تعتمد على الحفظ والسرود والتلقين<sup>(2)</sup>.

8-4- دور وزارة المعارف:

- تقييم وتقويم وتطوير المراكز التربوية ومراجعة أسعارها لتصبح بديل عن الدروس الخصوصية.

(1) عبد العزيز المعاينة ومحمد عبد الله الجيمان: مرجع سبق ذكره، ص165.

(2) سليمان عبد العزيز المهيزع: خواطر وذكريات حول التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض، 1996، ص85.

- الاعتناء باختيار مدرسي المواد العلمية وصقلهم بدورات تطويرية.
- إعادة النظر بمحتوى الكتاب المدرسي.
- إعادة النظر بنصاب المعلم من الحصص.
- خفض عدد الطلاب داخل الصف.
- اختيار مديرين أكفاء وإحاقهم بدورات متخصصة.
- معاقبة من يثبت تورطه بالدروس الخصوصية بصرامة<sup>(1)</sup>.

#### 8-5- دور الأسرة:

- توطيد العلاقة بين البيت والمدرسة بزيارة المدرسة ومقابلة المدير والمدرس والمرشد الطلابي.
- تلمس حاجات الأبناء وعدم الانشغال عنهم.
- توجيه الأبناء وتبصيره بمضار الدروس الخصوصية وإيجاد البديل<sup>(2)</sup>.

#### 8-6- دور الإعلام:

- توعية الطلاب وأولياء أمورهم بمضار الدروس الخصوصية.
- اختيار الأوقات المناسبة لعرض المباريات والبرامج التي تشد الطلاب لكي لا تلهيهم عن دروسهم.
- تصميم وبث برامج تقوية لبعض المواد.
- أن يقوم المسؤولون في الإعلام التربوي بوزارة التربية أو أي جهة تتبنى ذلك بإعداد برامج مساعدة للمواد العلمية واللغوية والتخصصية ويتم التنسيق مع وزارة الإعلام لتقديم هذه البرامج وبثها في أوقات مناسبة لكي يتسنى للجميع الاستفادة منها<sup>(3)</sup>.

(1) فايز عبد الله السويد: مرجع سبق ذكره، ص80.

(2) حسن محمد حسان وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص81.

(3) محمد زياد حمدان: الدروس الخصوصية مفهومها وممارستها وعلاج مشكلاتها، دار التربية الحديثة، عمان، 1985 ص41.

### خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نستخلص أن الدروس الخصوصية في الوقت الحالي تختلف كثيرا عما كانت عليه في الماضي سواء من حيث الحجم أو الشكل أو الإقبال وغيرها، ففي الماضي كان يقبل عليها التلاميذ الضعاف التحصيل أو المستوى أما الآن فقد أصبحت موضة العصر وأصبح الإقبال عليها من طرف كل الشرائح على اختلاف مستوياتهم سواء ضعاف المستوى أو المتفوقين وأصبحت الأسر تدفع بأبنائها إلى هذه الدروس، بالإضافة إلى ذلك فالدروس الخصوصية لا تقتصر على الدول الفقيرة، بل هي منتشرة بكثرة حتى في المجتمعات الغنية والمتقدمة. لكن الاختلاف بينهما يكمن في الطريقة أو الشكل الذي يتم من خلاله أخذ هذه الدروس.



الجانب الميداني

## الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد.

- 1- مجالات الدراسة.
- 2- عينة الدراسة.
- 3- المنهج المستخدم في الدراسة.
- 4- أدوات جمع البيانات.
- 5- الأساليب المستخدمة في معالجة البيانات والنتائج.

خلاصة الفصل.

### تمهيد:

بعد الإنتهاء من إعداد وبناء الجانب النظري والتصوري للدراسة وبناءا على ما طرح ونوقش في الفصول النظرية السابقة، سنحاول تخصيص الجانب المتبقي للدراسة الميدانية، حيث سنتناول في هذا الفصل الإطار المنهجي للدراسة، والذي يعتبر من أهم الخطوات التي يمر بها الباحث خلال بحثه من خلال إبراز أهم الإجراءات المنهجية المتبعة، حيث يتم من خلاله التعريف بميدان الدراسة، من خلال مجالات الدراسة بالإضافة إلى تحديد المنهج المستخدم. وصولا لعينة الدراسة وأهم الأدوات المستخدمة في جمع البيانات وكذا أساليب تحليلها.

## 1-مجالات الدراسة:

يعد تحديد المجال خطوة أساسية في البناء المنهجي لكل دراسة علمية ميدانية، كونه يساعد على قياس مدى تحقق المعارف النظرية في الميدان، ونقصد بمجال الدراسة النطاق الجغرافي والبشري والزمني الذي أجريت فيه.

### 1-1-المجال الجغرافي:<sup>(1)</sup>

ويقصد به المكان الذي تمت فيه الدراسة، وبما أن دراستنا تستهدف الكشف عن اتجاهات الأولياء في توجيه الأبناء للدروس الخصوصية فقد كان لزاما علينا إختيار مكان لبحث هذه الإتجاهات، ولهذا الغرض فقد تم تحديد مكان إجراء هذه الدراسة في بلدية الطاهير –

#### 1-1-1-الموقع الجغرافي لبلدية الطاهير:

تعتبر بلدية الطاهير إحدى أهم بلديات جيجل، تعد ثاني بلدية من حيث الأهمية نظرا لموقعها الإستراتيجي المميز، وثالث بلدية من حيث الكثافة السكانية، تقع شرق مقر الولاية وتبعد بـ:18كلم وتربع على مساحة تقدر بـ64.88كلم<sup>2</sup>، يحدها من:

-الشمال:البحر الأبيض المتوسط.

-الجنوب:بلدية وجانة.

-الشرق:بلدية الشقفة.

-الغرب:بلدية الأمير عبد القادر.

تعتبر بلدية الطاهير إحدى أهم بلديات ولاية جيجل، يسودها مناخ البحر الأبيض المتوسط معتدل جاف في الصيف، وممطر دافئ في الشتاء، درجة الحرارة تتراوح بين 20°-35° صيفا و5°-15° شتاء، معتدل التساقط 1200 ملم في السنة.

تقع الطاهير على هضبة على بعد 03 كلم تقريبا من البحر، كما أن أكثر من 75% من أراضيها

<sup>(1)</sup> مصلحة التخطيط والإحصاء ببلدية الطاهير.

صالحة للفلاحة على مدار السنة.

### 1-1-2- التجمعات السكانية لبلدية الطاهير:

تعد بلدية الطاهير ثاني بلدية من حيث الكثافة السكانية بعد بلدية جيجل، حيث يبلغ عدد سكانها 76658 نسمة حسب الإحصائية الرسمية الأخيرة لسنة 2008، وهو في حالة تزايد مستمر، وإليك أهم التجمعات السكانية لبلدية الطاهير موضحة على الشكل التالي:

-**التجمعات الحضرية:** تحتوي بلدية الطاهير على تجمعات حضرية أهمها: الدكار، أولاد سويس، العجاردة، حي وسط المدينة، بوشركة، الدجلة، بازول، الثلاثة، تاسيفت، حي 200 مسكن، حي 300 مسكن، حي 800 مسكن، الخرابشية، أولاد صالح، بني متران.

-**التجمعات الريفية:** تحتوي بلدية الطاهير على تجمعات ريفية أهمها: أقلال، ظهر وصاف المدينة، أولاد فاضل.

### 1-2- المجال الزمني:

نقصد به الوقت المستغرق لإجراء هذه الدراسة حيث كانت البداية منذ أن تمت الموافقة على الموضوع من طرف الإدارة إلى غاية إستلام الإستمارة من طرف الأولياء، حيث بدأت هذه الدراسة بالجانب النظري من خلال جمع المعلومات التي يدور حولها الموضوع والإحاطة بكل جوانبه.

ولقد بدأنا الدراسة الميدانية ببلدية الطاهير بعد الزيارات الاستطلاعية التي قمنا بها في أوائل شهر مارس 2016 بهدف التعرف على اتجاهات الأولياء التي تدفعهم إلى توجيه الأبناء للدروس الخصوصية، فكانت أول زيارة لإجراء الدراسة الميدانية يوم 2016/04/03 قمنا خلالها بإجراء مقابلة مع العديد من الأولياء، وفي يوم 2016/04/05 تم توزيع الاستمارات حيث استمرت هذه العملية ثلاثة أيام، وقد كان العدد الإجمالي للاستمارات الموزعة 105 استمارة وقد انتهت العملية في يوم 2016/04/07 ليتم بعدها تخصيص الوقت المتبقي من أجل تفرغ البيانات وتحليلها واستخلاص نتائج الدراسة حتى تم إخراجها في شكلها النهائي.

1-3-المجال البشري:

لقد أجريت هذه الدراسة على عينة من سكان بلدية الطاهير حيث قدر عددهم بـ: 105 أسرة وهذه العينة قد تم أخذها من مجتمع إحصائي قدر عدده بـ: 76658 نسمة حسب الإحصائيات الأخيرة لسنة 2008.

2-عينة الدراسة:

إن الباحث في مختلف المجالات لا يمكنه إجراء دراسته دون التعرف بشكل جيد على مجتمع بحثه، والذي يتم من خلاله اعتماد طريقة الدراسة الكلية لمفرداته باستخدام عينة من مجتمع بحثه.

إن العينة هي مجموعة من وحدات المعاينة تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية ويجب أن تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً ومتكافئاً مع المجتمع الأصلي بحيث يمكن تعميم نتائجها عليه.

إن اختيار عينة الدراسة إحدى أهم خطوات البحث العلمي، وهي في دراستنا الحالية مجموعة الأفراد التي تؤخذ المعلومات منها لإجراء الدراسة.<sup>(1)</sup>

ونظراً لكون طبيعة موضوع الدراسة هي التي تحدد نوع العينة المختارة، فإن الدراسة قد فرضت علينا القيام بالمسح الجزئي لمجتمع البحث الكلي الذي يضم عدد محدد من الوحدات، ومن هنا جاءت عينة الدراسة لتشمل على 105 مفردة من إجمالي المفردات، أي سكان بلدية الطاهير والبالغ عددهم 76658.

إن طبيعة الموضوع الذي تناولناه فرض علينا أسلوباً معيناً في اختيار العينة، وهو أسلوب العينة الغرضية القصدية، وذلك لصعوبة إجراء الدراسة على المجتمع ككل، وهذا ما أدى بنا إلى اختيار جزء من مجتمع الدراسة بطريقة قصدية، لنقوم فيما بعد بتعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

(1) سمير محمد حسين: دراسات في مناهج البحث العلمي، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1995، ص293.

2-1- خصائص عينة الدراسة:

-جدول رقم (01): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	البيانات الجنس
40.95%	43	ذكور
59.05%	62	إناث
100%	105	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن عدد الذكور لا يساوي عدد الإناث، حيث يقدر عدد الإناث بـ 62 أم وهو ما يمثل نسبة 59.05% في حين يقدر عدد الذكور بـ 43 أب وهو ما يمثل نسبة 40.95%.

-جدول رقم (02): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير السن.

النسبة المئوية	التكرار	البيانات السن
22.86%	24	[40-30]
43.81%	46	[50-41]
33.33%	35	51 فما فوق
100%	105	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن عدد الأولياء الذين يتراوح سنهم ما بين [50-40] هم الأكثر عدداً من حيث توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية وهذا بنسبة 43.81% ثم يليها الأولياء الذين يتراوح سنهم فوق 50 سنة بنسبة 33.33%، ثم يليها الذين يتراوح سنهم ما بين [40-30] سنة بنسبة 22.86%.

-جدول رقم (03): يبين عدد الأبناء المزاوون للدروس الخصوصية.

النسبة المئوية	التكرار	عدد الأبناء المزاوون للدروس الخصوصية
83.81%	88	[3-1]
16.19%	17	3 فما فوق
100%	105	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن عدد الأبناء المزاوون للدروس الخصوصية الذين يتراوح عددهم ما بين [3-1] هم الأكثر عددا من حيث التوجه نحو الدروس الخصوصية وهذا بنسبة 83.81% ثم يليها الأبناء الذين يتراوح عددهم من 03 فما فوق بنسبة 16.19%.

-جدول رقم (04): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير دخل الأب.

النسبة المئوية	التكرار	البيانات مستوى دخل الأب
22.86%	24	أقل من 2500
25.71%	27	[3500-2500]
51.43%	54	3500 فما فوق
100%	105	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن عدد الآباء الذين يتراوح دخلهم من 3500 فما فوق هم الأكثر عددا من حيث توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية وهذا بنسبة 51.43% ثم يليها الآباء الذين يتراوح دخلهم ما بين [3500-2500] بنسبة 25.71% ، ثم الآباء الذين يقدر دخلهم بأقل من 2500 دج بنسبة 22.86%.



-جدول رقم (05): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير دخل الأم.

النسبة المئوية	التكرار	البيانات مستوى الدخل للأم
43.81%	46	أقل من 2500
20%	21	[3500-2500]
36.19%	38	3500 فما فوق
100%	105	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن عدد الأمهات اللواتي دخلهم أقل من 2500 دج هم الأكثر عدداً من حيث توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية وهذا بنسبة 43.81% ثم يليها الأمهات اللواتي يتراوح دخلهن من 3500 دج فما فوق بنسبة 36.19%، ثم الأمهات اللواتي يتراوح دخلهن ما بين [3500-2500] بنسبة 20%.

-جدول رقم (06): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي للأب.

النسبة المئوية	التكرار	البيانات المستوى التعليمي للأب
12.38%	13	أمي
20.95%	22	إبتدائي
11.43%	12	متوسط
19.05%	20	ثانوي
29.52%	31	جامعي
06.67%	7	ما بعد التدرج
100%	105	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن عدد الآباء الذين لديهم مستوى تعليمي جامعي هم الأكثر عدداً من حيث توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية وهذا بنسبة 29.52%، ثم يليها الآباء الذين

مستواهم ابتدائي بنسبة 20.95%، ثم الآباء الذين مستواهم ثانوي بنسبة 19.05% ثم الآباء الذين مستواهم أمي بنسبة 12.38%، ثم الآباء الذين مستواهم التعليمي متوسط بنسبة 11.43%، ثم يليها الآباء الذين مستواهم التعليمي ما بعد التدرج بنسبة 6.67%.

-جدول رقم (07): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي للأم.

النسبة المئوية	التكرار	البيانات المستوى التعليمي للأم
11.43%	12	أمي
18.1%	19	إبتدائي
9.52%	10	متوسط
26.67%	28	ثانوي
27.62%	29	جامعي
6.66%	7	ما بعد التدرج
100%	105	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن عدد الأمهات اللواتي لديهن مستوى تعليمي جامعي هن الأكثر عددا من حيث توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية وهذا بنسبة 27.62%، ثم يليها الأمهات اللواتي لديهن مستوى تعليمي ثانوي بنسبة 26.67%، ثم يليها الأمهات اللواتي لديهن مستوى تعليمي ابتدائي بنسبة 18.1%، ثم الأمهات اللواتي لديهن مستوى أمي بنسبة 11.43%، ثم يليها الأمهات اللواتي لديهن مستوى تعليمي متوسط بنسبة 9.52% ثم يليها الأمهات اللواتي لديهن مستوى تعليمي ما بعد التدرج بنسبة 6.66%.

-جدول رقم (08): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير نتائج الأبناء.

النسبة المئوية	التكرار	البيانات نتائج الأبناء
31.43%	33	ضعيف
43.81%	46	متوسط
24.76%	26	جيد
100%	105	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن عدد الأبناء الذين يتحصلون على نتائج متوسطة هم الأكثر عدداً من حيث التوجه نحو الدروس الخصوصية وهذا بنسبة 43.81% ثم يليها الأبناء الذين يتحصلون على نتائج ضعيفة بنسبة 31.43% ثم يليها الأبناء الذين يتحصلون على نتائج جيدة بنسبة 24.76%.

### 3- المنهج المستخدم في الدراسة:

يعد المنهج أساس أي دراسة علمية لأنه كفيلاً بقيادة الباحث في مختلف مراحل البحث ويقصد به الطريقة المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة القواعد العقلية حتى نصل إلى نتيجة معلومة، وتحقيق أهداف البحث بتوقف على الإختيار السليم أو الأنسب للمنهج الذي يتلاءم وطبيعة الموضوع.

وعليه فالمنهج المناسب لدراستنا هو المنهج الوصفي التحليلي الذي هو عبارة عن أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، ومما ينسجم مع المعطيات الفعلية. (1)

### 4- أدوات جمع البيانات:

يقصد بها مجموعة من الأدوات التي تمكن الباحث أثناء استعمالها من الحصول وجمع عدد كبير من المعلومات حول موضوع الدراسة، ويتوقف جمع نتائج الدراسة عليها، لذا فإن استخدامها لا يتم

(1) محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، دار وائل للطباعة والنشر عمان، ط2، 1999، ص46.

بطريقة اعتباطية بقدر ما يتم وفق خطط مدروسة من الباحث ومجتمع البحث، ولما كان الغرض من الدراسة هو الكشف عن تأثير اتجاهات الأسرة (الأولياء) نحو توجيه الأبناء للدروس الخصوصية، فوسيلة جمع البيانات تسمح لنا بجمع المعلومات بكل دقة وموضوعية، ومنه فقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الأداة التالية: الإستمارة.

#### 4-1- الإستمارة:

هي مجموعة مؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الإستقصاء التجريبي، أي إجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس، وهي وسيلة الإتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث،

على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي نريد معلومات عنها من المبحوث. (1)

وقد قمنا بصياغة أسئلة الإستمارة ثم عرضناها على الأستاذ المشرف والأساتذة المحكمين من قسم علم الإجتماع حيث قدموا لنا ملاحظات حول الإستبانة بغرض التعديل فيها.

وبعد الأخذ باقتراحات الأساتذة المحكمين تمت الصياغة النهائية للإستبانة، بالإعتماد على عدة أسئلة، وقد اعتمدنا في إعداد الإستمارة على أساس المقياس النفسي لرنسيس ليكارت في قياس الإتجاهات، وقد تضمن هذا الإستبيان قائمة بنود قدر عددها بـ 34 بندا، وزعت على أربع محاور كل محور يجمع مؤشرات هامة تعبر عن متغيرات الدراسة وتمثلت فيما يلي:

- المحور الأول: البيانات الشخصية، من السؤال رقم (01) إلى السؤال رقم (10).
- المحور الثاني: يساهم المستوى الإقتصادي للوالدين في توجيههم لأبنائهم نحو الدروس الخصوصية، من السؤال رقم (11) إلى السؤال رقم (18).
- المحور الثالث: تساهم نتائج الأبناء في توجيه الوالدين لهم نحو الدروس الخصوصية، من السؤال رقم (19) إلى السؤال رقم (27).
- المحور الرابع: يساهم المستوى التعليمي للوالدين في توجيههم لأبنائهم نحو الدروس الخصوصية من السؤال رقم (27) إلى السؤال رقم (34).

(1) سلاطينة بلقاسم، حسان الجيلالي: أسس البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2009، ص77.

وتحديد بدائل الإجابة التي انطوى عليها الإستبيان في خمسة بدائل هي:

- بديل موافق بشدة: والتقدير الكمي الممنوح له هو خمس درجات (د5).
- بديل موافق: والتقدير الكمي الممنوح له هو أربع درجات (د4).
- بديل محايد: والتقدير الكمي الممنوح له ثلاث درجات (د3).
- بديل غير موافق: والتقدير الكمي الممنوح له درجتان (د2).
- بديل غير موافق بشدة: والتقدير الكمي الممنوح له هو درجة واحدة (د1).

وحتى تكون النتائج المحصل عليها بواسطة أي أداة من أدوات جمع البيانات في الدراسة الإجتماعية ذات فائدة مرجوة ينبغي التأكد من سلامة وصحة شروطها السيكومترية (الصدق والثبات) وهذا ما ينبغي علينا القيام به بالنسبة لإستبيان دراستنا هذه.

#### 4-2-4- حساب الشروط السيكومترية (الثبات والصدق) لإستبيان الدراسة:

##### 4-2-4-1- حساب الثبات:

لما كانت احتمالات الإجابة على بنود استبيان هذه الدراسة ثنائية فقد تم الإعتماد على حساب قيمة ثباته على معادلة  $\alpha$  كرونباخ وصيغتها كالآتي:

$$\alpha = \frac{N}{N-1} \left( 1 - \frac{\sum S^2 \text{ items}}{\sum S^2 \text{ total}} \right)$$

والجدول الموالي يوضح قيم تباينات بنود الإستمارة.

الجدول رقم (09): يوضح قيم تباينات بنود الإستمارة.

البنود	قيم تباينها	البنود	قيم تباينها
1	0.93	16	1.51
2	0.90	17	1.10
3	1.14	18	1.41
4	0.45	19	0.83
5	0.48	20	1.18
6	0.80	21	1.04
7	0.40	22	1.25
8	0.89	23	1.39
9	1.10	24	0.97
10	0.66		
11	0.80		
12	1.20		
13	0.68		
14	1.14		
15	1.56		
$\sum S^2 items = 23.81$		$S^2 total = 118.9$	

$$\alpha = \frac{24}{24-1} \left(1 - \frac{23.81}{118.9}\right)$$

ومنه  $\alpha = 0.83$  كرونباخ

ومنه تم الحصول على قيمة ثبات مساوية لـ 0.83، وعليه يتوضح أن هذا الإستبيان صادق

لأن قيمة 0.83 تقع بين المجال 0-1.

#### 4-2-2 حساب الصدق:

لحساب صدق إستبيان هذه الدراسة تم اعتماد الصدق الذاتي والمتمثل في المعادلة التالية:

$$\text{الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{لمعامل الثبات}}$$

$$\text{-الصدق الذاتي} = \sqrt{0.83} = 0.91$$

وبتطبيق هذه المعادلة تم الحصول على قيمة صدق مساوية لـ **0.91** و **0.91** أكبر من **0.60** مما يعني أن الإستبيان صادق أعد لقياسه.

#### 5- الأساليب المستخدمة في معالجة البيانات والنتائج:

من المتعارف عليه لدى الباحثين في الدراسة الإجتماعية والإنسانية عموما وعلم إجتماع التربية خاصة، أن مفاضلة الباحث لأسلوب أو عدد من الأساليب الإحصائية لمناقشة فرضيات الدراسة تتم أولا وأخيرا وفق مجموعة من الإعتبارات المنهجية التي ينبغي عليه أخذها بعين الإعتبار والمتمثلة أساس في طبيعة إشكالية الدراسة ومتغيراتها، طبيعة الفرضيات، أهداف البحث، وأداة جمع البيانات.

وانطلاقا من هذا الأساس فإن مناقشة فرضيات هذه الدراسة قد استلزم ما يلي:

ك<sup>2</sup> ومعادلتها الإحصائية هي على النحو التالي:

$$K^2 = \frac{(t-m-t_w)}{2t}$$

حيث يشير:

ت م: إلى التكرار المشاهد.

ت و: التكرار المتوقع.

-معادلة ارتباط التوافق (C)، ومعادلته الإحصائية على النحو التالي:

$$\sqrt{\frac{2كا}{ن + 2كا}}$$

حيث ن هو حجم العينة.

-النسب المئوية: وذلك من أجل معرفة طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة. ومن أجل تحليل وتفسير البيانات الواردة في الجدول اعتمدنا أيضا على الأسلوب الكيفي، أي عملنا على ربط هذه الأخيرة بالإطار النظري الذي تطرقنا إليه من أجل التوصل في النهاية إلى طرح مجموعة من النتائج العامة والجزئية التي تبين مدى الصدق الإمبريقي لفروض الدراسة.



### خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل تحديد الإطار المنهجي للدراسة بدءاً بتحديد مجالات الدراسة المتمثلة في المجال الجغرافي والزمني والبشري، وكذلك تحديد منهج الدراسة المعتمد عليه والمتمثل في المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى عينة الدراسة والأداة المستعملة في جمع البيانات والمعلومات والمتمثلة في الإستمارة بالإضافة إلى إتباع أسلوبين هما الأسلوب الكمي والأسلوب الكيفي لتحليل المعلومات والبيانات المتحصل عليها.

## الفصل السادس: عرض ومناقشة النتائج

تمهيد.

- 1- عرض نتائج الدراسة.
- 2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.
- 3- علاقة نتائج الدراسة بنتائج الدراسات السابقة.
- 4- النتائج العامة للدراسة.
- 5- صعوبات الدراسة.
- 6- إقتراحات الدراسة.

خلاصة.

**تمهيد:**

بعد التعرض في الفصل السابق إلى مختلف الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، سنتطرق في هذا الفصل إلى مناقشة فرضيات الدراسة، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد العينة ومعالجتها إحصائياً باستخدام الأساليب الإحصائية، وصولاً إلى النتائج وتفسيرها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة.

1- عرض نتائج الدراسة:

1-1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأولياء نحو توجيه الأبناء للدروس الخصوصية حسب متغير المستوى الاقتصادي.

الجدول رقم (10): يوضح دلالة الفروق في تكرارات استجابات أفراد العينة على الفرضية الجزئية الأولى.

متغير المستوى الاقتصادي	بدائل الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	مجموع التكرار	كا <sup>2</sup> المحسوبة	درجة الحرية	كا <sup>2</sup> الجدولة	مستوى الدلالة
ضعيف	8	10,50	30,20	11,53	45,64	10,11	108		8	0,05	0,05
متوسط	32	51,05	146,84	56,09	221,81	49,16	525	49,1	8	15,5	دالة
جيد	41	19,44	55,94	21,36	84,51	18,72	200				
المجموع	81	81	233	89	352	78	833	/	/	/	/

بما أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من كا<sup>2</sup> الجدولة فإن الفروق دالة إحصائياً.

-القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (10) يتضح لنا:

أن الفروق الموجودة في تكرارات استجابات العينة على الفرضية الجزئية الأولى عند مستوى الدلالة 0.5 لها دلالة إحصائية أي أنه توجد فروق جوهرية، وعليه فالفرضية الجزئية الأولى قد تحققت.

وللوقوف على قيمة الارتباط الموجودة بين متغيرات الدراسة نقوم بحساب قيمة معامل ارتباط

التوافق (C).

كا<sup>2</sup>: المحسوبة

$$C = \sqrt{\frac{كا^2}{ن + كا^2}}$$

ن: عدد أفراد العينة

$$C = \sqrt{\frac{49.41}{105 + 49.41}} = 0.68$$

وبتطبيقنا لمعادلة التوافق وجدنا أن قيمة الارتباط هذه تساوي 0.57. ولمعرفة قوة العلاقة

لمعامل التوافق نتبع القانون التالي (C)

$$C \text{ قوة} = \sqrt{\frac{C2}{1 - C}} \quad \text{قوة } C \text{ ومنه} \quad \sqrt{\frac{(0.57)2}{1 - 57}} = 0.87$$

ومنه فإن قوة العلاقة لمعامل التوافق (C) قوية لانحصارها بين المجال 0.50 و1.

لما كانت الفروق الموجودة في تكرارات استجابات أفراد العينة على الفرضية الجزئية الأولى لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 كان علينا الوقوف على طبيعة العلاقة بين متغيرات هذه الدراسة حسب متغير المستوى الاقتصادي للوالدين وذلك بالعودة إلى البديل الذي يتضمن أكبر تكرار على مستوى الجدول رقم (10).

ولما كان أكبر تكرار على مستوى البديل غير موافق فهذا يعني أن العلاقة بين متغيرات هذه الدراسة اتجاهات سالبة.

وعملاً بمقياس النسبة المؤوية نجد:

أن نسبة  $(\frac{49}{108} \times 100 = 45.37\%)$  من مجموع استجابات المستوى الاقتصادي الضعيف على

الفرضية تؤكد على العلاقة السالبة بين متغيرات هذه الدراسة.

وذلك في مقابل  $(\frac{237}{525} \times 100 = 45.14\%)$  من مجموع استجابات المستوى الاقتصادي المتوسط

التي تؤكد هذه العلاقة.

$33\% = \frac{66}{200} \times 100$  من مجموع استجابات المستوى الاقتصادي الجيد تؤكد على العلاقة السالبة بين متغيرات الدراسة.

وبالرجوع إلى النسب المؤوية المحصل عليها المساوية 45.37% بالنسبة للآباء ذوي المستوى الاقتصادي الضعيف و 45.14% بالنسبة للآباء ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط 33% بالنسبة للآباء ذو المستوى الاقتصادي الجيد تبين أن الآباء ذوي المستوى الاقتصادي الضعيف والمتوسط هم الأكثر تأكيداً من الآباء ذوي المستوى الاقتصادي الجيد على العلاقة السالبة بين متغيرات هذه الدراسة وذلك بفارق مساوياً لـ 12.37% و 12.14%

$$\text{أي } 12.37\% = 33\% - 45.37\%$$

$$12.37\% = 33\% - 45.14\%$$

### 1-2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

الجدول رقم (11): يوضح دلالة الفروق على استجابات أفراد العينة على الفرضية الجزئية الثانية.

متغير نتائج الأبناء	متغير نتائج الأبناء	متغير نتائج الأبناء	متغير نتائج الأبناء	متغير نتائج الأبناء	متغير نتائج الأبناء	متغير نتائج الأبناء	متغير نتائج الأبناء	متغير نتائج الأبناء	متغير نتائج الأبناء	متغير نتائج الأبناء	
بدائل الإجابة	متغير نتائج الأبناء	متغير نتائج الأبناء	متغير نتائج الأبناء	متغير نتائج الأبناء	متغير نتائج الأبناء	متغير نتائج الأبناء	متغير نتائج الأبناء	متغير نتائج الأبناء	متغير نتائج الأبناء	متغير نتائج الأبناء	
متغير نتائج الأبناء	متغير نتائج الأبناء	متغير نتائج الأبناء	متغير نتائج الأبناء	متغير نتائج الأبناء	متغير نتائج الأبناء	متغير نتائج الأبناء	متغير نتائج الأبناء	متغير نتائج الأبناء	متغير نتائج الأبناء	متغير نتائج الأبناء	
متغير نتائج الأبناء	متغير نتائج الأبناء	متغير نتائج الأبناء	متغير نتائج الأبناء	متغير نتائج الأبناء	متغير نتائج الأبناء	متغير نتائج الأبناء	متغير نتائج الأبناء	متغير نتائج الأبناء	متغير نتائج الأبناء	متغير نتائج الأبناء	
ضعيفة	53,85	118,05	32,25	62,98	18,81	286	8	25	26	132	95
متوسطة	77,39	169,65	46,35	90,51	27,11	411	30	86	46	183	66
جيدة	45,76	100,3	27,40	53,51	16,03	243	24	96	34	73	16
المجموع	177	388	106	207	62	940					

بما أن  $\chi^2$  المحسوبة أكبر من  $\chi^2$  الجدولة فإن الفروق دالة إحصائياً.

### -القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (11) يتضح لنا:

أن الفروق الموجودة في تكرارات استجابات أفراد العينة على الفرضية الجزئية الثانية عند

مستوى الدلالة 0.05 لها دلالة إحصائية أي أنها فروق جوهرية حقيقية، وعليه الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت.

وللوقوف على قيمة الارتباط الموجودة بين متغيرات الدراسة نقوم بحساب قيمة معامل ارتباط التوافق (C).

كا<sup>2</sup>: المحسوبة

ن: عدد أفراد العينة

$$C = \sqrt{\frac{كا^2}{ن + كا^2}}$$

$$C = \sqrt{\frac{94.20}{105 + 94.20}} = 0.68$$

وبتطبيقنا لمعادلة التوافق وجدنا أن قيمة الارتباط هذه تساوي 0.68. ولمعرفة قوة العلاقة لمعامل التوافق نتبع القانون التالي (C)

$$C \text{ قوة} = \sqrt{\frac{C2}{1 - C}} \quad \text{قوة } C \text{ ومنه} = \sqrt{\frac{0.47}{1 - 0.47}} = 0.88$$

ومنه فإن قوة العلاقة لمعامل التوافق (C) قوية لانحصارها بين المجال 0.50 و1.

ولما كانت الفروق الموجودة في تكرارات استجابات أفراد العينة على الفرضية الجزئية الثانية لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 كان علينا الوقوف على طبيعة العلاقة الموجودة بين متغيرات هذه الدراسة حسب متغير نتائج الأبناء، وذلك بالعودة إلى البديل الذي يتضمن أكبر تكرار على مستوى الجدول رقم (11).

ولما كان أكبر تكرار موجود على مستوى البديل موافق فهذا يعني أن العلاقة الموجودة بين متغيرات هذه الدراسة علاقة إيجابية وعملا بمقياس النسب المئوية نجد:

-46.15% =  $\frac{132}{286} \times 100$  من مجموع استجابات نتائج الأبناء الضعيفة على الفرضية الجزئية

الثانية تؤكد على العلاقة الإيجابية بين متغيرات هذه الدراسة.

-44.52% =  $\frac{183}{411} \times 100$  من مجموع استجابات نتائج الأبناء المتوسطة على الفرضية الجزئية

الثانية تؤكد على العلاقة الإيجابية بين متغيرات هذه الدراسة.

-39.50% =  $\frac{96}{243} \times 100$  من مجموع استجابات نتائج الأبناء الجيدة على الفرضية الجزئية

الثانية تؤكد على العلاقة السلبية بين متغيرات هذه الدراسة.

وبالرجوع إلى قيم النسب المئوية المحصل عليها المساوية لـ 46.15% بالنسبة لنتائج

الأبناء الضعيفة، 44.52% بالنسبة لنتائج الأبناء المتوسطة و39.50% بالنسبة لنتائج الأبناء الجيدة

تبين لنا أن الأولياء الذين يتحصل أبنائهم على نتائج ضعيفة هم الأكثر تأكيداً من العلاقة الإيجابية بين

متغيرات الدراسة، ثم الأولياء الذين يتحصل أبنائهم على نتائج متوسطة يؤكدون العلاقة الإيجابية بين

متغيرات الدراسة، بينما الأولياء الذين يتحصل أبنائهم على نتائج جيدة فيؤكدون على العلاقة السلبية

بين متغيرات الدراسة. وذلك بفارق مساوياً لـ 1.63%.

$$46,15\% - 44,52\% = 1,63\%$$

### 1-3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأولياء نحو توجيه الأبناء للدروس الخصوصية

حسب متغير المستوى التعليمي للأبوين.



جدول رقم (12): يوضح دلالة الفروق في تكرارات استجابات أفراد العينة على الفرضية الجزئية الثالثة.

مستوى الدلالة	كا <sup>2</sup> المجدولة	درجة الحرية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	مجموع التكرار	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	بدائل الإجابة / متغير المستوى التعليمي
0,05	0,05									
دالة	24,99	15	100	35	1,71 2	6,62 6	3,61 00	12,87 9	10,15 18	أمي
				158	7,75 1	29,92 17	16,35 12	58,12 40	45,85 88	ابتدائي
				75	3,67 8	14,20 7	7,77 4	27,59 30	21,76 26	متوسط
				124	6,08 12	23,48 27	12,84 20	45,61 49	39,98 16	ثانوي
				314	15,40 11	59,46 79	32,51 38	115,50 131	91,12 55	جامعي
				28	1,37 2	5,30 3	2,90 2	10,30 11	8,12 10	ما بعد التدرج
/	/	/	/	734	36	139	76	270	213	المجموع

بما أن كا<sup>2</sup> المحسوبة أكبر من كا<sup>2</sup> المجدولة فإن الفروق دالة إحصائياً.

#### -القراءة الإحصائية:

بالرجوع إلى الجدول رقم (12) يتضح لنا:

أن الفروق الموجودة في تكرارات استجابات أفراد العينة على الفرضية الجزئية الثانية عند مستوى الدلالة 0.05 لها دلالة إحصائية أي أنها فروق جوهرية حقيقية، وعليه الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت.

وللوقوف على قيمة الارتباط الموجودة بين متغيرات الدراسة نقوم بحساب قيمة معامل ارتباط التوافق (C).

كا<sup>2</sup>: المحسوبة

ن: عدد أفراد العينة

$$C = \sqrt{\frac{K_1^2}{K_1^2 + N}}$$

$$C = \sqrt{\frac{100}{105 + 100}} = 0.69$$

وبتطبيقنا لمعادلة التوافق وجدنا أن قيمة الارتباط هذه تساوي 0.69. ولمعرفة قوة العلاقة

لمعامل التوافق نتبع القانون التالي:

$$C \text{ قوة} = \sqrt{\frac{C2}{1 - C}} \quad \text{قوة } C \text{ ومنه} \quad \sqrt{\frac{0.48}{1 - 0.48}} = 0.96$$

ومنه فإن قوة العلاقة لمعامل التوافق (C) قوية لانحصارها بين المجال 0.50 و1.

ولما كانت الفروق الموجودة في تكرارات استجابات أفراد العينة على الفرضية الجزئية الثالثة لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 كان علينا الوقوف على طبيعة العلاقة الموجودة بين متغيرات هذه الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للأبوين، وذلك بالعودة إلى البديل الذي يتضمن أكبر تكرار على مستوى الجدول رقم (12).

ولما كان أكبر تكرار موجود على مستوى البديلين موافق بشدة وموافق فهذا يعني أن العلاقة الموجودة بين متغيرات هذه الدراسة علاقة إيجابية.

وعملاً بمقياس النسب المئوية نجد:

-  $51.42\% = 100 \times \frac{18}{35}$  من مجموع استجابات الآباء الأميين على الفرضية الجزئية الثالثة

تؤكد على العلاقة الإيجابية بين متغيرات هذه الدراسة.

-  $55.69\% = 100 \times \frac{88}{158}$  من مجموع استجابات الآباء ذوي مستوى ابتدائي على الفرضية

الجزئية الثالثة تؤكد على العلاقة الإيجابية بين متغيرات الدراسة.

-  $40\% = 100 \times \frac{30}{75}$  من مجموع استجابات الآباء ذوي المستوى المتوسط على الفرضية

الجزئية الثالثة تؤكد على العلاقة الإيجابية بين متغيرات الدراسة.

- $39.51\% = \frac{49}{124} \times 100$  من مجموع استجابات الآباء ذوي المستوى الثانوي على الفرضية الجزئية الثالثة تؤكد على العلاقة الإيجابية بين متغيرات الدراسة.
- $41.17\% = \frac{131}{314} \times 100$  من مجموع استجابات الآباء ذوي المستوى الجامعي على الفرضية الجزئية الثالثة تؤكد على العلاقة الإيجابية بين متغيرات الدراسة.
- $39.28\% = \frac{11}{28} \times 100$  من مجموع استجابات الآباء ذوي المستوى ما بعد التدرج على الفرضية الجزئية الثالثة تؤكد على العلاقة الإيجابية بين متغيرات الدراسة.

وبالرجوع إلى قيم النسب المئوية المحصل عليها، يتبين لنا أن الآباء ذوي مستوى ابتدائي هم الأكثر تأكيداً من العلاقة الإيجابية بين متغيرات الدراسة بنسبة 55.69%، ثم الآباء ذوي مستوى أمني بنسبة 51.42%، ثم الآباء ذوي مستوى جامعي بنسبة 41.17%، ثم الآباء ذوي مستوى متوسط بنسبة 40%، ثم الآباء ذوي مستوى ثانوي — 39.51%، ثم الآباء ذوي مستوى ما بعد التدرج بنسبة 39.28%، وذلك بفارق مساوي لـ 12.14% و 16.41%، و 0.72% و 0.23%، و 1.89%.

أي:

$$51.42\% - 39.28\% = 12.14\%$$

$$55.69\% - 39.28\% = 16.41\%$$

$$40\% - 39.28\% = 0.72\%$$

$$39.51\% - 39.28\% = 0.23\%$$

$$41.17\% - 39.28\% = 1.89\%$$

## 2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

### 2-1- مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

توقعنا في الفرضية الأولى بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأولياء نحو توجيه الأبناء للدروس الخصوصية وفق متغير المستوى الاقتصادي للوالدين، وهذا ما توصلنا إليه بعد المعالجة الإحصائية فالجدول رقم (10) الذي يظهر أن هناك دلالة إحصائية في اتجاهات الأولياء نحو

توجيه الأبناء للدروس الخصوصية وفق متغير المستوى الاقتصادي للوالدين حيث بلغت قوة الارتباط  $c=0.87$ ، ولكن العلاقة بين متغيرات الدراسة وفق هذه الدراسة كانت سالبة، وذلك أن أكبر تكرار كان بديل غير موافق، ما يشير إلى أن المستوى الاقتصادي للوالدين ليس هو السبب في دفع الأولياء نحو توجيه الأبناء للدروس الخصوصية، في حين تشير نسبة 45.37% من الأولياء الذين مستواهم الاقتصادي ضعيف يقرون بمعارضتهم لفكرة أن المستوى الاقتصادي يساهم في توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية، بينما تشير نسبة 45.14% من الأولياء الذين مستواهم الاقتصادي متوسط يقرون بمعارضتهم لفكرة أن المستوى الاقتصادي يساهم في توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية في المقابل نجد 33% من الأولياء الذين مستواهم الاقتصادي جيد يؤكدون هذه العلاقة وذلك بفارق 12.37% و 12.14%.

وفي الأخير ومن خلال ما تم التحصل عليه من نسب عالية ومن خلال قيمة معامل التوافق  $c=0,87$  كذلك، نستنتج أنه توجد علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين المستوى الاقتصادي للوالدين والتوجيه نحو الدروس الخصوصية، ومنه يمكن القول أن الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت.

## 2-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

توقعنا في الفرضية الثانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأولياء نحو توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية وفق متغير نتائج الأبناء، وهذا ما توصلنا إليه بعد المعالجة الإحصائية فالجدول رقم (11) الذي يظهر أن هناك دلالة إحصائية في اتجاهات الأولياء نحو توجيه الأبناء للدروس الخصوصية وفق متغير نتائج الأبناء، حيث بلغت قوة قيمة معامل الارتباط  $c=0.88$  والعلاقة بين متغيرات الدراسة وفق هذه الدراسة علاقة إيجابية وذلك أن أكبر تكرار كان بديل موافق ما يشير أن نتائج الأبناء تساهم في توجيه الأولياء لأبنائهم نحو الدروس الخصوصية، بينما تشير نسبة 46.15% من الأولياء الذين يتحصل أبنائهم على نتائج ضعيفة إلى أنهم موافقون على توجيه الأبناء للدروس الخصوصية، وهناك أيضا نسبة 44.52% من الأولياء الذين يتحصل أبنائهم على نتائج متوسطة موافقون على توجيه أبنائهم للدروس الخصوصية وذلك بفارق مساوي 1.63% في حين تشير نسبة 39.50% من الأولياء الذين يتحصل أبنائهم على نتائج جيدة إلى أنهم غير موافقين على توجيه أبنائهم للدروس الخصوصية لأن أكبر تكرار كان البديل غير موافق.

وفي الأخير ومن خلال ما تم التحصل عليه من نسب عالية ومن خلال قيمة معامل التوافق  $c=0,88$  كذلك نستنتج أنه توجد علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين نتائج الأبناء والتوجيه نحو الدروس الخصوصية ومنه يمكن القول أن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت.

### 3-2- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

توقعنا في الفرضية الثالثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأولياء نحو توجيه الأبناء للدروس الخصوصية وفق متغير المستوى التعليمي للوالدين، وهذا ما توصلنا إليه بعد المعالجة الإحصائية فالجدول رقم (12) الذي يظهر أن هناك دلالة إحصائية في اتجاهات الأولياء نحو توجيه الأبناء للدروس الخصوصية وفق متغير المستوى التعليمي للوالدين، حيث بلغت قوة قيمة معامل الارتباط  $c=0.96$ ، والعلاقة بين متغيرات الدراسة وفق هذه الدراسة علاقة إيجابية، وذلك أن أكبر تكرار كان على مستوى البديلين موافق وموافق بشدة، ما يشير إلى أن الأولياء موافقون على توجيه أبنائهم نحو الدروس الخصوصية، في حين تشير نسبة 51.24% من الأولياء ذوي مستوى أمي أنهم موافقون على توجيه أبنائهم نحو الدروس الخصوصية، كما تشير نسبة 55.69% من الأولياء ذوي مستوى ابتدائي أنهم موافقون على توجيه أبنائهم نحو الدروس الخصوصية، وتشير نسبة 40% من الأولياء ذوي مستوى متوسط أنهم موافقون على توجيه أبنائهم نحو الدروس الخصوصية، كما تشير نسبة 39.51% من الأولياء ذوي مستوى ثانوي أنهم موافقون على توجيه أبنائهم نحو الدروس الخصوصية، وفي المقابل تشير نسبة 41.51% من الأولياء ذوي مستوى جامعي أنهم موافقون على توجيه أبنائهم نحو الدروس الخصوصية، وذلك بفارق مساويا لـ: 12.14% و 16.41% و 0.72% و 0.23% و 1.89%

وفي الأخير ومن خلال ما تم التحصل عليه من نسب عالية ومن خلال قيمة معامل التوافق  $c=0,96$  كذلك، نستنتج أنه توجد علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين المستوى التعليمي للوالدين والتوجيه نحو الدروس الخصوصية، ومنه يمكن القول بأن الفرضية الجزئية الثالثة قد تحققت.

### 3- علاقة نتائج الدراسة بنتائج الدراسات السابقة:

بعدما تم عرض بعض الدراسات المشابهة لموضوع "اتجاهات الأولياء نحو توجيه الأبناء

للدروس الخصوصية تم التطرق إلى نتائج هذه الدراسات ومقارنتها بالنتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية، نستعرضها في النقاط التالية:

### 3-1- المنهج:

لقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، لأنه يقف على أدق جزئيات وتفصيل الموضوع المراد دراسته، وهنا تجدر الإشارة إلى أن بعض الدراسات السابقة اعتمدت على المنهج الوصفي كدراسة محسن حمود الصالحي وآخرون، ودراسة نسيبة المرعشلي.

### 3-2- أدوات الدراسة:

لقد اعتمدنا في دراستنا على أدوات لجمع وتحليل البيانات من الميدان نذكر منها:

الاستمارة والتي تحتوي على 34 سؤال، حيث قمنا بتوزيعها على جميع أفراد العينة المدروسة بغية جمع البيانات والمعطيات من الواقع، وهذه الإستمارة بنيت على أساس سلم ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) كما استخدمنا مقياس  $\alpha$  كرونباخ لقياس الثبات، أما بالنسبة للصدق فقد قمنا بعرض الاستمارة على مجموعة من أفراد هيئة التدريس في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية-الأساتذة: د/يوسف حديد، شيهب عادل، د/بواب رضوان- للاستفادة من آرائهم للحكم على عبارات الاستبيانات ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة، متبعين في ذلك أسلوبين للتحليل، أولهما الأسلوب الكمي والذي يهدف إلى تكميم البيانات التي تحصلنا عليها في جدول وتحويلها إلى أرقام ونسب، أما الثاني فهو الأسلوب الكيفي وذلك بغية تحليل وتفسير البيانات الواردة في الجداول وربطها بالواقع.

كما اعتمدت الدراسات التي تم تناولها على أدوات خاصة الاستمارة نذكر منها محسن حمود صالحي وآخرون، والبوهي والسادة إضافة إلى نسيبة المرعشلي.

### 4- النتائج العامة للدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن اتجاهات الأولياء نحو توجيه الأبناء للدروس الخصوصية، وقد تم إجراء هذه الدراسة ببلدية الطاهير، حيث شملت عينة الدراسة على 105 أسرة أما فيما يتعلق بجمع البيانات فقد تم الاعتماد على استبيان لمعرفة اتجاهات الأولياء نحو توجيه الأبناء

للدروس الخصوصية، وتمت المعالجة الإحصائية للنتائج بواسطة استخدام معامل الارتباط (C) والذي يبحث في طبيعة العلاقة بين المتغيرات، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأولياء نحو توجيه الأبناء للدروس الخصوصية وفق متغير المستوى الاقتصادي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأولياء نحو توجيه الأبناء للدروس الخصوصية وفق متغير نتائج الأبناء.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأولياء نحو توجيه الأبناء للدروس الخصوصية وفق متغير المستوى التعليمي.

وبالتالي نتوصل إلى أن اتجاهات الأولياء نحو توجيه الأبناء للدروس الخصوصية له علاقة ذات دلالة إحصائية وفق متغيرات المستوى الاقتصادي، نتائج الأبناء، المستوى التعليمي.

### 5- صعوبات الدراسة:

- ضيق الوقت المخصص لإنجاز هذه الدراسة.
- قلة المراجع والكتب التي تعالج هذه الظاهرة في مكتبة الجامعة.
- قلة الدراسات السابقة الجزائرية التي تعالج ظاهرة الدروس الخصوصية.

### 6- اقتراحات الدراسة:

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج فإنه يمكننا أن نوصي بما يلي:
- إجراء دراسات مماثلة في مجتمعات مختلفة لمعرفة الاتجاهات التي تدفع بالأولياء لتوجيه أبنائهم نحو الدروس الخصوصية.
- زيادة الاهتمام بهذه الظاهرة وطرحها للنقاش لاستشرافها في المستقبل.
- محاولة إبراز محاسن وإيجابيات الدروس الخصوصية.
- النظر في الوقت المخصص للمواد الأساسية، بسبب الإقبال الكبير على أخذ الدروس الخصوصية فيها.
- البحث في العوامل الكامنة وراء لجوء أساتذة التعليم إلى إعطاء دروس خصوصية للتلاميذ سواء كانوا تحت تدريسهم في المدرسة أم لا.

### خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق توصلنا إلى أن الفرضية العامة للدراسة قد تحققت انطلاقاً من تحقق الفرضيات الجزئية الأولى والثانية والثالثة، وذلك بعد التطرق لعرض النتائج ومناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة وعلاقتها بنتائج الدراسات السابقة، مشيرين في الأخير إلى الصعوبات التي اعترضتنا وأهم الاقتراحات والتوصيات.



خاتمة

## خاتمة

---

لقد حاولنا أن نحقق الهدف من هذه الدراسة والتي تتبلور في مجملها حول معرفة اتجاهات الأسرة نحو توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية، حيث تعتبر ظاهرة الدروس الخصوصية ظاهرة منتشرة في حياتنا اليومية ومنازلنا بكثرة، ولم يعد للأسرة منها مفر، ومهما لقيت تأييدا أو استهجانا فذلك لا يغير من طبيعة حضورها في حياتنا اليومية.

وفي مجمل ما قدمناه من معلومات نظرية وبيانات ميدانية من خلال إتباع إستراتيجية منهجية، ثم العمل بها من خلال عرضنا لأهداف وأهمية هذا الموضوع، وإشكاليته، توصلنا إلى أن نتائج الأبناء والمستوى التعليمي للأبوين هو السبب في توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

القرآن الكريم.

- سورة آل عمران

- سورة النور.

### 1- الكتب:

1- أبو جادو صالح: سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط7، 2010.

2- أبو مغلي سميح: علم النفس الإجتماعي، دار اليازوري العلمية، عمان، ط1، 2002.

3- أحمد عبد السلام صافية: تدني دافعية الطلاب المواظبين نحو التعليم الأسباب ومقترحات العلاج، المطبعة العالمية، الجزائر، د ط، 2003.

4- بختي العربي: أسس تربية الطفل في ضوء الشريعة وعلم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، د ب، د ط، 2001.

5- بدران شبل : التربية والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط2، 2003 .

6- براي مارك: مواجهة التعليم الظلي (أي سياسات حكومية لأي دروس خصوصية)، المعهد الدولي للتخطيط التربوي، د ب، 2012.

7- حسان حسين محمد:التربية وقضايا المجتمع المعاصر، دار الجامعة الجديدة، مصر، ط2007، 1.

8- الحسن إحسان محمد:النظريات الإجتماعية المتقدمة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005.

9- حسين سمير محمد: دراسات في مناهج البحث العلمي، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1995.

10- حمدان محمد زياد: الدروس الخصوصية مفهومها وممارستها وعلاج مشكلاتها، دار التربية الحديثة، عمان، 1985.

## قائمة المراجع

- 11- الخطيب إبراهيم ياسين وآخرون: التنشئة الإجتماعية للطفل، دار العلمية الدولية ودار الثقافة، عمان، ط1، 2003.
- 12- خليفة عبد اللطيف محمد: دراسات في علم النفس الاجتماعي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، المجلد الأول.
- 13- الخولى سناء: الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، د ط، 2008.
- 14- رشوان حسن: "الأسرة والمجتمع، دراسة في علم اجتماع الأسرة"، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2003.
- 15- الزبيدي كامل علوان: علم النفس الاجتماعي، مؤسسة الرواق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003.
- 16- زعيبي مراد: مؤسسة التنشئة الإجتماعية، دار قرطبة، الجزائر، ط1، 2007.
- 17- سعد عبد الرحمن: أسس القياس النفسي الاجتماعي، مكتبة القاهرة الحديثة، مصر، د ط، 1967.
- 18- سكوت جون: علم الاجتماع المفاهيم الأساسية، ترجمة محمد عثمان، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بيروت، ط1، 2009.
- 19- سلاطنية بلقاسم، حسان الجيلالي: أسس البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2009.
- 20- السويد فايز عبد الله: ظاهرة الدروس الخصوصية، العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 1996.
- 21- سيد عبد المجيد وآخرون: الأسرة على مشارف القرن 21، دار الفكر العربي، الاسكندرية، ط1، 2000.

## قائمة المراجع

- 22- شروخ صلاح الدين: علم الإجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع ، الجزائر، د ط، 2004.
- 23- الصابوني معتز: علم الإجتماع التربوي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2006.
- 24- صالح أحمد محمد حسن وآخرون: الصحة النفسية وعلم النفس الإجتماعي والتربية الصحية، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، د ط، د س.
- 25- عامر مصباح: التنشئة الإجتماعية والسلوك الإنحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية، شركة دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2003.
- 26- عبد العاطي وآخرون: الأسرة والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، د ب، د ط، 2006.
- 27- عبد القادر شريف: التنشئة الإجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة، درا الفكر العربي، القاهرة، ط2، 2004.
- 28- عبيدات محمد وآخرون: منهجية البحث العلمي، دار وائل للطباعة والنشر عمان، ط2، 1999.
- 29- العبيدي محمد جاسم ، باسم محمد وليد: المدخل إلى علم النفس الإجتماعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003.
- 30- العتوم عدنان يوسف: علم النفس الاجتماعي، ثراء للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2009.
- 31- عطوف أحمد: مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، دار نصار للنشر، د ب، د ط، 1981.
- 32- العنزى فلاح البلعاسي: علم النفس الاجتماعي، مطابع التقنية للأوفست، الرياض، ط3، 2001.
- 33- عواد يوسف دياب: سيكولوجية التأخر الدراسي(نظرة تحليلية علاجية)، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2006.
- 34- الفرخ كاملة ، بتريم عبد الحميد: مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1999.

## قائمة المراجع

- 35- فرشان لويزة وآخرون: الدروس الخصوصية مدى انتشار الظاهرة ووصفها، منشورات وزارة التربية، الجزائر، 2007.
- 36- الفسفوس عدنان أحمد: الإرشاد التربوي: مفهومه، أسسه، قواعده الأخلاقية بدون ، دار النشر، ط1، 2007.
- 37- القصير عبد القادر: الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، ط1، 1999.
- 38- قمر عصام توفيق ، فتحي مبروك سحر: الرعاية الإجتماعية للأسرة والطفولة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2009.
- 39- كبار أسامة ظافر: برنامج التلفزيون والتنشئة التربوية والإجتماعية للأطفال، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2003.
- 40- الكندري أحمد محمد مبارك: علم النفس الأسري، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ط2، 1992.
- 41- الكواز أحمد: مناهج تقدير المداخل المختلفة في الأقطار العربية، د ب، د ط، 2002.
- 42- ماكيفر وبيدج: المجتمع، ترجمة الفراوي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ج2، 1971.
- 43- مصلح أحمد منير: التربية العامة، وزارة التربية، دمشق، د ط، 1972.
- 44- المعاينة خليل عبد الرحمن: علم النفس الإجتماعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000.
- 45- المعاينة عبد العزيز ، الجيمان محمد عبد الله: "مشكلات تربوية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2009.
- 46- ملحم سامي محمد: مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط1، 2007.

## قائمة المراجع

- 47- المهيزع سليمان عبد العزيز: خواطر وذكريات حول التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض، 1996.
- 48- موسى عبد الله: دراسات في علم النفس، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 1983.
- 49- ناصر إبراهيم: علم الاجتماع التربوي، مكتبة الرائد العلمية، عمان، د ط، د ت.
- 50- النفراوي أحمد غنيم: الفواكه الدواني على رسالة أبي زيد القيرواني، دار الفكر، ط1415.
- 51- هشمري عمر أحمد: مدخل إلى التربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2001.
- 52- الوافي عبد الرحمن: في سيكولوجية المرأة، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، د ط، د ت.
- 53- وحيد أحمد عبد اللطيف: علم النفس الاجتماعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2001.
- 54- وفيق صفوة مختار: سيكولوجية الطفولة، دراسة تربوية نفسية في الفترة من عامين إلى 12 عاما، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2005.
- 55- وهب علي: المجتمعات البشرية والأنماط المعيشية السلوكية، دار الفكر اللبناني، بيروت، ط1، 1996.
- 56- ويتيج ف أرنوف: مقدمة في علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 1992.
- 2- المعاجم:
- 57- ابن منظور: لسان العرب، المجلد السادس، دار صادر، لبنان، 1994.
- 58- جرجس ميشال جرجس: معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، د ط، 2005.
- 59- جندي عبد المالك: الموسوعة الجنائية ج1، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- 60- حموي صبحي: المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، دار الشروق، لبنان، ط1.



## قائمة المراجع

- 61- الرشيدى بشير صالح وآخرون: الموسوعة التعليمية للتربية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت، ط1، 2004.
- 62- الفيروزأبادي محمد يعقوب: القاموس المحيط ج1، دار الجيل، بيروت، د.ت.
- 63- لورسي عبد القادر، زرقاوي محمد: المعجم المفضل في علم النفس وعلوم التربية، المصطلحات الأساسية، عربي، فرنسي، انجليزي، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2015.
- 64- مجدي عزيز إبراهيم: موسوعة المعارف التربوية، الحرف (ث...ش)، عالم الكتب للنشر والطباعة، مصر، ط1، 2006.
- 3- الجرائد والمجلات:
- 65- الكندري لطيفة: محاصرون بطوفان الدروس الخصوصية التي تهدد مصداقية الوضع التعليمي، مقال بجريدة عالم اليوم، العدد 1770، اليوم 31-10-2015.
- 66- محمد صديق محمد أمين: الدروس الخصوصية المسببات والآثار، مجلة التربية، العدد120، المؤسسة العالمية للطباعة والنشر، قطر، 1997.
- 67- المرعشلي نسبية: أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر (المدرء، المعلمين، الطلاب، أولياء الأمور) وسبل الحد من انتشارها، العدد30، مجلة الفتح، كلية التربية، سوريا.
- 68- النشرة الرسمية للتربية الوطنية: الموضوع عمليات تتعلق بالدروس الخصوصية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، عدد خاص، سبتمبر أكتوبر، الجزائر، 2013.
- 4- الرسائل الجامعية:
- 69- ختام عبد الرحمن أسعد عاشور:فاعلية برنامج التعليم المساند في تحصيل الطلبة من وجهة نظر معلمي التعليم المساند ومعلماته في مدارس وكالة الغوث في محافظات شمال فلسطين، أطروحة ماجستير، منشورة نابلس، فلسطين، 2007.

## قائمة المراجع

- 70- الدباس يزيد عبد الكريم: أثر مستوى تعليم الوالدين في تحصيل الطلبة وفي عاداتهم واتجاهاتهم نحو الدراسة في الأردن، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الأردنية 1979.
- 71- الصالحي محسن حمود وآخرين: الدروس الخصوصية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، الواقع والأسباب والعلاج، في المؤتمر العلمي التاسع: تحديات التعليم في العالم العربي في الفترة من 10-11 نوفمبر 2009، كلية التربية، جامعة المنيا.
- 5- المواقع الإلكترونية:
- 72- الإعتقاد على الدروس الخصوصية له آثار سلبية على المستوى التحصيلي للطلبة وتعودهم على الإشكالية، [www.alwatan.com](http://www.alwatan.com).
- 73- سلمان سعيد وآخرون: الدروس الخصوصية في الجزائر  
[http ;//www.educaress.com/8580-edu](http://www.educaress.com/8580-edu)
- 74- المهندس حمد عبد القادر: الأب... عماد الأسرة، [www.alriyadh.com/619141](http://www.alriyadh.com/619141).

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

استمارة بحث حول:

اتجاهات الأولياء نحو توجيه الأبناء للدروس الخصوصية

\_ دراسة ميدانية ببلدية الطاهير \_

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص: تربية

نحن طلبة السنة الثانية ماستر تربية بصدد انجاز مذكرة تخرج نرجو منكم التعاون معنا بالإجابة عن أسئلة هذه الاستمارة بكل نزاهة وموضوعية لأنها تستخدم لغرض البحث العلمي و فقط بالسرية المطلوبة. تقبلوا منا عبارات التقدير والاحترام.

- تحت إشراف الأستاذ:

- بودرمين عبد الفتاح

- إعداد الطلبة:

- رحموني رشيدة

- زعباط عائشة

السنة الجامعية: 2015 - 2016

المحور الأول: البيانات الشخصية

- 1- الجنس  ذكر  أنثى
- 2- السن: .....
- 3- عدد الأبناء المزاوون للدروس الخصوصية: .....
- 4- مهنة الأب: .....
- 5- مستوى الدخل للأب: .....
- 6- مهنة الأم: .....
- 7- مستوى الدخل للأم: .....
- 8- نتائج الأبناء: ضعيفة  متوسطة  جيدة
- 9- المستوى التعليمي للأب: أمي  ابتدائي  متوسط  ما بعد التدرج
- 10- المستوى التعليمي للأم: أمية  ثانوي  جامعي  ابتدائي  متوسط  ما بعد التدرج

المحور الثاني: يساهم المستوى الاقتصادي للوالدين في توجيه الأبناء نحو الدروس  
الخصوصية

الرقم	عبارة الاستبيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
11	أنتم راضون عن المبلغ المدفوع مقابل الحصة المقدمة.					
12	قادرين على دفع تكاليف الدروس الخصوصية المقدمة لأبنائكم.					
13	طريقة الدفع القبلي هي المستعملة في التعامل مع المدرس الخصوصي.					
14	تكاليف الدروس الخصوصية لأبنائكم تشكل عبئا ثقيلا عليكم.					
15	لا تواجهون أية مشكلة من حيث التكاليف المقدمة للمدرس الخصوصي لأنكم مرتاحون ماديا.					
16	دخلكم المرتفع يساعدكم على توجيه أبنائكم إلى أفضل المدرسين الخصوصيين.					
17	رغبتكم الملحة في تبين مستواكم الاقتصادي هو السبب في توجيه أبنائكم للدروس الخصوصية.					
18	ليس لديكم مشاكل مادية واعتراضات حول الأجر الذي تقدمونه للمدرس الخصوصي.					

المحور الثالث: تساهم نتائج الأبناء في توجيه الأولياء لأبنائهم نحو الدروس الخصوصية

					19	الشرح الذي يقدمه المدرس الخصوصي لأبنائكم أفضل من الشرح المقدم في المدرسة.
					20	الرغبة في تدارك الأبناء في بعض المواد يدفعكم إلى توجيههم نحو الدروس الخصوصية.
					21	رغبتكم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للأبناء يؤدي بكم إلى توجيهكم نحو الدروس الخصوصية.
					22	الخوف من ضعف نتائج أبنائكم يؤدي بكم إلى توجيههم للدروس الخصوصية.
					23	قلة استيعاب الأبناء يؤدي بكم إلى توجيههم للدروس الخصوصية.
					24	حصول الأبناء على نتائج ضعيفة في امتحان واحد الأبناء يؤدي بكم إلى توجيههم للدروس الخصوصية.
					25	الإخفاق المدرسي للأبناء في المواد الأساسية يؤدي بكم إلى توجيههم نحو الدروس الخصوصية.
					26	الرسوب المتكرر للأبناء يؤدي بكم إلى توجيههم نحو الدروس الخصوصية.
					27	إعادة الأبناء للسنة مرة واحدة أو أكثر يؤدي بكم إلى عرضهم على مدرس خصوصي.

المحور الرابع: يساهم المستوى التعليمي للأبوين في توجيه الأبناء نحو الدروس  
الخصوصية

					28	مستواكم التعليمي يدفع بكم إلى توجيه الأبناء للدروس الخصوصية.
					29	الرغبة في حصول الأبناء على شهادات عليا أدى بكم إلى توجيههم للدروس الخصوصية.
					30	رغبتكم في مواكبة التطورات العلمية تؤدي بكم إلى توجيه الأبناء للدروس الخصوصية.
					31	توجيه الأبناء نحو مهنة ترغبون فيها يؤدي بكم إلى توجيههم نحو الدروس الخصوصية.
					32	خوفكم من انخراط أبنائكم في شلل صداقية غير مرغوب فيها يؤدي بكم إلى توجيههم نحو الدروس الخصوصية.
					33	عدم قدرتكم على تدعيم أبنائكم يؤدي بكم إلى توجيه الأبناء نحو الدروس الخصوصية.
					34	رغبتكم في تحسين مستوى أبنائكم هو السبب في توجيهكم لهم نحو الدروس الخصوصية.